2

3-30

٤ر٢١٣

ص . ب

صحيح البخارى ، تاليف البخارى ، محمـــــد ابن اسماعيل ـ ٢٥٦ هـ . كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٥٤٠٤ ج ١ـ٤فى ٤مج (١٦٠، ٢٧٠، ١٧٩، ١٩٣ق)

نسخة رديئة ، خطها مغربى مقروء ،طبع

الاعلام ٦:٢٨٥ معجم المطبوعات ١:٥٣٤

١ ـ الكتب الستة ، الحديث

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ هـ ـ الجامع الصحيح .

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٤٠٤٥ ق ١١٤٧
الكتاب: صحيح البخاري
المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري
الموضوع: الثالث عشر الهجري
التاريخ:
الورق: ق (٢٧٤-٢٧٦)
ملاحظات:

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع

خ قال
ع يقول

رجع إلى ما كان
ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما
الله عز وجل الا اخلاص
عليهم السلام ولن اذكر الا بنية
الحديث المصدر به تنبيه على
الاخلاص في العمل اهـ وا
النية وبه الرحمن هنا) اشارة ا
تعلقه بالحق اي انه اول ما
بيان انه تعلق بالحق اول ما
وهذا امر لا يعبر الله عليه
ان تعلقه بالحق كتعلقه بغيره
واشار البخاري الى ان ما تعلقت
من ما ليس

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وعمل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه ايمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله عز وجل وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال الذي عز وجل ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وقال الذي عز وجل ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وقال الذي عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما وقال الذي عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقال الذي عز وجل ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وقال الذي عز وجل فأيكم زادته هذه ايمانا فزادهم ايمانا وهم يستبشرون وقال الذي عز وجل ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ولنقول ربهم هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى ابصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها وقال الذي عز وجل ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم وقال الذي عز وجل ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم وقال الذي عز وجل ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم

باب دعاؤكم ايمانكم

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وعمل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه ايمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال الذي عز وجل ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وقال الذي عز وجل ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وقال الذي عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما وقال الذي عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقال الذي عز وجل ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وقال الذي عز وجل فأيكم زادته هذه ايمانا فزادهم ايمانا وهم يستبشرون وقال الذي عز وجل ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ولنقول ربهم هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى ابصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها وقال الذي عز وجل ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم وقال الذي عز وجل ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم

باب دعاؤكم ايمانكم

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار وآية

باب

النفاق بغض الانصار

حدثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة
العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله
فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب

من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا معلى قال ثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه قال
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون
الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبثر عن منصور عن أبيه عن حمامة بنت حي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من رغب أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا شعبة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله عز وجل أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحيوان شك مالك ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو والحيوان وقال أخرجوا من خير

حدثنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون

عليه وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجر قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال أبو عبد الله وقال لي عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم

باب أي الإسلام أفضل أي العمل أفضل

حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي العمل أفضل أو أي الإسلام أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها إلا بالشرك لقول الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل وقال الحسن ما خافه إلا مؤمن وما أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على النفاق والمعاصي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل وقال الحسن ما خافه إلا مؤمن وما أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على النفاق والمعاصي

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل في الهجرة والجهاد وغيرهما من العمل

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق حدثنا البراء في حديثه هذا وقال إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء كان أول ما نسخ من قبلتنا تحويل القبلة قال نزلت هذه الآية بعد ما حولت القبلة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق حدثنا البراء في حديثه هذا وقال إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء كان أول ما نسخ من قبلتنا تحويل القبلة قال نزلت هذه الآية بعد ما حولت القبلة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال الإيمان بالله ورسوله فيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله فيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

وقال هنا على الحقيقة بعده على قوله إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت مالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه وعودت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه مخافة أن يكبه الله في النار

رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

باب الإسلام دون الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسه وبذل السلام للعالم وإنفاق من الإقتار

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عمرو بن أبي الحجاج عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

وكفى بربك فيه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن منير سمع مرثدا عن عزيز بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت أهل النار أكثر أهلها النساء بكفرهن العشير فيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب العاصم من المسلمين

وأن يكف لسانه عن الناس لقول النبي صلى الله عليه وسلم أي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

وقال الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن كانا مقتتلين لم يذهب بعضهم إلى الشرك ولم يكفر بالذنب بالقتال

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن مينا قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بفلاة من الأرض إذ سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا إحدى تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمعه في السحابة فقال له لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وأنا جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعط شيئا وهو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه وعودت لمقالتي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وأنا جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعط شيئا وهو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه وعودت لمقالتي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار

رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

باب الإسلام دون الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسه وبذل السلام للعالم وإنفاق من الإقتار

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عمرو بن أبي الحجاج عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب علم وحكم

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني به قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت سليم بن أبي عمران يحدث عن عمه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكما وإن من البيان لسحرا

باب علامات المنافق

حدثنا سليم أبو الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرني محمد بن أبي حرملة عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان

حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه قتيبة عن الليث

باب فيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبي العالية عن معاوية رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر أرأيت من قامها فوافقها ماذا له قال له من قيامه

باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان

حدثنا أبو سلام قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام قال ثنا محمد بن مطرف قال ثنا عمر بن محمد بن المنكدر عن سعيد وأبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله وأنه صلى قبل بيت

المقدم بيشة عشر الوسعة عشر شيئا وكان يحمد أن تكون فيلته قبل البيعة
والندم أو أصلا كملا صلاة العصر وطرحه قوم مجرح جابر من معه من أهل مجلس
وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه فقال كذبت فقال رجل منهم
بلى قبل البيعة وكانت اليهود قد أحبتهم أن لا يصلوا فصلوا قبل المغرب وأمسك الكتاب فلما
ولى خمد قبل البيعة أنكر وأخبرك فأتى عثمان حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد في حديثه
عن أبيه أن رملة عن الفقيه قبل أن يقول رجال وقتلوا فلم نزل ما نقول فيهم بقول الله عز
وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال أملا لكم أخبركم بخير أخبركم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله
عنها حدثنا أسماء بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر
أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله بن نمير عن هشام قال أنا أغيم قال أخبرتني عائشة
أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال ابن نمير مرة أخرى قالت فلانة يذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فو الله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه
ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى وقوله وما زدناهم إلا خسارا وقوله ليزداد إيمانا مع إيمانهم
وقال البوم أكملت لكم دينكم فلا ترجع شيئا من الكمال فمن زاغ حدثنا مسلم
ليزداد إيمانا مع إيمانهم فتلا عمر آية النصر على النبي صلى الله عليه فقال خرج من النار من
قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي
قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
قال أبو عبد الله قال الله بعثنا فتلا قال أنبأ عمر النبي صلى الله عليه من إيمان ومكان
خير حدثنا الحسن بن صباح سمع جعفر بن عون قال أبو العميس قال أنا
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال
يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله
عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب أداء الزكاة من الإسلام

ومن لم يؤد الزكاة لم يكن له صلاة لقوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن أبي النضر مولى عمر عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أنه سمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عبد الله بن عباس أن رجلا أعرابيا أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله

باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

وقال الله عز وجل فل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه

وكل جهاد ونية

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك ح وحدثني يحيى بن سعيد
عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

فا لحجاج بن المنهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت عبد الله بن بريدة
عن أبيه مصعود عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنكح الرجل أمته عبده فهما زانيان

حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد
عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه الدين
النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن زياد علاقة
قال سمعت جريرا رضي الله عنه يوم مات المغيرة بن شعبة فقام فحمد الله وأثنى عليه
وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما
يأتيكم الآن فاستعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت

أتوصيني أن أقيم فيهم كما أقام فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيتني لتنقصوني وتجعلني أتيتم
وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى من يسير أن يتنقصوه وجعلت أتيتم
وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى من يسير أن يتنقصوه وجعلت أتيتم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة

حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
المشتبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى
الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

فا علي بن الجعد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا حازم سمعت تميما الداري
أن رجلا أتى عمر فقال ألا تعجب مني فلان أتاني يخطب ابنتي فلم أدر إلى من أزوجها
فقال عمر فأين أنت من معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

باب إذا نصح قوم لأمرأة رجل أو غيره هل تقبل نصيحتهم
وما يستحب للناصح أن يخلص النية والعلم فيما ينوبه

حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
المشتبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى
الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

فا علي بن الجعد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا حازم سمعت تميما الداري
أن رجلا أتى عمر فقال ألا تعجب مني فلان أتاني يخطب ابنتي فلم أدر إلى من أزوجها
فقال عمر فأين أنت من معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

باب ما جاء
إن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى وقل رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل بحديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن مسنان قال حدثنا بليح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عمران عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الخميدي كان عند سفيان بن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا قال ابن منصور حدثنا رسول الله صلى الله عليه ومرة الصاد والضروف ○ وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله هريرة قال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه عز وجل وقال أنس عن النبي صلى الله عليه ويروي عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم عز وجل

حدثني قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب هزج رأى مسلم المسئلة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب الرأي والتفزع على المحدث وذكر الخمس والشورى ومدارك أهل الرأي والعلم

مدارك مدار الحضرة الإلهية لتلاقح الكل ثم استفهم ونزل

وكتاب ما يذكر في المناولة
باب أفضل العلم فقد نعلم أن أشرف

وقال نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق وورد أن عمر الله عنه وتخيير للتعليم

وما ذكر في حمل العلم والمناولة بحديث النبي صلى الله عليه

حتى كتب لأمير ... وقال الأعمش أخبرني تلميذ مجاهد وكان مجاهد إذا ناول

وأراد أن يعلم الناس واختبر منهم بأمر النبي صلى الله عليه حدثنا إسماعيل بن عبد الله

قال حدثني ابن أبي سعيد عن طلحة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه دعت بكتابه رجلا وأمين أن

يزوجه فلما عظيم النجم فقد عظيم النجم الكشري فلما أمر فقد فحسبت أن

المسيب فأمر عاملهم رسول الله صلى الله عليه أيمن قوال أمرو حدثنا

محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قتادة عن أنس بن مالك كتب

النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما

فاتخذ خاتما من فضة ونقش محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده قلت

لقتادة من قال نقش محمد رسول الله قال أنس قاله

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

أبا لبابة بن عبد المنذر إلى بني قريظة أخبره عن أبيه وافد النبي أن رسول الله صلى الله عليه

بينما رجل جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله

واختبر بعضهم في الفرائض علم الأطفال بحديث ضمام بن ثعلبة فإن النبي صلى الله عليه

وآله أمرنا أن نصلي الصلاة فإن نحن فعلنا ذلك أنا مسلمون قال نعم فإذا فرغوا علم الشهر صلى الله عليه

فقوله بذلك فأجازوه واختبر مالك بن الحويرث يؤم القوم فيقولون لم نسمعه قبل الآن

ويؤم العلم في فيقول اقرأني أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد الخير

أنواسطي عن عوف عن الخير قال كنا بمدينة من العراق فعلم العلم وحدثنا عبيد الله

أنبرنا عن عوف عن الخير قال أتانا ابن سيرين فعلم العلم وقرأ قد سواء حدثنا عبيد الله

يقول قال النبي عن سعيد المقبري عن عبد الله بن عمر أنه سمع أنه سمع رسول

يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في

المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا

هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه

فأجبته قال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة

فلا تجد عليّ في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله

أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلاة

الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر

من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا

فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما

جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه

موسى عن عبد الحميد سمع شهرا سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه بهذا

صلى الله عليه وسلم فقال العلم قبل العمل وأما الحديث الرابع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في الجمرة فجعل يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا محمد قال أخبرنا شبابة قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ونحن بمنى قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله

فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم فمن أخذ بحظ وافر فصله كما قال عليه السلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وقال الله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقال نزلت شجرة أو تفعل فدل أن الخشية لا تكون إلا مع العلم وقال إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم فدل أن النصر لا يكون إلا بعد العلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال أخبرني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب العلم في العلم

علم ابن عباس فقه وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى سمع شعبة قال حدثنا سليمان سمع أبا وائل قال حدثنا شقيق قال كان ابن مسعود يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال أخبرني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب التغيم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد
عجبت لابن عم آل المزنية فلم أنمه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه حديثا
واحدا كذا عشر النبي صلى الله عليه فيأتي بحمل فقال ارقم من الشجر شجرة مثلها كمثل
المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله
عليه هي النخلة

باب اغتباط في العلم والحكمة
وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا الحميدي قال سفيان قال إسماعيل بن أبي خالد على غير ما
حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى
في البحر إلى الخضر وقوله هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سفيان قال أبو عمرو بن دينار قال أبو العباس
الشاعر قال سعيد بن جبير قال ابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب
الخضر ليس موسى بني إسرائيل فقال كذب عدو الله قال أبي بن كعب سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من
عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ
حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت وانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به
فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما
الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثني مجاهد قال حدثني
ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وقال اللهم علمه الكتاب

باب من سمع سماع الصبي الصغير

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي

حدثنا محمد بن يوسف قال أبو مسهر قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن محمود بن الربيع عقلت من النبي صلى الله عليه مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس
سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الزبيدي
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى والحر

أن فجر بن خضر الفزاري صاحب موسى لهما أتيا بن كعب بعد علاه أن عمرا بن دقال أيهما
زيت أدلة وصاحبه عبد الله صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه يذكر شأنه فإذا أتيا حوت مرفوعا الشيخ صلى الله عليه يذكر شأنه يقول
بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى
لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إليه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له إذا فقدت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتتبع أثر الحوت في البحر
وقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان الآية قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا وكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب
الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق
وكان منها طائفة قبلت الماء فتح يعلو الماء والمصطف المشترى مرط رجل

باب رفع العلم وظهور الجهل

باب فضل العلم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم
أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم
ويظهر الجهل ويقل الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عمر أنه سمع عمر بن الخطاب قال أقبل رجل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألم تر الناس
لبوا فترة حتى إذا رأى أن قد سبق الذي يخرج في أثرهم أقبل فقال أين أراه السائل عن الساعة
ها أنا ذا يا رسول الله فقال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله
قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديث حدثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة وثنى رجله في المجلس فقال
أين السائل عن الساعة فقال أنا يا رسول الله فقال ما أعددت لها قال ما أعددت لها كثير
صلاة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا
بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت فرحا أشد من أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فإني أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وإن لم
أعمل بأعمالهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من أشراط الساعة أن يقل العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويقل الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عمر أنه سمع عمر بن الخطاب قال أقبل رجل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألم تر الناس
لبوا فترة حتى إذا رأى أن قد سبق الذي يخرج في أثرهم أقبل فقال أين أراه السائل عن الساعة
ها أنا ذا يا رسول الله فقال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله
قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

باب ما يذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديث حدثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلاثا

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن عجلان عن عمرو بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بحجته فقال أن أزني بعد أن أسلم فقال له خرج وإن خالفت قبل أن تخرج فأوقد يده وكان خرج حدثنا الهيثم بن اسمعيل قال ثنا العوام عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال يا محمد اشتكيت فقلت نعم وفي الحديث قصة المرأة التي كانت تصرع وأنها قالت يا رسول الله ادع الله أن لا أتكشف فقال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتيت عائشة وهي تبكي فقلت ما شأنك أشانئ إلى السماء فإذا النساء قيام فقالت سخر الله فلانة وأيم الله لئن ثارت بأبيها لتعقرن ولتموتن حتى علان الغشي فجعلت أصب عن رأسه الماء فجعل يفيق ويقول أتكم أتكم ثم أغمي عليه وأنتبه فقال لتقم فلانة فلتقم فلانة فلتقم فلانة أما علمتم أني أمرت أن يصلى علي ثم قال إن الله يريد أن يتم لنبيه ما وعده حتى الجنة والنار قبل وجوب الآية أما علمتم أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا من الذي تفتنون في قبوركم لا أدري أيتهما قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا أن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال ابن عباس الخوص قال النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس احفظوا الإيمان منكم معشر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم قالوا ربيعة قال

مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن أربع عن النقير والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأخبروا من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن سعيد عن أبي حسين قال ثم لقي عبد الله بن مليكة عقبة بن الحارث أتذكر تزوجت فلانة أتيتها امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال له عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحاها عنك وكأنه كرهه وجاء في الحديث

باب الثبات في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وكان عامة أوقاته عند عمر إلا وقت القائلة فلما رجع عبد الرحمن من عشائه قال لي هل لك في رجل جاء اليوم من أمير المؤمنين عمر ما رأيته سأله عن آية فما استطاع أن يرجع إليه منها شيئا ولا أدري ما رد عليه عمر شيئا فقال سعد سأسأله عنها فقال ابن عباس فما هي إلا أن قعد عبد الرحمن إلى جنبه فقال له سعد ما أعضل بأمير المؤمنين من أمر أراد أن يسأل عنه فقال ابن عباس ما هي فقال سعد ما أراني إلا سأذكرها له فقال ابن عباس ف

شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه قال قد حدث امر عظيم دخلت على حفصة فاذا
هي تبكي فقلت ما يبكيك رسول الله صلى الله عليه قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى
الله عليه فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة فما يطول
بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال
ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا
الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا سليمان بن بلال المدني عن
ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها
ثم استمتع بها فان جاء ربها فأدها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا
رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا

حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة
عن انس عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا
اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر سافرناه
فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد قال انا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران ثم قال عامر اعطيناكها لغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت عبد الله بن عبيد قال سمعت أبا موسى
قال أشهد على النبي صلى الله عليه أو قال على هذا أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه خرج وقعد بلالا فظن أنه لم يسمع فوعظهم وأمرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الفتخ
والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال أنا وأبو بكر عن أيوب عن عكرمة قال ابن عباس
أشهد على النبي صلى الله عليه حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عكرمة قال ابن عباس

باب الخروج على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال
رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما
رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا
من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه
فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا
العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا

حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بهذا وزاد فيه حديث عمر عن عبد العزيز إلى
قوله من لا يعلم

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا
جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال قتيبة قال جرير عن هشام نحوه

باب متى يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثني ابن دينار قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا سعيد الخدري
يقول قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهم يوما لقيهم فيه فوعظهم وأمرهم وكان فيما قال لهن ما
منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال
واثنين

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني
عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال
سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه كان لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى
تعرفه وأن النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة وقلت أو ليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب فإن الراوي عسى أن يكون أوعى من سامع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبي
بكرة أنه قال ذكر النبي صلى الله عليه يوم النحر ونحن بمنى قال أتدرون أي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال
محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه فكان
محمد إذا ذكره قال صدق محمد ثم قال ألا هل بلغت مرتين

C 19

يعلم أنه في يوم بالله واليوم الآخر أن يشهد بها قبل أن يعطيها أو يخبر بها قبل أن يسألها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا آمنا بالله فقال أفلا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بها قبل أن يعلمها

فقيل للأعمش ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شيخ كنا نعد غلاما وكانوا يرون أنه

حدثنا عمر الله عمر أنوبذ قال

عن محمد عن أبي بكرة عن أبيه بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور قال وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال أنبأ شعبة

عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة

عن سماك عن عبد الله بن عمير عن أبيه قال قلت لابن عمير أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد ولا ينقص كما أسمعك تحدث قال فقال والذي نفسي بيده لكنه سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز

قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا المثنى بن الصباح قال سمعت عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

حدثني موسى قال أبو عوانة عن أبي حصين عن عمرو بن ميمون

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا

صلى الله عليه فقال تعمدوا يا بني وكانوا يكتبون ومن ذا في الخلق فقد زكاه قبل التشهد كما يتمثل في صورة ومن كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا

عن أبي حنيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

حدثنا أبو نعيم

عن مغيرة عن أبي رزين أسعد قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما عندنا شيء نخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال أبو نعيم وأحسبه قال العقل

حدثنا

عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله لو نعلم أنك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله

حدثنا

عن عبد الله بن عمر قال لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والنجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله ليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله لو نعلم أنك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله

حدثنا

عن عبد الله بن عمر قال لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والنجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله ليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

عن عبد الله بن عمر قال لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والنجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله ليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

عن عبد الله بن عمر قال لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والنجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله ليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة ح وعمرو
ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على الأرض أحد حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم قال
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء
ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه يشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ
ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر قال محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه حدثني
إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع
هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير
أن النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم

إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن عمرو وأخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
وكيف به وقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما أضحى قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك
على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم
الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت
بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما انتقص علمي وعلمك
من علم الله إلا نقر هذا العصفور في البحر فخرق الخضر لوح السفينة فقال

موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها فيلتغرقوا لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا فكانت الأولى من موسى نسيانا وكانت الثانية شرطا فقال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى
من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلع رأسه
بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه
فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى
الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب مرسل ومن لم ير عليه ماجالسا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عمرو بن ميمون قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الغزو في سبيل الله فقال أحدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والتنبيه عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم عبد الرحيم بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمرو قال أتى النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول
الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إذا فعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل

نسيانا من أعمالنا

حسنة العقل إذا عاد من مرض أو نوم أو غيبة

على جواز ذكر الإنسان نفسه بما يحمل الناس به على ما يعرفونه وقوله إذا أتيت الموضع الذي ينقطع منه السير وإن لم يكن فيه ماء ولا أنيس وقوله يسيل الوادي بالماء وقوله عيون جمع عين وقوله لا يبقى أحد حتى يسأل عن

فقال موسى

وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هي كذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حديثك في الكعبة قلت قالت لي قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثناه عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ

قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله فلا أخبر به الناس فيستبشرون قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحيي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن

محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل رسول
الله صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام
من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا
يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران
فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو
عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا
ولم يزد على ثلاثة وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن
منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من أحدث
حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر
قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ قال إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي نا سفيان الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه
أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان
من بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان

عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه
المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون
إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان
بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال
الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أنا
ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه
أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها
إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ
غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني
رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن
عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال
سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا آدم بن أبي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان

عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم قلت لا أدري والله فما أدراك يعني الذي يصلي ولا يرفع عن وراكه يخمر وبترك صوبه بلا زهر

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد أفيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب

حدثنا زكريا قال أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب الترزب في البيوت

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال أخبرني عبيد الله بن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن محمد قال ارتقيت فوق بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستقبل الشام

ثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن محمد بن يحيى بن حبان أخبرني واسع بن حبان أن عبد الله بن عمر أخبره أن عبد الله بن عمر قال لقد رقيت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه قاعدا لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء ليطهر به

وقال أبو الدرداء أتيتم بكم ظعيا النعلين والخمر والوساد

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه الخلاء فأحمل أنا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ثم يتوضأ وشك أنا من شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شرب أحدكم فلا يتنفس في اناءه واذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب ما يمسح ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه

وكان يستنجي بيمينه وكان يقول في داخله

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن جده قال انتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعته بهن حتى وقف عليهن فما أدري

باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال أتيتهم أبو عبيدة وكان عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجد فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابن مسيح عن أبي إسحاق وحدثني عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق وحدثني عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن يحيى قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أنه قال قيل لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاستنثار في الوضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل أن يدخلهما في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل أن يدخلهما في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن جده أن أخوين من الأنصار أخبراه أحدهما أبو مالك أو أبو عامر أخبره أنه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بماء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ثلاثا إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وكان عمر وعن إبراهيم قال كانوا يعجبون عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عروة وآية لا يكتمون ما أنزل الله

باب الاستجمار وترا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عثمان رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثني موسى قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح
على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان
دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجله ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا
وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا
هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء
فإن أبا القاسم صلى الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال
لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها

قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس
النعال السبتية التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني
رأيت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم
أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني سليم سمعت
أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا
فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الإناء
يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا

باب في ماء البحر أنه طهور

وقال الزهري إذا أوتي بإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وهي النقية منه يتوضأ به ويتيمم

حدثنا مالك عن إسماعيل قال ابن أبي أويس عن علي عن عمه أن بسر قلت لعبيد عند نام شعر النبي صلى الله عليه أصبناه فيل إنه أقوم فيل أنقل إنه فقال أن تكن شعر أهب الشعر إلي ثيابه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليم قال نا عتاب بن عون عن ابن بسر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بإناء فتوضأ منه وأتي بفضله أو فضل وضوئه فشربه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر عن أبي مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل في إناء أحدهم وليفضله

حدثنا إسماعيل قال نا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة

قال أبو عبد الله وزاد خلف الجنة

وقال الغنم من شئت

حدثنا أبو عاصم عن شبيب حدثنا أبو عروبة عن زهري عن عبيد الله عن أبيه عن عبد الله قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك

فا حفظ عمي قال ابن شعبة عن أبي التياح عن الشعبي عن عبد الله بن مغفل قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها وسألته عن الصلاة في مبارك الإبل فقال لا تصلوا فيها

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

لقوله أو جاء أحد منكم من الغائط ○ وقال عطاء يخرج من فيه الدود أو من أنفه كهيئته لا وضوء عليه ○ وقال عطاء إن خرج من بين عينيه دم أو قيح فلم يسل توضأ ○ وقال جابر لا وضوء إلا من حدث سمعته أو ريحته ○ وقال الحسن ما زالت الأنف تحدث فامخط ○ وقال جابر لا وضوء إلا من حدث سمعته أو ريحته ○ وقال الحسن إن وجد البعوض يقرص في المسجد فلا بأس أن ينصرف فيتوضأ ويرجع ○ وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم ○ وقال طاوس ومعمر عن قتادة وعطاء وأهل الحجاز ليس في القيء والرعاف وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ ولم ير عليه وضوءا ومضى في صلاته ○ وقال ابن عمر والحسن يتم إن خرج منه دم أو غلبه قيء فانصرف فتوضأ وابنوا على صلاتهم ما لم يتكلموا ○ وقال طاوس وعطاء وإبراهيم وقتادة إذا قاء أو رعف فانصرف فتوضأ ثم بنى على صلاته ما لم يتكلم ○ وقال ابن عمر والحسن يتم إن خرج منه دم أو غلبه قيء فانصرف فتوضأ وابنوا على صلاتهم ما لم يتكلموا ○ وقال طاوس وعطاء وإبراهيم وقتادة إذا قاء أو رعف فانصرف فتوضأ ثم بنى على صلاته ما لم يتكلم

وأبي بكر رضي الله عنهم وأمروه بذلك حدثنا اسماعيل قال اخبرني قال
أنا شعبة عن الحكم عن كثير أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
أرسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا
أعجلناك قال نعم وقال رسول الله صلى الله عليه اذا عجلت أو قحطت فعليك
الوضوء تابعه وهيب حدثنا شعبة لم يقل عن كثير ويحيى عن شعبة
الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال انا هريم عن منصور عن يحيى عن عمرو بن عطية عن أبيه
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من
عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ
فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
عبثر قال حدثني حصين بن عبيد قال أخبرنا مدرك بن عمارة الاسدي
أبو طبيان أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة
جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح
على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن ابراهيم كانوا يرخصون في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء
وقال حماد عن ابراهيم لا بأس أن يسلم ويرد اذا توضأ حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله
ابن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي

خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو
بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ الا من الطعام المثقل

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت عجوة من عجوة العالية تمر المدينة شفاء في أول البكرة من أكل سبع تمرات
حين يصبح لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ولا يأكل يومئذ حتى يمسي فان أكل
سبع تمرات عجوة بعد العشاء لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال اني أجد ثقلا في بطني فقال
لعله من بقر تأكلها وهي حوامل فقال لعله من غنم تأكلها وهي حوامل
فقال لعله من جمل تأكله وهو أجرب فقال لعله من ذاك حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا
مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بنا فقال ما أدري أثم ابن فلان
أو ما أراه ذكر فقال اسماء بن عبيد ما أراه ذكر فقال لعله

شاة يعني سلا تعجوة العالية وقالت تعجوة العالية شفاء وقالت شاة

اسمه ويقول لم اذن له فمسحت الثانية ولم يقولوا شيئا فقلت

باب مسح الرأس كله

الفزاري وجل وانصحوا بي وسلم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ ان يمسح بعض رأسه فاجمع عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد ومعه جدي عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه فتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى قال أنا وهيب قال أنا عمرو عن أبيه قال سمعت عمرو بن أبي حسين سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثلاثا ثم أدخل يديه فغسلهما مرتين مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر حرير بن عبد الله أهله أن يتوضئوا من فضل سواكه **حدثنا** وقال أنا

وسئل ابو عبد الله عن الماء الذي يفضل في الطشت الذي يتوضأ فيه الرجل فقال لا بأس به اذا لم يكن فيه شيء غير الماء الذي توضأ به

بغسل

ابو بلال وابو موسى

شعبة قال الحكم قال ثم غزا بنا جمعة بعد يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة وعليه ثياب حمر فقال إنه لأحمر وزمر فضل وضوءه يبتدر الناس فمن أصاب من وضوئه شيئا تمسح به ومن لم يصب من بلل يد صاحبه ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بإناء فأدخل كفيه فاستخرجهما فصب في الإناء ونفث فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغ على وجوههما ونحورهما

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال أنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب

من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال أنا خالد بن عبد الله قال عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ على يديه من إناء فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من غرفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه

شعبة

ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال ما اردت وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليم بن حيان قال ثنا منصور بن زاذان قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن قال سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ لهم وقال لهم هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده

واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى وقال مسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه ووضوء على المغمى عليه

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب عليّ من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس

فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده

لا يتوضأ

قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا من المنارة الى المنارة ومن بعد من بعد فأتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا محمد بن المنكدر عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرج لنا ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا وذراعيه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه

حدثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن المنكدر عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه واشتكى يوما وجعه فأتاه ازواجه وأصحابه فصلى بهم جالسا وجاء آخر فلم يصل الله فأخبر عبد الله بن عمير فقال اتوضأ مما مست النار فقال له محمد بن المنكدر وكانت عائشة تعجبت ان النبي صلى الله عليه بعد ما خفف واشتد وجعه أن يقوموا على رسم في علم تخلل أو كيتهن لا يعلمني أحمر الرأس وأجلس في مخضب حفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم حموا فاصب عليه تفرجت عليه بريش انها أن قد فعلن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من السؤر

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض
واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر
بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس
فجعلت أنظر إلى الماء من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ
بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني
أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم
إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن
ابن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه أنه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية
الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب
وأبان عن يحيى وحدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن يحيى
عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على
عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه كنت
مع النبي صلى الله عليه في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي
صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم

ذ عليا لا زواه فلم يوت ثم ابا بكر مر به فقيري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **حدثنا** أبو
قال اكل لبن وميتة فاكل الغنم وشرب لبن حدثني عمر بن يونس أن النبي صلى الله عليه أكل عند
كتف ثم صلى ولم يتوضا

باب من لم ير من اللبن

حدثنا يحيى بن يكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عمير الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض
وقال إن له دسما ثم لم يذكر بعده شيئا من الامرين

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نبيه عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال اذا نعس احدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه **حدثنا** أبو معمر قال نا عبد الوارث قال ابن عون عن أبي
قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فليرقد حتى يعلم ما
يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا
ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال نجزئ ما
الوضوء ما لم نحدث **حدثنا** خلاد بن مخلد قال نا سليم قال حدثني يحيى بن سعيد
قال أخبرني بشير بن يسار قال انا سويد بن النعمان قال أخبرني خروج رسول الله صلى الله عليه

علم

علم حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى
دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر من سائر النجاسات ومن نوادر ما يخرج من البدن

حدثنا مسدد قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث جرير بطوله الا أنه لم يذكر بمسح عن أصابعه يعني رجليه في قوله وما
قال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر
من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما
كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى أن
ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر في حديث
الاعمش **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال أخبرني
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
اذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغتسل به

باب

حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن

لا يقبل الركيك يقول من الكلام ورسول الله صلى الله عليه
يتوضأ وعليه ثوب له ثمن كثير لا ثمن له فقد أكثر من الفضول
لو مشى وعليه ثوب معقود أو الحوائج بالمعقد أو كيس عند
فيها ما يساوي درهما أو هو عند الله عظيم ثم وراء الفضول

أو دما

المثنى وحدثنا وكيع قال نا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام قال نا إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي
أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء
فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا خالد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد
سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء
فأهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فا
تبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول
الله صلى الله عليه فأجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء

فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام يمشي
كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى
الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال
حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه فبال قائما

سباطة قوم

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء
قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت أسماء إحدانا تحيض في
الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا
محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة
بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا
فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق

وليتمضمض فإذا افضلت فضلة فليهرقها ثم ليتوضأ للصلاة ثم ليصل فإن وقال الوليد ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء وقت الصلاة الآخرة

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة منه

حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله هو ابن المبارك قال أنا عمر وهو ابن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه

حدثنا قتيبة قال نا بكر يعني ابن مضر قال أنا عمر وهو ابن الحارث عن سليمان بن يسار عن عائشة ح وحدثنا محمد بن سلمة قال نا عبد الله بن عبد الحكم قال أنا عمر وهو ابن الحارث عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن الثوب يصيبه المني قالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن أثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيره ما فلم يذهب أثره

حدثنا محمد بن إسماعيل قال نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا عمر وهو ابن ميمون قال سألت سليمان بن يسار وهو يتوضأ عن غسيل الجنابة قال فقال عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال أنا عمر وهو ابن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل الثوب من رسول الله صلى الله عليه ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وطهر أبو موسى في دار البريد والبريد في البريد إلى جنبه وقال ما علمنا وشرع سواء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم نفر من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء قتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

حدثنا وهب قال نا شعبة قال أنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغير طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الفيل نحو المشط أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون به ويدهنون فيه لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وأدركت الناس يتجامرون بالعلجوم

حدثنا إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال أنا الزبير بن الخريت عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال إن كان جامدا فخذوها وما حولها وكلوا سمنكم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فألقوه وما حولها فليأكل سمنكم

حدثنا أحمد بن محمد مردويه قال نا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ميمونة

قال أذاعه الله قال أنا مخرم عن مسلم بن عتبة عن أبي مرثد عن النبي صلى الله عليه قال
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما
والمون لون الدم والعرف عرف المسك

باب الماء الدائم

حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة قال أنا أبو التياح عن عبد الله بن مغفل
المزني خرج حذيفة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لتخرجن
الخوارج الثابرون وما استثناء قال كما يتسور أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم
يختسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي فرث أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر إذا رأى بعوضة تمر به وهو يصلي قعد وحتى في صلاته وكان ابن المسيب
والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك الماء
في وقته لا يعيد حدثنا عبد الله قال أنا الحجر قال أنا أبو عمر شعبة عن أبي التياح
عن مطرف عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه سأجد ح وحدثني أحمد
ابن عثمان قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله
عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن أبي أنعام قال حدثني
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه كان يصلي عند البيت
وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي
صلى الله عليه ووضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كان لي
منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم

ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال
اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع
فلم نحفظه قال والذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى
في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه يصيب الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وما حتت نخامة
وما تنخم فامتخط في ثوب رجل منهم قبل ذلك ودلك جلده وجلده حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه في ثوبه
قال أبو عبد الله هو له إبراهيم قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب إذا عجن الوضوء بالنبيذ والمسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء الشيخ أحب إلي من الوضوء بالنبيذ والنبيذ
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو فروة عن أبي زيد مولى عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب غسل الدم وإذا بقي أثر الدم عن ثوبه

وقال أبو العالية انضحوا ما لم يخلق فإنه من صلاتكم حدثنا
محمد قال ثنا سفيان عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسألته كيف أسنانه وبينه أعلم

بأي شيء دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي رضي
الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق ودمش

باب السواك

حدثنا أبو النعمان
وقال ابن عبد الله بن عثمان النبي صلى الله عليه فاستن حدثنا
قال حماد عن زيد عن عثمان رجل عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع

حدثنا عثمان أبي شيبة قال جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى أكبر

وقال محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أرانا أتسوك
بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر
فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله أخشى أن يكون عن أبي سلمة عن عائشة

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإن مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به

فإن

هم أنهى ورووا بعضها
ورووا بتقديم العين على
الهمزة

قال أردد ذكرها عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي
أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله تأيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن مسلم عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم
يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

حدثنا
محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير
رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى من عليه فغسل
قدميه هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا إبراهيم بن أبي إياس قال أنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المليح عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وأنا جنب وكلانا

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا عبد الصمد قال أنا شعبة قال حدثني

أبو بكر بن أبي شيبة قال ابن عيينة يقول أحلت أنا وأخوها عائشة على عائشة فسألته أخويها عن غسل رسول الله صلى الله عليه بدأت بإناء نحو صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب ○ قال أبو عبد الله وقال ابن جريج ومعمر ويونس والحجر عن شعبة قدر صاع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال أبو جعفر أنبأ كان عند جابر عبد الله فسأله رجل عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنك بي ثوب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخبرنا عن عمرو عن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال أخبرني سليم بن حنظلة قال حدثني جنيد بن مخمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن عمرو عن جابر عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مخمر بن يحيى بن سلم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو عن جابر بن عبد الله أن رجلا سأله عن الغسل فقال لي حسبك صاع فقلت ما كفى جابرا كان أكثر شعرا مني وخير منه قال ثم أمنا في ثوب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم ومي

من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يديهما في الطهور ولم يغسلا ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بالتنضح من غسل الجنابة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده

حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة

وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله

حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت عبد الرحمن بن الأسود يحدث عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام في إنائي وأنا جنب فإذا رأى مني شيئا غسله

ومسح عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه يغتسل في غرفة بقرب ما جف وضوءه

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه حتى أنقاه بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل رجليه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن رجلا قال يا رسول الله إني أرجل رأسي أفأغتسل إذا أنا حضت فقال لا إنما ذلك عرق وليست بحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

من مقامه وغسل قدميه

باب مسح الرأس كمرة في الغسل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه حتى أنقاه بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل رجليه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن رجلا قال يا رسول الله إني أرجل رأسي أفأغتسل إذا أنا حضت فقال لا إنما ذلك عرق وليست بحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه

قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب مرة ثم اغتسل وربما أثر الطيب

حدثنا ابن نمير قال أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا وكيع عن إبراهيم قال سألت الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه محرم

باب تخليل الشعر حتى إذا أخر أنه فرأى أنه قد روى بشرته

حدثنا عبد الله قال أخبرني عبد الله قال مسلم بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب وضوء الجنابة ثم غسل سائر جسده ولا يعيد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أنا الأعمش عن سالم

عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أجنب أفأغتسل قبل أن أنام فقال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب إذا توضأ

حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب إذا توضأ

باب إذا جامع ثم جاء وكانت تبول

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الرحمن عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن أبيه عن عائشة قالت قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه بيده الأرض فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته بخرقة فلم يرد فجعل ينفض الماء بيده

باب من مسح رأسه ثلاثا في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال
بينا شيبة ثم قال ما زلت أصلي أحدثنا خلاد بن أخبرنا حماد بن أخبرنا يزيد بن هارون
وأنبأنا ناصر بن يزيد ومحمد بن أحمد بن شيبة قالا نا يزيد بن هارون

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر وتستر أفضل

حدثنا أبو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال
أحق أن يستحيى منه من الناس حدثنا إسماعيل بن موسى قال نا عبد الرزاق أنا معمر عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا
أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في إثره يقول
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه
وطفق بالحجر ضربا فوالله إن بالحجر لندبا بستة أو سبعة ضرب بالحجر وهو
مع ابن صلى الله عليه قال أيتنا أين يغتسل عريانا فجعل عليه جرا فمر به فجعل أين يجعله
إلى ثوبه فناداه ثوبك يا أين الحجر أكون أغتسل عريانا قال يزيد وحدثني وكان لا يغتسل
ورواه ابن إسحاق عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولاة أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فقال

حدثنا عبد الله قال نا عبد الله قال نا أبي نا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك بن
عن أبي عثمان عن سلمان قال إن الحجر عن يعقوب عن جابر بن عبد الله قال
عن ميمونة قالت ستر النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فصب بيمينه على شماله فغسلها
فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة
غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل
في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن أبيه عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم
سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا
يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إذا رأت الماء

باب غسل الجنابة وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي عن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن أبي رافع عن أبي
مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة ومرحب وهو جنب فانخنست
منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن
أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن
عبد الله قال سألت عائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو جنب قالت نعم أنا
أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ حزبه في الليلة أو ورده وله يصيبه شيء

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع
عن أبي هريرة قال قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا جنب فأخذ بيده فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت
يا أبا هريرة فقلت [illegible] سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسلم وهشيم عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت
عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب قالت نعم ويتوضأ
فتابعه قال حدثنا الليث عن نافع عن أبي عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام
وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى حدثنا إسماعيل
قال حدثني يونس عن نافع عن عبد الله أستفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أيرقد
أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ أحدكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام

عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اجتلم فيتوضأ
للصلاة ولا يتوضأ إن شاء حتى يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله ثبت بعد عن وهيب عن هشام مثله وقال موسى
حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال أبو عبد الله الحسن سماع

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو
سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة
أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني عروة قال أخبرني أبو أيوب
قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينز قال يغسل ما
مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أقوى وهو الآخر بأخذ أبو أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى واعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله
تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كل أمر حال
أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه أكثر

باب دم الحائض بالبضعة اذا ابصرت

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال سفيان قال ابن منصور سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن عروة عن عروة انه سئل الخدمة من الحائض او تدنو منه المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني ليس على احد في ذلك بأس أخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه ووهي حائض الى رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نا عبيد بن قيس النخعي قال نا منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة أم المؤمنين حدثته أن النبي صلى الله عليه كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

باب

حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة اذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال أنا أبو اسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها أمرها فاتزرت في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه

حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض رواه وكيع عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر الى المصلى ثم مر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن

وم يا رسول الله قال أكثرن الدعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب ترك الحائض الصوم والصلاة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى فذلك من نقصان دينها

باب الدليل على أن اللبث في المساجد لا ينقض الوضوء

وقال إبراهيم كان يقال إن الريح من عزائم الشيطان ولم يروا منه وضوءا ولم يروا بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض يكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس لأخبرنك أبو سفيان أتاهم فصلى فما أتم صلاته فعل يكتب النبي صلى الله عليه فقام فأقعده إلى جنبه ثم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء الآية وقال عطاء عن جابر خلصت عائشة فتمسكنا لمسك غير الوضوء بالنقيب وكان يصلي وقال الحكم إنما هو خ وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى يغتسلوا ولم يذكر النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت رسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب غسل الدم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا تحيض من المحيضة كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه وتصلي فيه

حدثنا صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عروة بن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن أن الزبير بن العوام قال في الفاطميين حدثتني عمرة عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق قال أخبرنا خالد عن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد الاعتكاف فلما انصرف إلى بيته جاءته امرأة تستأذنه فأذن لها فجلست تسأله فرأى الدم وربما وضعت الطست تحتهما من الدم وهي تصلي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن زينب عن أم سلمة قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وأنا في خميلة حضت فانسللت فخرجت فلبست ثياب حيضتي فقال لي أنفست قلت نعم فدعا لي في الخميلة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فأمرها النبي صلى الله عليه أن تغتسل فقال هذه ركضة من الشيطان فتحيضت في ستة أو سبعة أيام ثم اغتسلت فلما رأت أنها قد طهرت واستنقأت صلت أربعا وعشرين ليلة أو ثلاثا وعشرين وكان يأمرها كل شهر كما تصنع النساء حيض كل شهر وكما يطهرن ميقات حيضهن وكان زوجها كريب يجامعها إن شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت فكانت تغتسل لكل صلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل استحيضت فأمرها النبي صلى الله عليه أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها بالجمع بين الصلاتين بغسل واحد وأن تغتسل لصبحها وأمرها بالاغتسال عند الظهر والعصر

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى بيته جاءته امرأة تستأذنه فأذن لها فجلست تسأله فرأى الدم وربما وضعت الطست تحتهما من الدم وهي تصلي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن زينب عن أم سلمة قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وأنا في خميلة حضت فانسللت فخرجت فلبست ثياب حيضتي فقال لي أنفست قلت نعم فدعا لي في الخميلة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فأمرها النبي صلى الله عليه أن تغتسل فقال هذه ركضة من الشيطان فتحيضت في ستة أو سبعة أيام ثم اغتسلت فلما رأت أنها قد طهرت واستنقأت صلت أربعا وعشرين ليلة أو ثلاثا وعشرين وكان يأمرها كل شهر كما تصنع النساء حيض كل شهر وكما يطهرن ميقات حيضهن وكان زوجها كريب يجامعها إن شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت فكانت تغتسل لكل صلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل استحيضت فأمرها النبي صلى الله عليه أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها بالجمع بين الصلاتين بغسل واحد وأن تغتسل لصبحها وأمرها بالاغتسال عند الظهر والعصر

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى بيته جاءته امرأة تستأذنه فأذن لها فجلست تسأله فرأى الدم وربما وضعت الطست تحتهما من الدم وهي تصلي

حدثنا أبو نعيم قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت امرأة على النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن غسلها من المحيض فقال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها قالت كيف أتوضأ بها قال سبحان الله توضئي بها قالت كيف أصنع بها قال سبحان الله توضئي بها فاجتذبتها إليها فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها إليها فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مواقير لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر يوم النحر

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

قالت فلما كنا بمكة أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقضي المناسك كلها غير أني لا أطوف بالبيت ولا أصلي حتى أطهر قالت فلما نزلنا بالمحصب طهرت فأفضت بالبيت وصليت ركعتين ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم قالت فرأيت أثر كور على أكوار إبلهم حتى هبطوا بطن سرف قال أين كنت يا هنتاه قلت كنت على أكوار إبلهم حتى هبطوا بطن سرف قال أين كنت يا هنتاه قلت كنت على أكوار إبلهم حتى هبطوا بطن سرف

باب مخالفة وغير مخالفة

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقا قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

عن عبيد بن سليمان عن إبراهيم بن سليم عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة

باب غسل المرأة عنها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو مسلم بن حفص عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال وروى مسلم بن حفص عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب في المرأة تقضي المرأة

طهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة تتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها إليها فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض

باب المرأة تغسل عنها من المحيض

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة
ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بحر هديه ومن أهل بحجة فليتم
حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن
حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا
أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه تدع الصلاة حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة
أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت
أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه في الخميلة
فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه من إناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في
خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها
وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه
في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه
وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب ألا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها

والتمر والخبز وغير المنخلة فلما قدمت ام محمد سألتها فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال نبيذ تمر وكذلك كان يذكر ثم قال يبيع تمرة ويشتهي تمرة يقول تخرج العواتق
ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل
الحيض المصلى قالت حفصة فقلت والحيض وقالت أليست تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وقال بعض الناس ما يحيض في شهر ثلاثا لقول النبي صلى الله عليه وسلم اليس تمكث
احداهن شطر دهرها ما خلق الله هذا فاسأل هذه اذا رأت يوما في حيضتها ما رأت في
اليوم الثالث او الرابع هل تصلي وقال عطاء ان رأت يوما دما وثلاثة ايام نقاء
يجوز وقال ابراهيم تجلس ما رأت وقال معمر عن ايوب سألت ابن سيرين عن المرأة ترى
الدم بعد طهرها بخمسة ايام قال تدع الصلاة أظنه قال ان شاءت

حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج قال أخبرني بكر
قلت لأبي سلمة قال نعم قلت عمن قال عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها
سألت النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتيها ما يمنعها الصلاة أظنه قال
قال لا انما ذلك عرق وكانت في معقد ركضت فيه الدم الذي كنت تحيضين فيه
فاغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنبأنا ليث عن أيوب عن محمد عن أم عطية كنا
لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب غسل الدم

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال أنبأنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن
ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة

استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تغتسل
وقال انما هي ركضة من الشيطان فتحيضي ستة أيام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي
فاذا رأيت ان قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة او ثلاثا وعشرين
وصومي وصلي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر
وتعجلي العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر جميعا ثم
تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين
فافعلي وتغتسلين مع الصبح وتصلين فافعلي وكذلك فاصنعي كل شهر
كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان ضعفت
عن ان تصلي كل يوم فصلي ثلاثا وعشرين او ثلاثا وعشرين ليلة
وأيامها فاصنعي كما تصنع المرأة التي قد حبس عنها حيضها كل شهر
حتى تبلغ ميقات حيضها وطهرها وان ضعفت عن ان تصومي كل يوم
فصومي يومين من كل شهر او ثلاثة أيام من كل شهر حيث شئت
فافعلي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري
الظهر وتعجلي العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر
جميعا ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين
الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الصبح وتصلين فافعلي وكذلك فاصنعي
كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن
وان ضعفت عن ان تصلي كل يوم فصلي ثلاثا وعشرين او ثلاثا وعشرين
ليلة

حدثنا الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال ابو عوانة في كتابه قال سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي نفساء فتمشي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد الحبشي نفسه شيء فيه

اكابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام معه الناس وليسوا على ماء فأتى الناس الى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته

حدثنا محمد بن مسلم قال أنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا مغيرة عن الشعبي قال أصابتني جنابة فلم أجد الماء فمكثت أياما لا أصلي فأتيت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال لي ألا أعجب لك يا عمير أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت بالتراب وصليت

وليتمكأ اللهم سلمه سليمة وعوفه العزيز وعافه العفو

فقال

عن الشعبي قال سمعت عميرا مولى ابن أبي اللحم

فمعرك أو كمعرك الرجل من امرأته أن تكفه الصلاة فليتيمم وأحب إلي أن يعجل لأحمر فظ وأغلظ في الشفاعة وكان الشعبي يجعل الوجه خاصة ويجعل الذراعين عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا تراب

حدثنا زكريا بن يحيى قال أنا عبد الله بن نمير قال أنا مشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله عز وجل آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء والحسن البصري في المريض عنده الماء وهو لا يجد من يناوله أو يخاف خروج وقت الصلاة إذا توضأ يتيمم ويصلي ثم يعيد إذا وجد الماء وقال ابن عمر فليمض ولا يعيد إذا لم يجد الماء بعد خروج الوقت وقال عطاء إذا خاف فوت الجمعة تيمم وصلى معهم وقال الزهري يتيمم ويركع ركعتين فإن لم يدرك الجمعة صلى أربعا

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أقبلت أنا وعمرو بن العاص من سفر حتى إذا كنا بسرغ بلغني أن الوجع قد اشتد بالشام فمضيت لأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد اشتكى فلم أجد عنده أحدا من أصحابه فقلت لبلال أجنبت أم نسيت أن أخبرك أن الوجع قد اشتد بالشام فقال لا ولكن اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فقال أصلى الناس يا رسول الله فقال لا وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب فتوضأ فقام ليفيض عليه فأغمي عليه فلما أفاق قال أصلى الناس يا رسول الله فقال لا وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فتوضأ فقام ليفيض عليه فأغمي عليه فلما أفاق قال أصلى الناس يا رسول الله فقال لا وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فتوضأ فقام ليفيض عليه فأغمي عليه فلما أفاق قال أصلى الناس يا رسول الله فقال لا وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب ق

بذراعيه ثم أتى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه أما كان يكفيه هكذا وضرب
بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وذراعيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد وعبد الرحمن ابزى عن أبيهما قال عمار تمعكت بالصعيد ثم أتيت النبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وذراعيه وقال الحكم أنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا يحدث عن عبد الرحمن ابزى أن عمارا قال الحكم وقد سمعته من عبد الرحمن عن أبيه قال عمار

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن ابزى عن أبيه أن رجلا أتى عمر فقال عمار أكنا في سرية فأجنبنا فلم نقل ما نصنع فقال أما أنت فلا تصل وقال أما أنا فإذا لم أجد الماء تمرغت كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك هكذا

حدثنا محمد بن كثير قال شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن ابزى عن أبيه قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك الوجه والكفين

حدثنا مسلم قال شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن ابزى عن عبد الرحمن بن أبزى عن عمار أن عمر قال له شعبة وسلمة بن كهيل وحصين سمعوه من ذر عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار

حدثنا محمد بن بشار قال شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن ابزى عن أبيه قال عمار فقال النبي صلى الله عليه إنما كان يكفيك الوجه والكفان

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن علي وهو متيمم وقال يحيى إن جندبا كان بالرملة فلا تحضره الصلاة والتيمم به

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن ابزى عن أبيه قال عمار بعثني النبي صلى الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه مر برجل معتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي في القوم فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم مر بآخر

حتى جمعوا له ما كان تحته فحمد الله وأثنى عليه وحمل معنا على بعير منه وضحر الثوب بترابه فقال
لعمار لعلك ظننت ما رأيتك صنعت شيئا ولكن الله يقول لنا في كتابه فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فضربنا بأكفنا ثم مسحنا وجوهنا وأشفارنا فقال عمار فقلت أما تذكر يا عبد الله
حين كنا في إبل فأجنبت أنا فتمعكت في التراب فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال إنما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وقال شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
ولم يذكر عمارا ولا عمر وقال سليمان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال عبد الله
لو رخصت لهم في هذا لأوشك أحدهم إذا برد الماء على جلده أن يتيمم وقال لا يتيمم وإن
لم يجد الماء شهرا فقال له شقيق بن سلمة فقال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو
موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد
الله لا يصلي حتى يجد فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم لحاجة فقال إنما كان يكفيك هكذا فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول
عمار فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما
يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك أحدهم إذا برد الماء على جلده أن يتيمم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع
عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما
كان يتيمم ويصلي فقال عبد الله فكيف بهذه في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد
قلت وإنما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني
رسول الله صلى الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد
فأتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي
صلى الله عليه بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه بعضهم عن بعض
فقال له عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار فقال أبو موسى فكيف تصنع بهذه الآية
قال فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يتيمم

باب

حدثنا عبد الله قال أنا عمرو عن أبي وائل قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب
فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر

ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله إني لم أكن جنبا وتيمم فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم راح كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الصلاة

كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال كان أبو ذر يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه بإدريس قال مرحبا بالنبي

الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عمر وعن نافع بن جبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن غطى رأسه في الصلاة لحكة أو غيرها أو من علة وكذلك المرأة وقال عمر رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه فلا تنزعه ولو بشوكة ونحو هذا يغطي رأسه من كم قميصه أو ردائه

يخالح فيه عالم زاجر ولا آمر النبي صلى الله عليه وسلم زاجر يكره بالنبيت خرجا

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن محمد عن ابيه عن عطية قال
أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها ○ وقال عمرو الدوري حدثنا عن قال حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية
سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال أبو هلال عن محمد بن سيرين طوامح النبي صلى الله عليه عاقدة أزرها على أقفائها **حدثنا**
أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار
قد عقد من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما
صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن أبي مضر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن المنكدر قال صلى
رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح ويذكر المحاماة يلزم فيه على خلقتيه ومن اشتمال
على منكبيه وقال لدام هذا التحف النبي صلى الله عليه ثوبه وخالف يلزم فيه على
عاتقيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي
سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا يديه على عاتقيه

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة
أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه **حدثنا** اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب
أنس بن مالك مولى عمر عن عبيد الله بن أبي رافع مولى أم سلمة بنت أبي أمية أخبره أنه سمع
أم سلمة بنت أبي أمية تقول أخبرني أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها فقام
يصلي وقامت بجنبه فجعل ينفض ثوبه وهو يصلي فقال له يا نافض ثوبك قد انفض
له عاليه فقال فما زلت على ذلك بعد وما زلت بعد ثوبي واجدا قلت يا رسول الله زعم لنا أنك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعلوا أزرهم بين أكتافهم قالت أم سلمة فما زلت أنسج
أزرا للنساء قرنان

باب إذا صلى في ثوب واحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي كثير عن عكرمة بن عبد الله أو كثير عن أبي سلمة
قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب فليخالف
بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن الحارث قال سألت جابر بن عبد الله عن الصلاة في ثوب واحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعليّ ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا يحيى قال يحيى سمعت سفيان قال أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم من الصغر على أعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثلب تنشف العرق لم ير به بأسا وقال ما غم رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ملتفعا بالتزول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يديه منها فكمت فأخرجهما من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني جابر قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو يبني المسجد قال أتبني جدارا لأبي عبيد قال نعم فقال ما هذا إلا لمالا بد منه قال فإن الأمر أعجل من ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أراك إلا كما قال

منكبيك دون الجدار قال فجعله فجعله على منكبيه فصار مغمضيا عليه فجاء يعثر أبو عبيد يعثر فيها

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجلا آخر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال أنبأنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما ينهى من العورات

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي زياد عن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنبذ يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحاق قال قال يعقوب بن إبراهيم قال أخبرني أبي عن ابن شهاب

عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو
هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن أبي الوزير عن محمد بن المنكدر قال
دخلنا على جابر بن عبد الله نعوده فصلى بنا في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا
أبا عبد الله صليت وردآؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم وأني النبي صلى الله
عليه يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله ويذكر عن ابن عباس ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة
وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أشهر حتى يخرج إبراهيم
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وكشف عن فخذيه وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز
الصهباء عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه حسر إزاره حتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي
الله صلى الله عليه وكنا بأبي طلحة وإنه لمجنب وأبو طلحة فلم أجد بدا حتى اغتسلت
وإن كتبه لتمشي إلى الله حتى رأيت عن منكبي أنه كالشراع فجئت النبي صلى الله
عليه فأخبرته فقال ألقه فقلت إنا أنزلنا بسلاهبة فرأيت صلاة
المنذر فقال ثلاثا قال وغزوت القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض

أصحابنا والحميدي يعني الحميدي قال قال أصحابنا عسى فجمح الشيخ مجاءة حفيدة وقال
يا بنية الله أنعمك عارية مني الشيخ قال أذنت فأخذ عارية فأخذ صفية بنت حيي
مجاءة رحل إلى الشيخ صلى الله عليه فقال أيا رسول الله أعطيت حفيدة صفية بنت حيي
سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوها مجاءة فلما نظر إليها النبي صلى الله
عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاستوفى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها فلما أدلجوا هيأت أم سليم
جهزتها أدلجت إليه فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال وأحسبه قال السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه

باب كم يسع المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها لثوب جاز حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي
الغلس ثم ينصرف النساء فلا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا وقال
بأبي نسوة المؤمنات متلفعات في مروطهن ما يعرفن من الغلس

باب إذا صلى في ثوب مطبق أو تطوع بما دون صلاته وما ينهى عن ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قام يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وهو يصلي
فيه

أبو مخيم عبد الله بن محمد وقال عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان
في لحاف عائشة تصاوير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا فإني هذا
فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في ثوب حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة
وركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس الركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمر وعلى السبخة وصلى ابن عمر
على الثلج وقال أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من

حدثنا

أثل

أثل الغابة عيلة قال مولى قلانة لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه رسول
الله صلى الله عليه حين عمل ووضع قبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد
إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض هذا شأنه
قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما أحسنه
أو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلم من الناس فقال إسماعيل بن حماد بن إسحاق
هذا الحديث قال وقلت أنا لإسحاق بن منصور كان يقال عن هذا كثير أفلم تنكره منه
قال

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا يزيد بن هارون قال أنا حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى امرأة من الأنصار
أو تعهد وكانت من نسائه مري أبا فلان أن يعمل لي أعوادا أكلم الناس عليها فأمرت
يعوده ونفر معهم جاء يكلمهم وهم قيام فقام فسلم فقال ما جعل الذي حملكم
على أن صنعتم هذا قالوا قد علمت ما حملنا عليه

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في الصفين فأبطأ وقال الخمر تصلي قبلنا

سالم يشهد على الحجاج تارة وتارة وإذا قاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة

دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي

لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول

الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى

الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال شعبة قال سليمان حدثني عبد الله بن شداد

عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه بسمراء

على تؤبة **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب مولى عمر عن عبيد

الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام

بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت

رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أم

المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وهي بينه وبين القبلة معترضة على فراش أهله اعتراض

الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن يزيد عن عراك عن

عن

حرف النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش

الله تعالى عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويسجد على كمه **حدثنا**

أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر

بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع أحدنا

الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم قال أبي إياس قال شعبة قال أبو مسلمة لسعيد بن يزيد

أرأيته قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الثياب

حدثنا آدم قال شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يحدث عن عمه

أن النجاشي قال إن ابني حجر بن عبد الله بالباء ثم تنصل ومسح على ناصيته ثم قام وصلى فسمع

وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت قال إبراهيم وكان يعجبهم كان

حجر من وراء من أسلم **حدثنا** إسماعيل بن خليل قال أبو أسامة عن زياد بن علاقة

عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على

خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة

رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت ولو مت مت

قال الزهري مضت السنة على غزو ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب تثنية صفتيه وتثنية في الشجر

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب قضاء الفائتة قبل الفائتة يشتغل بالخروج وخلعه النعلة

قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أتى أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب فضل الصلاة قبل الفائتة يشتغل بالخروج وخلعه النعلة

قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب فضل الصلاة قبل الفائتة يشتغل بالخروج وخلعه النعلة

قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب فضل الصلاة قبل الفائتة يشتغل بالخروج وخلعه النعلة

قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب فضل الصلاة قبل الفائتة يشتغل بالخروج وخلعه النعلة

قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السائب عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

بالصلاة ثم ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا على موتاكم ولا تدفنوهم عند طلوع الشمس ولا عند غروبها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب

أحدكم فيصل فليلته ولا كن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ كفا من حصى فقلبها بيده حتى
يفضه على بعض وقال أو ليفعل مالك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد
فحكها ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه
إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا
أو نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصاة من المسجد

وقال ابن عباس إن وجد خلاء فحسن وإلا دلك دلكا بثوبه أو بيده ولا يرى ذلك نقضا للوضوء قبل
وبعد غسله ولا كفارة فيه حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب ح وحدثنا عبد الحميد قال أنا أبو
أسامة عن عبيد الله قال أنا نافع عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
وقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار
المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخ
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا
حفص بن عمر قال شعبة قال أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا قام في صلاته أتي
بذنوبه كلها فجعلت على عاتقيه وكلما ركع أو سجد سقط منها

باب إذا بزق أو تنخم أو ألقى شيئا فحكه من المسجد

حدثنا عبد الله بن إسماعيل قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك
وشدد عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا قام في صلاته أتي بذنوبه فجعلت على عاتقيه فكلما ركع أو سجد
تساقط من جوانبه حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن همام عن قتادة قال
حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا قعد في الصلاة أتي بذنوبه فجعلت على رأسه أو
عاتقيه كلما أصاب حدا منها حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن همام عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا قام في صلاته أتي بذنوبه فوضعت على رأسه أو عاتقيه كلما ركع أو سجد

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا الحسن بن صباح قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه سمع أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما
يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بزق أو تنخم أو ألقى شيئا فحكه من المسجد

حدثنا عبد الله بن إسماعيل قال أنا مالك عن نافع عن عبيد الله عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه أو ذكر له كراهية أو رؤي كراهيته
لذلك وشدد عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف

رداءه فتربه وربته فغضب على بعض فلا أدري فعل من فعل

باب الناس في إتمام الصلاة وذكر الفضلة والعلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري

حدثنا يحيى بن صالح قال قلت لسليمان بن بلال أن علي بن أنيس حدثك عن أنس قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقى المنبر فقال إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب ما يقال في مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها

باب نفض اليد من الغائط والبول في التراب

قال أبو عبد الله النفض واحد وهو اثنان نفض ونفوض والجماعة نفوض مثل صعب وصعوب وصعاب وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فقال أنس وأنا والغلام نحوي بإداوة الماء فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتى بإناء آخر فشرب منه وكلمة أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء المخلص إليه فما كاد يرى أحدا إلا أتاه الخادم بإناء فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بغلس وأتاه الخادم بإناء فغمس يده فيه فأتي بتور من حجارة فتوضأ وجهه ثم أدخل يده في التور فمضمض ثم أعادها فغسل وجهه ثم أعاد يده فغسل ذراعيه مرتين مرتين ثم مسح برأسه ثم أعاد يده فغسل رجليه ثم أتي بمنديل فلم يمسها وجعل يقول هكذا

باب الغنمة وتغليل الفتوح والمغنم

قال أبو عبد الله الفتوح أعم وهو اثنان فتوح والجماعة فتوح مثل صعب وصعوب وصعاب وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاء العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله

فلم يستطع فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفع أنت علي قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفع أنت علي قال لا قال فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصري حتى خفي علينا عجبا لما رأينا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم منها درهم

باب من دخل ليعلم في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك وهو جد إسماعيل أن أبا طلحة قال لأنس انطلق بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم نسمع منه فوجدنا عنده رجلا فقال لي أسمعت ما يقول قلت نعم قال أفلا أعلمك قلت نعم قال إن الله حرم وأنت فمر وانهه

باب الوضوء والتغاير في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد العزيز أو قال ابن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله إن رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا حاضر شاهد

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتي قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وصففنا خلفه

باب المساجد في البيوت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عبد الله بن وهب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد بن الربيع فصدقه بما قال محمود عن عتبان

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يندب أهله إذا خرج من أول أهله إذا أتى المسجد بدأ برجله اليمنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيمن نائل سمعت سليمان عن أبيه عن مسروق وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب المشي إلى الجماعة وبما يمشى وما يتبع من مشى

لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وروى أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفنيق فقال الفنيق الفحل ولم يأمر بالإعادة له

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال أخبرني عروة عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب الختياني عن نافع قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فلبث النبي صلى الله عليه فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة

وجعلوا أيديهما وأرجلهما وثنى عليهما فلما رأى ذلك منهم ونفر فرارا إلى الله تعالى

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم بعد ما كان يصلي في مرابض الغنم فقال أن ينبغي المصنف

باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا سليمان بن حيان قال أنا عبيد الله عن نافع قال أراني ابن عمر صلى الآن بعير وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراده به الله

وقال ابن عمر أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه عرض علي الصلاة وأنا الطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس بصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال أريت فلما رأيت منكرا كاد يقع فذكر أو فتح

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها مقابر

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

وذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة إلى السعفة

وقال عمر إنا لم نؤمر بهذا كنا أيسر من ذلك من أجل التماثيل التي فيها الصور وقال ابن عباس يصلي إلى السعفة إذا كانت بين يديه تماثيل حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت للنبي صلى الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا معن قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال أنا هشيم قال أنا يزيد الفقير قال أنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أعطيت خمسا لم

يغلظ من أحلام الأنبياء فقلت بلى يا رسول الله بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت له الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي وأعطيت الشفاعة فقلت لأصحابي اجعلوها في صلاتكم فجعلوها في آخر صلاتهم

باب نوم الرجال في المسجد

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن مسلم عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها وكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته لحما فاختطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة وكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت وكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قالت عائشة وقالت ما شاء الله لا تعذير من حبشية وصفعة ألا قلت هذا من هذا قالت فذكرت ذلك بهذا الحديث

باب نوم الرجل في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة

وقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع أخبره عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب وكان يرى في منام النبي صلى الله

حدثنا فتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قال كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسح عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل عن أبيه عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال رأيت رأيت مضعبر في أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فأعطاني أو قال فأمر لي فوزن فأرجح في ميزاني بدرهم وكان لي عليه فأعطاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم ورائه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم ورائه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يصلي أحدكم على منبر من طين إلا من مرض

باب نجار المنبر

وقال أبو سعيد كان رأس المنبر من عرعر النخل وأمر عمر ببناء المنبر وقال أكثر من هذا وعليكم أن تصعدوا فتقتربوا الإمام وقال أنس ينبغي للإمام أن يخطب قائما إلا أن يخرج يتبايا ثم لا يخرج وهو راكب قليلا وقال أنس عليه السلام لتركبن سنتي حذو القذة بالقذة وقال أنس عليه السلام لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخل أحد منهم جحر ضب لدخلتموه وإن النصارى

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال أتى رجال سهل بن سعد قال نا أبو حازم قال أتى رجال سهل بن سعد وقد امتروا في عود المنبر فسألوه عما بدا له فيه فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه جلس عليه فأمر به رسول الله صلى الله عليه فعمل من طرفاء الغابة ورأيت رسول الله صلى الله عليه قام عليه فكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض هذا شأنه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي من الناس أحد أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه حين عمل فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول لما رأى الناس فضل مكانه من قلوبهم حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه أكثروا أو قال أكثر أنكم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب التعاون في بناء المسجد

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال لما كان المسجد يبنى مع النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يحملون لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار

باب التعاون في بناء المسجد

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال لما كان المسجد يبنى مع النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يحملون لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن سهل قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه سأل امرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي أعواد أجلس عليهن حدثنا خلاد قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر قال أتى النبي فقال يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول أمر عمر بن الخطاب ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر إياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال نا سفيان قال نا عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا

أو أسواقنا بنبل فليأخذ بنصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون

شروطا

شروطا ليس في كتاب الله فهما من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الغرز للمنبر

وقال ابن عبد البر غرز اسم لمنبر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن عبدة أخبرنا حماد عن ثابت عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول من اتخذ المنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ منبرا من طرفاء الغابة فقام عليه فكبر وكبر الناس وهو على المنبر ثم ركع وهو على المنبر ثم رفع رأسه فرجع القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إني صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

باب دابة المنبر أو الدرجة التي في المنبر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث جميعا عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم على الدرجة التي تلي المستراح فقام على الدرجة التي تحت مقعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مروان لقد رقيت مقعدا ما كان يقوم عليه فقال له ابن عمر ما قلت باطلا منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه وضع رجله على الدرجة التي تحت مقعد النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اتخاذ المنبر

وقال ابن عبد البر روى أن المنبر اتخذ من أثل الغابة

حدثنا أحمد بن عبدة أخبرنا حماد عن ثابت عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول من اتخذ المنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ منبرا من طرفاء الغابة فقام عليه فكبر وكبر الناس وهو على المنبر ثم ركع وهو على المنبر ثم رفع رأسه فرجع القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إني صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال كانت أبواب بيوت في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يوما في خطبته من كان له إلى هذا البيت حاجة أو أراد أن يسأل عن شيء فليأت بيت عائشة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو لها كذا وكذا

علمني في صحبته ووالده أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

حدثنا

عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن مجاهد عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه
بخرقة فصعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي
في نفسه وماله من أبي بكر ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في منزل المسجد غير خوخة أبي بكر

باب الأبواب والقفل للكعبة والمساجد

قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد سفيان عن أبي حرة قال قال إبراهيم لأبي مليكة
يا عبد الملك أنى أراك تستأجر على حجابة البيت وأنت ذو سن وأنت ذو رأي

حدثنا

أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب وهشام بن حسان وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل حتى إذا كان بذي طوى بات بها حتى
قدم مكة فدخلها من الثنية التي تشرف على قعيقعان وهي من بدا أمره حين يريد
أن يدخل مكة بات حتى يصبح ويصلي الصبح حين يقدم ثم اغتسل وذكر أن النبي صلى الله عليه
فعله وسألت بلالا أين صلى له النبي صلى الله عليه وسلم في البيت قال بين الساريتين قال أين هم قريبا من
السارية التي عند باب الجمح

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا

قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا شريح العدوي
يقول لما بعث رسول الله صلى الله عليه خيله قبل نجد بعث معهم برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوا بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

سماع الشيخ ... على الشيخ ... الإمام ... الإسناد إلى ... الإجازة ... الإجازة ... الإسناد ... الشيخ

حدثنا

علي بن عبد الله بن جعفر نا يحيى القطان قال نا يحيى بن
سعيد الأنصاري قال نا محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج قال أخبرني السائب بن
يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال لي اذهب
فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما فقالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه

حدثنا

أحمد قال نا وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك أن كعب بن مالك كان له عليه دين فلزمه في مسجد رسول الله صلى الله عليه
فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار
بيده أي ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا

مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا
فإن النبي صلى الله عليه أمر به

حدثنا

أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يخطب وقال كيف صلاة
الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فأوتر بواحدة فأوترت له ما قد صلى ثم قال
أتدري ما أردت قال نعم حدثني عبيد الله عن ابن عمر حدثهم أن رجلا أتى النبي صلى الله

عليه وهو في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري
يتمار رسول الله صلى الله عليه في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى
الله عليه وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله
المدخنة

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمه عن عباد بن تميم
عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
على الأخرى ورأى إسحاق عن سعيد بن الحسيب كذا عن عمه وعمه رفعه إليه

باب المسجد يكون في الطريق أو الملكية فيه

فيه قال الخمس وأثبت وعلاني **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة
حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر
فقال أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر
لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف أبو بكر عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا
وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاة ولا بقراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه
وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

الصلاة في مسجد السوق

وفعل ابن عمر ذلك في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد
قال أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في سوقه وصلاته في بيته خمسا وعشرين درجة قال أحمد زاد إذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو
حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال سفيان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي
بكر عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك أصابعه **حدثنا** إسحاق قال أنا النضر قال أنا ابن عون
عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه إحدى صلاتي
العشاء قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال وصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فصلى ما ترك فسلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر وربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

الحمد لله المنعم المفضل الذي من علينا بالإسلام وشرفنا بالانتساب إلى سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي المثنى قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق يصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها
وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك الأماكن وحدثني نافع عن ابن عمر أنه
كان يصلي في تلك الأماكن وبينا أنا سائر قبل الغميم رأى رجلا يصلي في تلك الأماكن كلها فظننت أنه
اختلف به منجيرشي إلى رحله حدثنا إسماعيل الخزاعي قال حدثنا أنس
ابن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وحين يحج عند سمرات في موضع المسجد الذي
بذي الحليفة وكان إذا رجع مر بذي الحليفة وكان في تلك الطريق كان ربما أوضع أو عجل
المشي بعد أن يخرج من واد فإذا الظهران واد أنذاك بين الجحفة والتي تلي بني ساعدة أفواه الشعب
ثم حتى يطلع البيداء بعد المسجد الذي بشرف الجحفة الذي عليها المسجد كان ثم خليج
يصلي عبد الله عند بطن واد كثيب كان يصلي رسول الله صلى الله عليه ثم يصلي وراءه
في السيل بأدنى الجحفة عند دوحات عظام في المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقال كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه يقول ثم عجلت
حيث تقوم في المسجد تصلي ذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين
المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحوه كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء
وذلك الخرق وأنت مصعد قد قعد على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت

ذاهب إلى مكة وفي ذلك شيء مسجد فلم أر عبد الله يصلي في ذلك المسجد رأيته يتحرى
عن يصلي ويوراء ذلك المسجد أمامه إلى الطريق بقليل وكان عبد الله يروح من الروحاء ولا
يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا انقلب من مكة وكان منزله
بعسفان أو قرأى الضجنان عرس هناك يصلي فيه الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه كان ينزل ثنية هرشى عرس هناك يصلي فيه الصبح دون الروحاء عن يسير الظهر وهو جاء
الظهر فحانت الصلاة حتى يقضي من ثنية حمرة دون الروحاء بميل أو نحوه وقد رأيتكم أعلامه
فانشني في جوف ومشى قليلا حتى سأل وهو مصعد كثيب كثير وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى
الله عليه صلى في مر وتلقاء مزورا الغرز وانت ذاهب إلى مكة بينه وبين الطريق قدر رمية أو ثلاثة على
الكثيب عند طريق ضم مرتفع عن يسير الظهر حين تصعد الثنية عن يسار الطريق وأن عبد الله
كان يعرس بذي الحليفة حين يروح من الغرز بغرز يميل الشمس بالمناخ فيصلي الظهر في ذلك
المسجد وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه رأى عند سرحات عن يسار
الطريق في مسيل دون هرشاء ذلك المسيل أمام الرجم بكراع هرشاء بينه وبين الطريق في بطن
غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطول السرحات وأن عبد
الله حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في أذنب يسار الطريق قبل
المدينة بغير تنهد من الأرض وإن نزلت في ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة
ليس بينك وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله حدثه
أن النبي صلى الله عليه كان ينزل بذي طوى حتى يصبح حتى يصلي الصبح حين يقبل
ومن ثم رسول الله صلى الله عليه خارجا إلى الثنية التي تشرف بك على قديد
من ثم على الكثيبة التي دونها بقليل وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه انتهى قبل أن يصل الحجر

الذي يقيده ويترك الحبل الذي قوده أو ناقته فيخلل المسجد الذي يبني ثم يصلي التطوع وهو راكبه
ومصلى النبي صلى الله عليه أشبل منه على راكبة الشوق أو تدرع أو نحو ما
ثم يقيد المستقبل الأرض ويترك من الحبل الذي يقيد ويترك راكبه

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا محمد بن عبد الله نمير وغيره قالوا نا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد بن منيع قال نا هشيم قال نا حصين عن عبد الله
ابن عبيد الله قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يصلي بالناس إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا شعبة قال أنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يبتدرون وضوءه فيتوضئون
ويأخذون من بلل يد صاحبه فرأيت بياض إبطيه ورجليه

حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج
علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين وصب
بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الراحلة

وقال عاصم المصلي أحق بالسواري من المتحدث إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي إلى راحلة
بلا ذلك أو سارية وقال صل إليها

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عاصم المصلي أحق بالسواري من المتحدث إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي إلى أسطوانة
بلا ذلك أو سارية وقال صل إليها

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
قال كنا مع تميم الداري نصلي إلى راحلته التي عليها متاعه قلت يا أبا
تميم أرأيت تحول الصلاة عنها رأيت النبي صلى الله عليه

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا محمد بن عبد الله نمير وغيره قالوا نا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

باب ما يقطع الصلاة والمشية

حدثنا محمد بن عبد الله نمير وغيره قالوا نا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا أحمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله

شعبة عن عمرو بن أنس حتى خرج النبي صلى الله عليه

باب الصلاة بين السواري وغير جماعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية بن أسماء ح وثنا روح حدثنا عمرو قال ثنا هشام قالا ثنا النبي صلى الله عليه أنيخ وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال النبي ثم خرج فكنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين السواري من يمينه وقال إسماعيل عن المغيرة عن عمرو بن دينار عن أنس بن سيرين قال سمعت عمرو بن الزبير قال ثنا بلال أن النبي صلى الله عليه دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه فقال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسماعيل مرة خلف الباب فقال عمودا عن يمينه

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة حدثني نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن النبي صلى الله عليه صلى فيه قال ولم يبال أين صلى

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن بكر المقدمي قال ثنا ابن مسلم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان يصلي إلى راحلته فيقعد إليها قال نافع إن رأى ابن عمر مسجدا فمر به ابتغى أصله فصلى إليه وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن طلحة بن

قال ثنا عمر ثنا بلال الكلبي والحمار قد أتى شيء فصنع على الخبر فجيء النبي صلى الله عليه فيتوضأ ثم يصلي قال أبو داود أظنه قال فأتى من قبل الخبر حتى أتى من قبل باب

باب مرة الفيل من غير سترة

حدثنا زيد بن أخزم قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا حامد بن عمر البكراوي عن أبي رجاء قال قال ابن عباس أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

باب اتم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني أنه أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره ان يصلي وهو يدافع الاخبثين وقال ابن عباس لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحاقنة ولا لحاقبة

حدثنا

قال ابن شهاب ما بلغنا ان احدا يقطع صلاة الرجل كما يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقال له ابن خليل فقال ابن شهاب عن رجال من علمائنا عن عائشة ذكرت عنده ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن أجلس فأوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل انسلالا من عند رجلي السرير

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا

مسدد قال ابن يحيى قال ابن بشار قال حدثني أبي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا

عمر بن حفص بن غياث قال ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال ابن نمير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لمعترضة بينه وبين القبلة معترضة كاعتراض الجنازة

باب استطراد حلف المرأة

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب إذا حملت جارية صغيرة على عنقه

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وأبو العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى جانب امرأته

حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه وأنا حائض

فالت يا عمار لتنهين بلال أو لأكتبن إلى أمير المؤمنين عمر فإنه يصنع به ما يريد فقال دعوني من عمر فوالله لقد تركته وإنه مصلحة فيما بينه وبين نفسه فما أراد أن يخبر عنه رجلا إلا فعله

باب خروج عمر المتطيشيا من الخلاء

حدثنا أحمد بن أسعد قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا أبو يونس عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء من أدم إذ أتاه جبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وجبريل في مجالسهم أن قال فقال لهم أتدرون من هذا الذي أتاكم هذا جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم قال فأقبل عليه بوجهه فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فيخبر الرجل بقرابته وقديمه وسابقته فيعجب به ثم يصلد عنه فإذا انصرف وضع يده على منكبه فأدخلها بين ثيابه فوضع يده بين ثديي النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بلبته ثم خلص إلى قلبه فقال يا محمد ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال صدقت فأقبل عليه فقال يا محمد ما الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال صدقت فأقبل عليه فقال يا محمد ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت فأقبل عليه فقال يا محمد متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا رأيت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فمكثوا ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم وذلك أشر من رآى هذا الذي أتاكم فلا يخلص إلى قلبه إلا خير كثير

وذلك أشر من رآى

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وفرضها قال الله تعالى

باب إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

حدثنا عبيد الله بن سلمة قال أنا أبو عاصم قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة أن عبد العزيز بن مروان أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بنواحي العراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال بهذا أمرت وقال عمر اعلموا ما تحدثون أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير يحدث عن النعمان وأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب مواقيت الصلاة وأن من نسي صلاة أو نام عنها وأمرهما أن يقيموا الصلاة إذا ذكرها ولا يكونوا ممن قال الله تعالى ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها

باب التبكير بالصلاة في يوم الغيم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الملي قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب وقت الظهر عند الزوال

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك بن أنس ح وحدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا زالت الشمس فصلى الظهر

باب وقت العصر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس

باب وقت المغرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق

باب وقت العشاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت العشاء إلى نصف الليل الأوسط

باب وقت الصبح

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الصبح ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان

الله قال أبو عيسى قال رسول الله صلى الله عليه على أول الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة لغير

حدثنا مسدد قال يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت عديا قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر قال فإن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر الباب أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر

حدثنا قتيبة قال حدثني بكر بن مضر عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بسر بن سعيد عن سليم الشعباني عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد مسلم بن سعيد الهلالي قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن محمد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن عبيد بن فروخ مولى عثمان أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن غير واحد عن أنس بن سيرين قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس ضيعتم فيها ما ضيعتم

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا واصل أبو حكيم قال سمعت أبا وائل قال أتى عثمان بن عفان المغرب فثوب بالعشاء فقال أتصلي بنا أم نقوم عنك فقال لا بل صلوا فصلى فلما انصرف قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب الصلوات تكفر ما بينها إذا اجتنبت الكبائر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن محمد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن عبيد بن فروخ مولى عثمان أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن غير واحد عن أنس بن سيرين قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس ضيعتم فيها ما ضيعتم

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا واصل أبو حكيم قال سمعت أبا وائل قال أتى عثمان بن عفان المغرب فثوب بالعشاء فقال أتصلي بنا أم نقوم عنك فقال لا بل صلوا فصلى فلما انصرف قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب الصلاة إذا حضرت وحانت

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه قال أن أحدكم إذا صلى فإنما يناجي ربه فلا ينظر عن يمينه ولا عن شماله ولا تحت قدميه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن

أنهى عن النبي صلى الله عليه قال إذا عشى أحدكم الشمس وكلمته فإذا عشيه كذا لكلبه وإذا أبرد فلا يأخذ من يديه وإذا عشى يمينه فلا يناجيني بيده

باب ذكر إذا دبا الظهر وشدة الحر

حدثنا أبو بكر بن سليم قال أبو بكر عن سليم قال الحداد بن كهيل ذكر إذا خرج عبد الرحمن وعنبسة عن أبيهما وتابع مولى عبد الله عن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن بشار قال عنبر قال شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر رأى مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول

حدثنا علي عبد الله الحديثي قال سمعت فيان قال سمعت منصورا وأظن أني سمعت من سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة قال شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال قال أبي قال الأعمش قال أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وعيسى وأبو عوانة عن الأعمش

باب إبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا مهاجر أبو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد

أبرد عن النبي صلى الله عليه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة وقال ابن عباس تنفيسوا التمهيل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن سيار قال سمعت أبا وائل قال كان عمر يبرد بالظهر وقال إن رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر وقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم به ما دمت في مقامي فأكثر الناس البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي وقال من أبي قال أبوك حذافة فقام أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار وأنفذ بين يدي هذا الحائط فلم أر كالخير والشر

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سيار سمع أبا وائل عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة وكان يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال إلى ثلث الليل

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه خطب الناس في مثل هذا أو قال في ظل هذا المسجد فقال أيكم يقول قولا أو يفعل فعلا يرى أنه أفضل من هذا فقال عبد الله فما رأيت رسول الله صلى الله عليه فاته شيء كان يفوته الناس إلا سكت عنه حتى يأتي فيه بشيء

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت إلى عائشة فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يأتي أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري بأي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم لقد رأيت منذ قمت مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أن أتناول من قطفها حين رأيتموني جعلت أتقدم ثم رأيت منذ قمت مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أن أتناول من قطفها حين رأيتموني جعلت أتقدم ثم رأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحو ذلك

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

قال أبو عبد الله التبر كل نقرة لا ضرب فيها فإذا ضربت فهي عين

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم قال أنا إبراهيم قال أنا ابن جريج عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

٧٧ ٥ عماله بترك تعظيمها واكرامه

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس يعني ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتكم

حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا اسمعيل ثنا قيس عن ابي حازم عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب مواظبة ركعتين قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن لصلاة الصبح قام من شاء فصلى ركعتين قبل ان تقام الصلاة ثم قال

حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب وقت المغرب

وقال بعضهم المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال اخبرني ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فننصرف واحدنا وانه ليبصر مواقع نبله

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن عن ابيه قال قدم الحجاج فسأل جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس

حدثنا احمد بن ابي الطيب قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة قال ثنا عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

فيه الحاجة اليها وغيرنا انما عملا قال الله تعالى مثل كلمتكم واجركم مثل شيء فالوا للاقل اعمل قصا او قيد من اصلك

حدثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر اجراء يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شارطناك عليه وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم ولكم الاجر الذي شارطتكم عليه فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل وما شارطناك عليه من اجر فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وبقي عمل يوم واحد فاكملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب

حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال اخبرني ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافعا يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فننصرف واحدنا وانه ليبصر مواقع نبله

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن عن ابيه قال قدم الحجاج فسأل جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس

حدثنا احمد بن ابي الطيب قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة قال ثنا عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

فال ابو عيسى ح وحدثنا عمر النسي صلى الله عليه انقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله وزاد اسماعيل ان يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى تناوب النبي صلى الله عليه صلاة العشاء واعتم بها وقال ابن عباس واعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه واعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه العشاء الى ثلث الليل وقال ابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سألت جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب وقت العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ابو سلمة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ان يذهب ثلث الليل الاول وحدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فاخر صلاتها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها او اخرها اذا كان يعلم من يصلي في وقتها وكره النوم قبلها وقال ابن مهدي فذكرت لغندر فقال حفظ سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه كانظر اليه الان حين يفتح راسه ماء واصابعه على راسه

الله

الله عليه بالمدينة وكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقت النبي صلى الله عليه انا واصحابي وذلك بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال للذين معه على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة غيركم لا يدري ابو موسى ايتهما قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي العالية البراء عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا ابو نعيم بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان وهو ابن بلال قال كلهم عن يحيى عن ابي سلمة عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى نادى عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فاخر صلاتها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها او اخرها اذا كان يعلم من يصلي في وقتها وكره النوم قبلها فقال الزهري فذكرت لغندر فقال حفظ سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه كانظر اليه الان حين يفتح راسه ماء واصابعه على راسه

و يقال لو ان انسى على أمتى او قال امتى يطولون ما زادوا شيئا معناه كيف وضع النبى صلى الله عليه
على راسه بين كما انبأنا ابن بخاء ابن بشر ابو بعد شيئا من تبديل ح ووضع الكوفى اظهر
على فرق راسه ثم امر يده ثم كذلك على راسه حتى مسح ابتدأ من مقدم راسه حتى بلغ القفا ثم رد
على الصرع وناصيته اليمنى ابو بعد ابو شهاب لا ندرى الله وقال لو ان انسى على امتى لا ندرى
يطولوا ما ذكرا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال ابو عيسى ذكر انس صلى الله عليه يشبهه تاخيم

حدثنا عمرو بن ابراهيم
البصرى قال نا ابى عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبى صلى الله عليه صلاة العشاء
إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم لا تزالون فى صلاة ما انتظرتموها ورواه ابن
ابى عدى قال نا يحيى بن ابى بكر قال نا شعبة عن حميد سمع انسا نحوه

باب صلاة الفجر والحديث بعدها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس قال ح وثنا عمرو بن عبد الله كنا عند
النبى صلى الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا
تضامون او قال لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال يسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

حدثنا
سريج بن خالد قال نا همام قال نا ابو جمرة عن ابى بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال
من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابى جمرة ان ابا بكر بن عبد الله فيما احسب
بهذا

حدثنا اسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا ابو جمرة عن ابى بكر بن عبد
الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا
مع النبى صلى الله عليه ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعنى اية

حدثنا
الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن انس قوله الذ

نبى الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبى الله صلى الله عليه
الى الصلاة فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما فى الصلاة قال قدر
ما يقرا الرجل خمسين اية

حدثنا اسماعيل بن ابى اويس عن اخيه عن سليمان يعنى ابن بلال
انه سمع سعد بن سعيد يقول كنا نتسحر ثم نقوم الى الصلاة قلت كم قدر ما بينهما قال قدر ما
يقرا الرجل خمسين اية

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفن من الغلس

باب ادراك من ادرك الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى بكر بن ابى سلمة عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد
وعن الاعرج يحدثونه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من ادرك من الصبح ركعة
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر

باب ادراك من ادرك الجمعة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا محمد بن عمر قال نا هشام بن عروة عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس
قال اشهد على رجال مرضيون وارضاهم عندى عمر ان النبى صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تشرق والشمس وبعد العصر حتى تغرب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال احسبه عن عمر بهذا

حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرنى ابى قال اخبرنى ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابصاركم طلوع الشمس وغروبها قال وحدثنى ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتى يغيب قال بعد عبد الله بن خبيب عن عبد الرحمن عن جعفر بن علقمة عن ابيه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الرجل يحتبي في ثوب واحد
بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب من تحرى الصلاة عند غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يتحر احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد الله بن
عبد الله قال انا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة عن ابن سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد
ابن ابان قال انا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن معاوية
قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عامر عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب ما يذكر في الصلاة بعد العصر والعشيات

حدثنا ابو النعمان قال انا حماد عن ايوب عن ابي العالية عن ابن عمر قال
رأيت عمر ضرب ابنه واقد بن عبد الله على الركعتين بعد العصر وقال اشغلتني ناشر من عبد
القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال انا عبد الواحد بن ايمن قال
نا ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن
الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكانت تصليهما
ويصليهما في المسجد فاما ان يقعد على الباب وكان يحب ما خفف عنه
حدثنا مسدد قال انا يحيى قال انا مشعل قال نا ابو عثمان عن عائشة ابتر الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر عندي ركعتين حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا
ابو عوانة قال انا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنا نؤخر عن بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم سجدتين او ركعتين بعد العصر وكنا نصليهما قبل صلاة الصبح وكنا نقضيه بعد العصر
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت
ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التكبير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال ائتوا الصلاة
حين يرى القوم ان قد صلى فان لم تفعلوا فقد تمت صلاتكم فقال ابو سلمة قد رأيتهم يؤخرون
ذلك فقال كذا صنع بنا ابو هريرة وقال كنا نؤخر بغيم فقال كنا نكبر بالصلاة قبل ان يجيء النبي صلى الله عليه فقال هشام
ان صلاة العصر جميع عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمرو عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة
عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره
الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال
ما القيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس واضاءت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب

جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغيب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنهضنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة

حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعت قتادة يقول بعد وأقم الصلاة لذكري

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني موسى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفار قريش قال ما كدت أصلي العصر حتى غربت فنأتي بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السمر مع الضيف والأهل وإذا ضاف

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أمر بالبركة وقعد عن يمينه وأبو بكر عن يساره فأخذ التمرة فيلوكها حتى تلين فيدفعها إليه وكان يؤتى بالقعب من اللبن فيشرب منه ثم يناوله أبا بكر وأخذ القدح من فيه فيمسحه حتى يرضى ثم يضعه على فيه فيشرب منه أبو بكر وأتي بعمر بقدح فشرب منه ثم أعطاه رجلا عن يساره وهو يتبع أبا بكر وأتي أبا بكر بقدح فشرب منه ثم أعطاه أعرابيا عن يمينه وهو يتبع عمر وقال هذا هكذا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وأربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة فتعشى عندنا ولبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فقالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء وقد عرضوا فغلبوا فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر جدع وسبا وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يسفعوا وصارت أكثر منها فأكل منها أبو بكر وقال إنما حلفت أنك لا تأكل منها فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من العجلة يعني يمينه فدعا بالثالثة فأكل منها ثم بعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل بعثنا إليهم فعرفنا أن كل رجل منهم أداهم الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

صلوا فقالوا أو أنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال أحمد رواه النضر عن شعبة عن أبي التياح

حدثنا أبو أسامة قال حدثني بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت مع أبي بالبطحاء فمر رجل فقال كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال ولا يبالي بتأخير العشاء إلى نصف الليل أو يؤخر العشاء قبلها والعتمة بعد ما يذهب ثلث الليل أو نصفه

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح قال أخبرنا أبو علي قال حدثنا زهير بن خالد الحنظلي قال حدثنا منصور وزاد عليها حتى قام عمر فقال الصلاة يا رسول الله فقال أجل لا صلاة إلا هاهنا من كان مؤمنا فليأت هذا البيت فليصل فيه فجاء وقال عامتهم إنما هو للإمام قال أحسن أنتظر النبي صلى الله عليه وسلم ليقيد حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لهم فخطبهم فقال ألا إن الناس قد

كتاب الأذان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي

للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني

ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة فا

محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون

حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم

اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا

ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الاذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي محذورة عن ابيه قال قلت يا رسول

الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم رأسي وقال تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال وقال

ابن جريج قال عطاء قال ابو محذورة فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم

وفي الصلاة يشفع الاذان والاقامة ويوتر الا الاقامة فانه يشفعها ويوتر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر

بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة

باب جعل الثاني حي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله

عليه قال اذا اذن المؤذن للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين واذا قضي النداء اقبل

حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول

اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال

وقال عمر بن عبد العزيز اذا اذنت واقمت وصليت جميعا فانا معك

حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عبد الله بن عمر يقول

اخبرني ابو سعيد الخدري قال اذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء

الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثني قتيبة قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه

كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم

يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فاتيناها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب

وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا الينا بمكاتلهم

ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم

رسول الله صلى الله عليه قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة

قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد

الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

حدثنا معاذ بن فضالة

قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه

سمع معاوية يوما فقال بلغه اني قلت لو اشهد ان محمدا رسول الله

حدثنا اسماعيل

قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال

اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال

اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال حي على

الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال

لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة

باب الدعاء عند النداء

حدثنا محمد بن عياش قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول

الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء

حدثنا

ربنا مثل الدعوة التامة

اللهم

والصلاة الفاضلة ا ك محمودا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
ا ك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ا ان رسول الله صلى الله عليه قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الذكر في الاذان

وذكر سليمان بن حرب في اذانه وقال الحسن لا باس ان يتحدث ويتوضأ او يقيم حدثنا
مسدد قال حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه ان بعض ما ينبغي ان يتقى حتى اذا بلغ الموذن حتى على الصلاة او قال
الرباء في الصلاة في الرحال فكأن الناس بعضهم الى بعض فقال ويحكم لا تفعلوا فعل مذا اذا سمع منكم فمشوا الى
عرفة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال
وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب اذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ا ك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال في شيء خفضه
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح كان يصلي ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الغداة وقبل صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ا ك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان
بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب اذان الاعمى اذا كان عند الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال زائدة قال ا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله

قبل ان ينام القائم انا ابو نعيم انا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باعلاه
واطبع اصابعه ثم مدهما عن يمين وشمال حتى يقول هكذا وحكاها اسفل حتى يقول هكذا

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا ابو اليمان قال ا شعيب ح قال ا حمزة بن الزيات عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله
كان رسول الله صلى الله عليه اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الصبح قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الصبح بعد ان يستبين الصبح ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن
للاقامة

باب من يصلي اذا سمع المؤذن او الاقامة

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ا سعيد بن ابي ايوب عن عبد الله بن ابي جعفر عن عبد الله
ابن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في
الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في المسجد فوق واحد

حدثنا معلى بن اسد قال ا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه كان له مؤذنان بلال وابن ام مكتوم

اهلينا فاقاموا عندنا عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة

وكذلك الواحد وقوله اذنوا اي اذنوا اذا رحلتم في الليلة الباردة او ارادهم في الحضر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة قال حدثنا ابو المهلب قال جاء نفر من بني عمه الى ابن عمر فحضرت الصلاة فقال ليؤذن احدكم ويؤمكم اكبركم قال وكنت اصغرهم فانطلقت فاذنت واقمت فصليت امامهم

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة قال حدثنا ابو المهلب قال جاء نفر من بني عمه الى ابن عمر فحضرت الصلاة فقال ليؤذن احدكم ويؤمكم اكبركم قال وكنت اصغرهم فانطلقت فاذنت واقمت فصليت امامهم

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة قال حدثنا ابو المهلب قال جاء نفر من بني عمه الى ابن عمر فحضرت الصلاة فقال ليؤذن احدكم ويؤمكم اكبركم قال وكنت اصغرهم فانطلقت فاذنت واقمت فصليت امامهم

حدثنا خلف بن يوسف قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت الحداد عن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا قد اشتهينا اهلنا فسألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي رجاء مولى ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال انطلق ابن عمر في ليلة باردة ذات ريح بمعناه ثم قال الا صلوا في رحالكم وانبأنا ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر

حدثنا اسماعيل قال حدثني جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فخرج بلال فاذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح وراح الصلاة

باب هل يلتفت المؤذن هاهنا وهاهنا وهل يتتبع بفاه يمينا وشمالا

وذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابن ابي مليكة اما انا فاجعل اصبعي في اذني اليمنى وقال عطاء الوضوء حدوه سنة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر

حدثنا خلف بن يوسف قال حدثنا سليمان عن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا وبأصبعيه في اذنيه قال نعم انه كان يريد ان يبلغ

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا ويتعلل بان يريد وقول النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

ابو نعيم

ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر عن عبد الله بن ابي اوفى ثم عن ابيه قال بينا نحن نصابح النبي صلى الله عليه وسلم سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب يسعى الى الصلاة بالسكينة والوقار

وقال باب فان احدكم اذا اراد الصلاة فهو في صلاة فاتموا

وقال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتوها وانتم تسعون

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو ذهب قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي ذهب قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وقد

باب يسعى الى الصلاة

باب لا يسعى الى الصلاة ويستحب ان يأتي وعليه السكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة فان احدكم اذا قصد الصلاة فهو في صلاة

باب هل يخرج من المسجد لعارض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف اذ اتانا يكبر ان ربي قال لنا مكانكم فمكثنا على هيئتنا

حتى خرج النبي يطوف رأسه ماء وقد اغتسل

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى نرجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال أخبرنا يوسف قال ح وزاد إسحاق قال أخبرنا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار قال ح قال أخبرنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو كثير السحيمي قال حدثنا أبو هريرة أن الصلاة أقيمت فعدل الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فجعل يقول يا رسول الله والله ما كدت أصلي حتى كادت أن تغرب الشمس فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها فقام النبي صلى الله عليه إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو نعيم عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا محمد بن عمرو بن حسن بن علي عن أبيه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عمار بن أبي أمية قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب قال حدثني أبي قال سألت زيد بن ثابت أيتكلم الرجل بعد ما تقام الصلاة بحاجة له قال أقيمت الصلاة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فحبسه بحاجة له حتى فعل بعض القوم قال أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن عدت الصلاة بجماعة شفعها بأخرى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم آخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب بدء

باب فضل الجماعة

وكان ابن مسعود إذا أقيمت الصلاة نظر إلى مسجد فإذا رأى إنسانا لم يصل فيه قال ما أراه إلا منافقا وقال أنس كنا نؤمر أن نبرد بالظهر في شدة الحر وقال إذا كان غداء أحدكم فليتغد قبل أن يأتي الصلاة وقال لا صلاة لمن عليه صلاة ولا هو يدافعه الأخبثان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا محمد بن عمرو قال سمعت أبا سلمة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

باب فضل صلاة العشاء في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدهم إذا هو توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة وقال أبو سلمة أن أبا هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه رجل أعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فأجب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال أبو عبد الله وأظنه سمعه من عبد الله قال كنا إذا فقدنا الرجل في الصلاة أسأنا به الظن

باب فضل التهجير إلى الظهر

عليه قال سمعت يعلم الله في كل يوم ٧٠ مرة ٧١ مرة . وطعام الاعراب . وشاب نشأ
في عبادة ربه . ورجل قلبه متعلق في المساجد . ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه . ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله . ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه . ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان نائما فقال نعم انه ليلة صلاة العشاء التي يعتم بها الناس فانصرفوا وانتم
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وانتم في صلاة منذ انتظرتموها فال اجل اني
انتم اولى بصلاته

باب فضل من يخرج الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة وعن زيد بن اسلم
وعطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد
الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي قلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج من
المسجد فذكرته له فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

باب اذا رأى الامام رجلا من خارج المسجد وهو يريد الخروج لحاجة

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي قلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج من
المسجد فذكرته له فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب عدد المرضى اذا كثروا هل يؤذن بالجماعة

حدثنا

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه قال سمعت سهل بن سعد الساعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى

حدثنا

خ وقال مجاهد وقوله وناصب ما فرطوا واكارهم فالخطاهم

عليه

حدثنا عمرو بن محمد بن بكير قال ثنا ابن عيينة عن ابي عمر عن ابي اسحاق عن الاسود
قال كنا عند عائشة فذكروا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد واعاد فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي
صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه
تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه
ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم
رواه ابو عوانة وابو معاوية عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما

حدثنا
ابن ابي عمر قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر
قال عبيد الله فذكرت قول عائشة لابن عباس ما قالت عائشة
فقال وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب الرخصة

٤ المانعة له من الحضور كالمرض ٤ موضع تركه ٤ منزله وما واله

باب الرخصة في ترك الجماعة والجمعة لعذر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا حيوة قال ثنا ابو صخر عن يزيد بن قسيط عن عبيد بن حنين
عن ابي هريرة ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ليس لي قائد يلائمني فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي فقال هل تسمع النداء بالصلاة
قال نعم قال فاجب لا اجد لك رخصة

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري
عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو
اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله انها تكون الظلمة والمطر والسيل وانا
رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الامام بمن حضر ومن لم يحضر ويامرهم بالجمعة في المطر

حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا عبد الله بن زيد قال ثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال اخبرني عبد الله بن عباس في يوم ذي رزغ فامر
المؤذن فاذن ثم قال على اثر الاذان الا صلوا في الرحال فكان البرد فقال كانه انكر ذلك
فقال اتعجبون من هذا قد فعل هذا من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانها عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير
انه قال فكرهت ان ازوركم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم

مسلم قال ثنا
عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري وقال اجاءت صحابة محمد صلى الله عليه وسلم
جرير النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يتجوز في الماء وريحه حتى
رأيت اثر الماء في جبهته

حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح قال سمعت

أنسا يعزم امرأة من الأنصار أنها اشتكيت الصلاة معه وكان رجلا ضخما وصنع الذي
الله عليه كما صنع له ليصير إليه فيصلي له فصلى عليه وكعتين ومضى
حتى يأتي المجاز وكان أنيس إذا نزل نزل النبي صلى الله عليه فصلى الضحى فلما انصرف قيل له
حتى يأتي المجاز وكان أنيس إذا نزل نزل النبي صلى الله عليه فصلى الضحى فلما انصرف قيل له

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يتبع أبا نافع وهو يقرأ في الصلاة وقال أبو الدرداء من فقه الرجل إقباله على حاجته حتى يقدم
على صلاته وهو فارغ

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال حدثتني إحدى
نسوة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة
عن أنيس مولى ابن أبي أحمد قال كنت أصلي لرسول الله صلى الله عليه فقال إذا وضع عشاء أحدكم
فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له ويسمع قراءة الإمام فما يأتيه حتى
يفرغ وإنه ليسمع قراءته

نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا وضع عشاء أحدكم فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فما يأتيه حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله وزاده ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وزاد فيه حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب إذا دعي وهو يتعشى فجاء هل يؤذن أو يقيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل ذراعا فدعي إلى الصلاة

وقال بعضهم يتيمم إذا خاف فوت الجنازة أو العيد أو أهله إن توضأ وقال عطاء إذا خاف فوت الوقت تيمم
وقال الحسن في المريض عنده ماء وليس عنده من يناوله يتيمم وقال مجاهد إن لم يجد إلا مجموعا تيمم
وقال ابن عباس يتيمم ويصلي ثم يعيد إذا وجد الماء وقال الحسن في الجنب يتيمم ويخاف على نفسه القر
يصلي ثم يغتسل ويعيد وقال عطاء إذا خاف أن يحتلم إذا اغتسل تيمم وقال ابن عباس إذا أجنب بليل
وتخوف البرد تيمم وقال ابن عباس إذا أجنب بليل وتخوف البرد تيمم وقال ابن عباس إذا أجنب بليل وتخوف البرد تيمم

باب من صلى بالناس وهو يدافع الأخبثين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فما يأتيه حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله وزاده ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يفرغ وزاد فيه حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة

وقال أبو الدرداء من فقه الرجل إقباله على حاجته حتى يقدم على صلاته وهو فارغ

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فما يأتيه حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام

نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فما يأتيه حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله وزاده ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يفرغ وزاد فيه حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب إذا دعي وهو يتعشى فجاء هل يؤذن أو يقيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل ذراعا فدعي إلى الصلاة

باب من قعد عند قاضي حاجة أهله فحانت الصلاة فخرج

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة حدثته أن رجلا كان يكون عند عائشة فحانت الصلاة فخرج

باب من صلى بالناس وهو يدافع البول

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فما يأتيه حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله وزاده ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يفرغ وزاد فيه حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنتها

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب قال أتيت عمرو بن سلمة فلما جاء ما طلائع الجيوش
بمسجد مذحج الخ للأعلى بكم وطاريد الصلاة أصل كيف رأيت النبي صلى الله عليه يصلي
وقلنا له في قبيلة كيف كان يصلي فأم شيخنا ما رأى وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من
السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني عمي عن سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى المازني عن
عمرو بن سليم الزرقي قال حدثنا أبو قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتهينا أهلنا فسألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه
وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا كنتم ثلاثة فليؤمكم أحدكم وأحقكم بالإمامة أكبركم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا كنتم ثلاثة فليؤمكم أحدكم وأحقكم بالإمامة أكبركم

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فلت لحفصة قولي له إن أباك إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس فقالت له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مهما إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فلت لحفصة قولي له إن أباك إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس فقالت له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مهما إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فلت لحفصة قولي له إن أباك إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس فقالت له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مهما إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

وصححه اى أبا بكر كان يصلى لهم فى وجع النبى صلى الله عليه الذى توفى فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف فى الصلاة فكشف النبى صلى الله عليه الحجرة ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن فى الصلاة فرحا برؤية النبى صلى الله عليه فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن انه خارج الى الصلاة فاشار الينا النبى صلى الله
عليه أن اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفى من يومه حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال ثنا انس قال لم يخرج النبى صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر
يتقدم فقال نبى الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه وبعد فلما وضح وجه النبى صلى الله عليه
فظننا ان منظرا كاد اعجب الينا ووجد النبى صلى الله عليه حين وضح لنا فاومأ النبى صلى الله
عليه بيده الى ابى بكر ان يتقدم وارخى النبى صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرنى ابن وهب قال قد سمى يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عبد
الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له فى الصلاة
قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يقدر
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولى له ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يقدر
مروا فليصل فعاودته فقال مروا فليصل فانكن صواحب يوسف .. تابعه الزبيدى وابن اخى الزهرى
واسماعيل بن يحيى المكى عن ابن وهب وقال عقيل ومعمر عن الزهرى عن حمزة عن النبى صلى الله عليه

باب على قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال ثنا مسعر بن كدام عن عبيد الله عن عائشة قالت امر
رسول الله صلى الله عليه ابا بكر ان يصلى بالناس فخرج فوجد فى نفسه خفة فخرج بين رجلين
الله صلى الله عليه ورجلاه تخطان فى الارض فلما رآه ابو بكر استأخر فاومأ اليه النبى صلى الله عليه
اليه كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء ابى بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلى بصلاة
النبى صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة ابى بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر صحت صلاته

حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال ان النبى صلى
الله عليه وسلم امر ان يؤم الناس رجل فلما سلم قال لعبد الله بن مسعود قم فصل بالناس فتقدم
عبد الله فصلى بالناس فلما انصرف سلم قال ما ظن عمر بعبد الله خيرا

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهرى قال ثنا محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الانصارى قال استأذن النبى صلى الله عليه وسلم فاذنت له قال اين تحب ان اصلى
من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب ان يصلى فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به

وصل النبى صلى الله عليه وسلم خلفه ان توفى فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعوده اذا ركع
قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما ركع ثم يتبع الامام .. وقال الحسن فيمن ركع مع الامام ركعتين
لا يقدر على السجود يسجد فى الركعة الاخيرة بسجدتين ثم يقضى الركعة الاولى يسجد لهما وفى
نسى فصلى منتى فاع يسجد حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن موسى بن ابى عائشة

عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله عن عائشة قالت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله
صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم
ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي
ماء في المخضب فعرفنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة ثم
ارسل النبي صلى الله عليه الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلى الله عليه يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة وخرج بين
رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب لينكص
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه بان لا يتاخر فقال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى
الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني
به عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسميت لك الرجل الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو علي

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا منسوخ بفعله الذي مات عليه قال النبي صلى الله عليه جالسا والناس
خلفه قياما فلم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب متى يؤتم من خلف الامام

وقال انس عن النبي صلى الله عليه فاذا سجد واسجدوا **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن
سعيد عن سعيد قال قال ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء وكان غير

كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن احد منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا** ابو نعيم قال نا شعبة قال
سمعت ابا اسحاق يحدث عن عمرو بن ميمون قال قال معاذ

باب اثم من رفع رأسه او لم يتم سجوده قبل الامام

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه قال اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار

باب اثم العبد الآبق والمملوك

وكان عائشة يومئ برأسها ويشير بيديها كراهة ان تفعل وولد الفجور واثم ابوي الفلاح ان يتعلم
لغير النبي صلى الله عليه يومئ اي يشير ولا يمنع العبد والجارية بعيد بعيد علة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي
صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان رأسه زبيبة

باب اذا لم يتم الامام وأتم من خلفه

حدثنا ابو بكر بن اسماعيل قال نا حسين بن محمد بن موسى قال نا شيبان قال نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب امامة المملوك والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته فان وقال لنا محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان انه دخل على عثمان وهو محصور فقال
انك امام عامة وقد نزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما
يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم وقال الزهري
لا بد من الجمعة مع كل امام وصلوا خلف المخنث ان لم يعلن بالفاحشة فاذا اعلن بالفاحشة لم يحل خلف المخنث الا ضرورة لا بد منها **حدثني**

محمد بن أبي مفاتل قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب يؤم القوم من يحسن القراءة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يمين الإمام فجاء آخر فقام الإمام الذي عن يمينه فمشى بهما جميعا

حدثنا أحمد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا وهب وعمرو بن سعيد بن مرة سمعا إبراهيم بن سويد بن مرة يحدث عن علقمة بن وائل الحضرمي عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثت به بكيرا فقال هكذا حدثني كريب

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم

وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ

ابن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فسلم فصلى ثم انصرف فقال يا فلان فما زال يؤخرها حتى قال قد صليت يا رسول الله قال لا أفتان أو قال فاتن ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين أو نحوهما

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا إسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا أم أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد سمعت النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال والله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليخفف فإن من ورائه الضعيف والكبير وذا الحاجة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى

النبي صلى الله عليه فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان انت او فاتن
انت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى
فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث .. وتابعه
سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن
جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب

باب

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في الصلاة
كراهية ان اشق على امه .. تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن
عبد الله سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من
النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان يفتن امه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة
ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة
وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من
بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى
نا ابان قال نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه مثله

باب اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم ياتي قومه فيصلي بهم

باب من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه اتاه
يؤذنه بالصلاة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم
مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت مثله فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي
صلى الله عليه يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر
ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه الى جنبه وابو
بكر يسمع الناس التكبير .. تابعه محاضر عن الاعمش

باب الرجل ياتم بالامام ويتاتم الناس بالماموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثني قتيبة قال نا ابو
معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس قلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه في نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر

عنه ذهب ابو بكر فضاربا وقال اليه رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه
حتى جلس في مجلس ابي بكر وجاء ابو بكر بصاحبه فاجلسه وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي
فامر ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة ابي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك انه كان يؤم قومه وهو اعمى وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في بعض ما يأتي فقال يا رسول الله انك لو جئت بيتي فصليت فيه اتخذت مصلى فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لنرين وده ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بما قال ابن شهاب

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه

فا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك يقول اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول

حدثنا ابو عاصم عن خالد بن ذكوان عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب اقامة الصف من تمام الصلاة

يصلي وقال مروا ابا بكر فليصل بالناس وقالت عائشة فذكرت نحوه فرجع فاذن ابو بكر وصلى فلما ان رجل ضعيف اذا اقام مقامك لم يقم الناس في البكاء ويقوم في مصلاه فبعث الى عمر بن الخطاب فقال عبد الله بن زمعة فصلى عمر في الناس فجاء عبد الرحمن بن عوف فصف خلفه فلما قضى صلاته قال ما حملكم على ما صنعتم قالوا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا
ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأتموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف
من حسن الصلاة قال أبو الوليد قال شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال صفوا وأصفوا قبلي ترى تنظرون من أفواهنا أو قال إلى أفواهنا

باب إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا محمد بن بشار قال أنا أبو عاصم عن موسى قال أنا سعيد عن عثمان
الهلالي عن نشيط بن سليمان الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت
منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عثمان عن نشيط بن سليمان قدم علينا أنس المدينة يريدنا

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله إلى يمينه

حدثني

قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله
صلى الله عليه برأسي من وراء ظهره فجعلني عن يمينه فصلى ورقد حتى نفخ وكان
إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فقام معه فصلى ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أنس بن مالك
قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب يمنة المسجد ويسارها

حدثنا موسى قال حدثنا شعبة قال حدثني يزيد قال سمعت حفص بن عاصم عن ابن عباس
قال نمت ليلة عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بضفرتي حتى
أقامني عن يمينه وقد أبيد من وراء ظهره

باب

إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن يصلي بينه وبينهم نهر وقال أبو مجلز يأتم
بالإمام وإن كان بينهم طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثني
محمد قال أخبرنا عبد الله عن يحيى بن سعيد عن نافع عن عمر عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يصلي الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
حتى إذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
الحمد لله الذي خلق الإنسان من علق
الحمد لله الذي علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان
الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
الحمد لله الذي علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أخبرني أبو ضمرة قال أخبرني موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس وصلوا وراءه فذكروا ذلك له فجعل بعضهم يقول قليل وبعضهم يقول كثير فقال لقد علمت الذي صنعتم ولا يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم فتعجزوا عنه فمات ومضى على ذلك ثلاثة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا ثم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يكونا حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

باب الرأي في رفع اليدين

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يقوم حين يفتتح الصلاة فيرفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر حتى يفرغ من صلاته ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد ويرفع يديه حين يكبر للركوع ويرفعهما حين يرفع صلبه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر برفع النبي صلى الله عليه

باب إلى أين يرفع يديه

حدثنا

أبو النعمان قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر قال أخبرني سلمة بن نهيح الله عن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة نحوه

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري وقال عبد العزيز عن أبي حازم عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قال إسماعيل وأظن هذا في الصلاة

قوله إني لأراكم من بعد ظهري وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين

قال موسى إن لم نقل عن إسماعيل قال عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنيئة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

حدثني إبراهيم بن مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر في الصلاة الكسوف قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره قالت وسألت امرأة حسبت أنه قال من حشيش أو خشاش

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف ركعتين يقوم في كل ركعة قيامين نحو من سورة البقرة ثم يركع ركوعا طويلا ثم يرفع فيقوم قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم يركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم يسجد سجدتين طويلتين ثم يقوم قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم يركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم يسجد سجدتين طويلتين ثم ينصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم لقد رأيت منذ قمت أصلي مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن أبي حميد الساعدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب التفات في الصلاة

لم يرد حكم الالتفات بعد الصلاة على الغير في صلاته على شيء فلا أصرف وجهه عن القبلة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم فقام رجل من بني سليم فاعترض الناس فقال أقصرت الصلاة أم نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذي اليدين أحق ما يقول قالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب ما يكره للإمام والمأموم في الصلاة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم فقام رجل من بني سليم فاعترض الناس فقال أقصرت الصلاة أم نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذي اليدين أحق ما يقول قالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا مسدد قال أبو الأحوص قال أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا مسدد قال أبو الأحوص قال أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

باب ما يكره أن يشتغل به المصلي

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم فقام رجل من بني سليم فاعترض الناس فقال أقصرت الصلاة أم نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذي اليدين أحق ما يقول قالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا مسدد قال أبو الأحوص قال أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

باب ما يكره أن يشتغل به المصلي

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم فقام رجل من بني سليم فاعترض الناس فقال أقصرت الصلاة أم نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذي اليدين أحق ما يقول قالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال أتى عمر الكوفة فمر بنا وأنا نصلي فقال أما إنكم أهل الكوفة لا تزالون تأتون بشيء حتى أتوه أنه كان يخفف الصلاة فأتاه إنسان فقال إنك جئتنا كالأمس فصليت صلاة فقال أشهد أني كنت أصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرم عنها ما كنت أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحذف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو جعل إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجد بني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن فأما على بن ربيعة فإن سعيدا قال عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر لم يقرأ بفاتحة الكتاب

حدثني محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر

معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحذف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق

حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورة وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية

حدثنا عثمان قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال فلعلنا بأي شيء كنتم تقولون قال يا بطحاء لنا بخبيبة

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن أبي بكر بن عبد الله بن قرظ عن رجل من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال فلعلنا بأي شيء كنتم تعلمون ذاك قال يا بطحاء لنا بخبيبة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب وكان يسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بسورة ق والقرآن المجيد ونحوها وكان قيامه فيما خفف نحوا من قيام آخرهما وكان يقرأ في الظهر بسورة إذا السماء انشقت ونحوها وفي العصر بنحو من قراءته في الظهر وفي العشاء بنحو من قراءته في الظهر وفي الصبح بطوال المفصل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بسورة ق والقرآن المجيد ونحوها وكان قيامه فيما خفف نحوا من قيام آخرهما وكان يقرأ في الظهر بسورة إذا السماء انشقت ونحوها وفي العصر بنحو من قراءته في الظهر وفي العشاء بنحو من قراءته في الظهر وفي الصبح بطوال المفصل

تلميذه قال لم تحزن يمنا هذا إلى القديم صلى الله عليه قبل أن أزال أنحزن فيما
حتى أقاله

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال سمع قال عمرو بن ثابت سمع أبي البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأولتين ويحذف في الأخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر
ابن سمرة قال قال عمر لسعد رثلثوا في كل ركعتين في الصلاة قال إنا لأفعل
في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى
الله عليه قال ذاك الظن بك أو ظنك بي

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور فا قال شعبة
قال سيار سألته فقال أو ظننت أنا وأبي عمرو بن ميمون الأصبهاني سألناه عن
الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس وينصرف
ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
فينصرف والرجل يعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة

حدثنا مسدد قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال ابن جريج قال أخبرني
محمد بن عبد الله بن يزيد بن أبي يزيد أن ابن السائب قرأ لهم في الصبح

رأيته أخبرنا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن أبي عون سمعت جابر بن سمرة
مع أبي بكر بن النعمان قرأ في العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف
أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد به حتى ألقاه فا أبو الوليد
قال شعبة ثم عمرو بن ميمون سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في
العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال يحيى بن زريع قال التيمي عن أبي مجلز عن
أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت

عليه أتممتها أو كما قال ومما أخبرنا عن أخذنا وإن لم يرد فعل أي القنوت إذا رفع رأسه من الركعة

باب الجهر بقراءة صلاة الصبح

وقالت أم سلمة كنت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي ويقرأ بالطور

حدثنا مسدد قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن أهل النبي صلى الله عليه في كابة فنزل إجمالا عليه فلما سري عنه كذلك وقد جبل بين الشيطان وبين خبر السماء وأنزلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا مالكم فقالوا جبل بيننا وبين خبر السماء وأنزلت علينا الشهب فقالوا ما هذا إلا من شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن

حدثنا مسدد قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه بمكة ألم وسكت فيها أم وقالت أن تركي شيئا لقد كان يذكر على عهد رسول الله أشياء

باب الجهر بالسورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبيد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح حتى إذا جاءه

ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بسبعين وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المئين وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح فقرأ بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال فيما بيني وبينكم سورة واحدة وقرأ في ركعتين أو في ركعة بسورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عثمان الله عز وجل ثلاثتهم أمر أنيس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة

فا وآدم قال ثابت قال حميد بن عبد الرحمن قال لم تغب أباه وآباؤه قال جاء رجل إلى أنس مقعدي فقال إن الفضل الليلة في ركعة فقال لقد فضلت النافلة في الليلة التي كان النبي صلى الله عليه يقرأ فيهما بمائة آية من البقرة في ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب

ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى مما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثني قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته

باب إذا سمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن المسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الإمام بالتأمين

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق تأمينه قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيه مالك بن الحويرث نا إسحاق الواسطي

قال هذا الذي أخبرني عن أبي العلاء عن مسلم وعن عمران بن حصين فإن صح مع علي ابن أبي
فقال إذا رفع هذا الرجل صلاة أتم صلاة مع رسول الله صلى الله عليه قد كان يكبر
كلما رفع وكلما وضع فأ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
مولى أبي أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع وإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول
الله صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله
قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين وكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر
وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا
صلاة محمد أو لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه فأ عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن أبي
بشر عن عكرمة قال أبي رجلا يحسن الصلاة يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا قعد
فلما فرغ أوقعدنا له قال أو ليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه صلاة أراك

باب التكبير إذا قام من السجدتين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا مهدي عن غيلان قال صليت خلف شيخ
بمكة ولكم تفسير وسمير فكبر فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي
القاسم صلى الله عليه قال مهدي أراه قال في صلاة فريضة فأ يحيى بن يحيى قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع
أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك
الحمد قال عبد الله صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر

حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه
أبو الوليد قال شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى
جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب
قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على
غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه ثم رفع

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمئنينة

حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي
ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع
فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره
فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي
صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخرى
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا
إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب
والفجر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن
يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء
النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال
رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار
مكانه نا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان أنس يبعث لنا صلاة النبي
صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء
نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث

يرينا أنه كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فرفع فصلى الصلاة فقام فلما قام الفيلم ثم ركع فأمكن الركوع ثم اعتدل رفع رأسه فلما انصرف قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا الحديث وكان أبو يزيد إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة استرخى فاستراح قليلا ثم نهض

باب من يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سالم قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا فقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويأتي الحديث عن رجال قد سميتهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ مخالفون له **قال** علي بن عبد الله قال سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول أسقط رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فجحشت شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا فاعتزلنا وهو قاعد وقال سفيان مرة فقمنا فصلينا فقعد بنا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال الزهري وأنا لم أسمع إلا الحمد فأخبرني أكثرهم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كله

الخزرة

الخزرة

الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار وكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول لعلك إن فعل ذلك بك سألت غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف وجهه عن النار فلما أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت عهدك وميثاقك أن لا تسأل غير الذي كنت فيه فيقول لعلي إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت عهدك وميثاقك أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لعلك إن أدخلتني الجنة فيقول الله تعالى وعزتي لا يسألني ما دونه فيقول يا رب فلا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى من كذا وكذا أقبل ابن آدم ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد

باب تبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه قال وإذا سجد جافى يديه حتى يبدو إبطاه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا أصبغ بن الفرج قال حدثني محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عثمان عن عباد بن تميم عن أبيه وعمه أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده إذا رفع رأسه من السجود قام قائما فأمره أن يعيد صلاته قال فقال أبو سعيد فلم أزل بعد ذلك الرجل يصلي صلاة خفيفة ما أدري أقضى ما عليه أم لا قال فقال أبو سعيد أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم يتم سجوده لم يتم ركوعه ولا قيامه

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين

حدثنا مسلم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعرا ولا ثوبا

انه أول عن أبي إسحاق عن الشعبي بن يزيد انه أمر عمار ومن معه ممن كان يكتابط خلف النبي صلى الله عليه فإذا أقام سجد الله ثم سجد معه من أحد منهم حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد قال وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر فقال اعتكف رسول الله صلى الله عليه العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فلما كان صبيحة عشرين من رمضان قام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف معنا فليرجع فإني رأيت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى إني لأنظر إلى أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وأنفه

نصرين

باب يفرش رأسه أو يضطجع في المسجد

حدثنا أبو النعمان قال حماد عن زيد بن صهيب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه فقام في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع

تصرين

باب غسل الدم وغيره

ومسح البزاق وغيره إذا أخذ أن ينكشه عوده

حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه ومن عاقد أزره من صغره على ظهره فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب كم يكفي شعر

حدثنا أبو النعمان قال حماد عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن عمرو عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمر النبي أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال حماد عن زيد بن صهيب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه فقام في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع

رأسه من السجود وهو يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر في الركعة الثانية مثل ذلك حتى يفرغ ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا

فا محمد بن عبد الرحيم أبو أحمد حدثنا عبد الله بن نمير قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن مسعود أنه قال كان يسجد النبي صلى الله عليه ويرفع ويضع يديه في الصلاة

فا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس إنك لأنت أو إن الصلاة لتنقص بك كما رأيتموني أصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع فلم يقر العابد فلم ينصب ولم يقر المسجدين حتى يقر فلم ينصب

باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه وفي السجود

وقال أبو حميد سمعت النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مقنع ثم وصل فاطمة بنت قيس

فا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اختلفوا في السجود وكان يشير بأصابعه إلى القبلة

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال ألم أخبر نحن مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه صلى فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

حدثنا يحيى بن يحيى قال نا خالد بن الحارث قال قلنا لخالد بن سلمة كيف يكبر قال يكبر كلما خفض ورفع

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلمة قال كان أبو هريرة يكبر في كل رفع وخفض

حدثنا مسلم بن خالد قال نا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يكبر كلما رفع وكلما خفض

باب سنة الجلوس في التشهد

فا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن الخير عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه رأى رجلا يصلي فلما جلس يعني الرجل يتشهد افترش رجله اليسرى وأقام رجله اليمنى ووضع يديه على ركبتيه وأشار بإصبعه السبابة فوضع أبو هريرة كفه اليسرى على ركبته اليسرى وكفه اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بإصبعه السبابة فلما سلم قال أغضبت الرجل أو ساءك ما رأيته يصنع قال لا ولكني رأيتك فعلت شيئا فعلته قال أجل فقعلته أنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله عن ذلك فقال إنما سنة الصلاة أن تنصب

رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد محمدا وابن أبي حلحلة ابن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقاره

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام

الناس

باب التشهد في الأولى

١٠٩

الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

حدثنا قتيبة قال نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا النبي رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الأولى الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم

والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب وإذا وعد فأخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في
المسيح والمسيح ليس بينهما فرق هما واحد أحدهما عيسى والآخر الدجال
وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد
ابن حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله
صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت
الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن
عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام
على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا
السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال

قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا تمسح الجبهة في الصلاة
نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا
سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري
عن هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب
فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه نا حبان بن موسى قال
أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يزد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من
دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال
كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إني أنكرت بصري
وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي

كان النحر منحرا فقال افعل ان شاء الله ثم قام علي رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر وقد بعرما استترا فاستناخ النبي صلى الله عليه فلم ينزل له
فلم يجلس حتى قال اين محجم أصلي من بيتك فأشار اليه من الحكم انه اجلس أن
يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب البزاق بغير الصلاة

حدثنا اسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال
اخبرني عمرو وأن ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره أن رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال
ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **قال** علي قال سفيان
قال عمرو وقال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة
النبي صلى الله عليه بالتكبير وقال علي قال سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد
عن ابن عباس قال كنت اعرف أمر رسول الله بعثه ناقلا **حدثنا**
محمد بن بكر قال انا ابن جريج عن عثمان الله عن ابي صالح عن ابن عباس قال
انصرف النبي صلى الله عليه فظننا انه يريد ان يذهب امثل الذئاب ورد ما فعلوا
بالذراري العلق والنعيم المنيم يطلون كما يطلى ويعصرون كما تعصر وتمنع
فظن من امر ان يجمعون ويقتتلون ويجاهدون ويتصرفون قال اذا احيد تكم
أخذتم اذا تركتم ولم يزركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه ذام عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين واختلفنا بينا
فقال بعضنا نسبح ثلاثة وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعة وثلاثين

رجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلاث وثلاثين **قال** محمد يوسف قال سفيان عن عبد الملك بن جريج عن عمرو عن طاوس
كلا بين النعيم قال أقل علة النعيم بن شعبة في كتاب المعاوية ان النبي صلى
الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك سمعا وقال
الحسن جمعنا سمعا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يمشي قبل امام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا جرير بن حازم قال أبو رجاء
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب **قال** عبد الله ومسلم سمع يزيد بن الهاد عن عراك قال
أخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وقد رقدوا وانكم

لن ترى ابواب صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب هل يكبر الامام في مصلاه بعد السلام

وقال النضر اخبرنا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ويفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قعد كذلك وقاله نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ابن عيينة عن اسماعيل بن امية عن سعيد قال ان رجلا من قريش حدثني ونعيم بن عبد الله المجمر اظنه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم في مكانه فليمكث في مكانه يصيب من خيره قال ابن عيينة فسر لنا سهيل قال نرى والله اعلم الذي يتبعه من خيره قال ابن عيينة قال ابن اخي من يذكر هذا لنا قال ابن اخي سهيل بن ابي سهيل

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث النوفلي قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام سريعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم وقد ألقوا ان قد حدث شيء فذكر لهم انه تذكر شيئا من تبر عنده فكره ان يمسي

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام سريعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم وقد ألقوا ان قد حدث شيء فذكر لهم انه ذكر شيئا من تبر عنده فكره ان يحبسه فأمر

فأمر

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

وقال انس يتفيأ عن يمينه وعن شماله وبعينها هل من قرفي أو تعمد أو نسي فقال عليه فقال ابو الوليد قال شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال عمر لم أقصر ولم أنس فقال ذو اليدين بعض ذلك لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسجد سجدتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر

باب ما جاء في السهو اذا قام من الركعتين

وقال ابو بكرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك

حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عاصم قال ابن جريج قال أخبرني مطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يغشانا في مساجدنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال عمر لم أقصر ولم أنس فقال ذو اليدين بعض ذلك لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسجد سجدتين

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال عمر لم أقصر ولم أنس فقال ذو اليدين بعض ذلك لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسجد سجدتين

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال عمر لم أقصر ولم أنس فقال ذو اليدين بعض ذلك لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسجد سجدتين

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال عمر لم أقصر ولم أنس فقال ذو اليدين بعض ذلك لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسجد سجدتين

يغتسل كهيئته في جنابة ولم يذكر الليث وأبو صفوان ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغتسل فيفيض الماء على مفرق رأسه ثم قال الزهري أو في الحديث نا أبو معمر قال عبد الوارث عن عبد العزيز قال سألت أنسا أحدث أنس ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال نعم

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور

وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثني ابن المثنى قال عمر قال شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم في منبوذة فأمهم وصغر أعلمه وقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس نا علي بن عبد الله قال سفيان فاحفظني صفر ليس معهم أعلمه نسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو قال أخبرني من سمع ابن عباس بات عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال

حدثني

حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه والتيتم خلفه والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله أعتم بالعشاء فقال معمر عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء حتى ناداه عمر فنام قال النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الساعة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير المدينة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند كثيرا ثم صلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تشير بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزبير قال أخبرني عمرو بن الزبير
عن عائشة قالت أنعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام
النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال أما ينتظرها أهل هذا
ما أهل الأرض ولا يصلى هذه إلا بهذه المدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين
أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول فا حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال أنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث أن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى
الله عليه كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما
شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال فا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك ح وقال عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليطول
الصبح ينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس فا حدثنا محمد
ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إني لأقوم إلى
الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية
أن أشق على أمه فا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثني يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ما أحدث النساء
لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أوقد منعن قالت نعم

فإذا أذن المؤذن فليخرج من المسجد ولا يخرج أحدكم وهو جنب إلا عابر سبيل

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ويمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي
ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال فا حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن أسماء
عن أبي سلمة قال أم النبي صلى الله عليه في بيت أم سلمة فمر فقمن وثبت هو فمن خلفه وأم سلمة
خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال أنا سعيد بن منصور قال أنا فليح عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يطلع
الفجر فيصلي صلاة الصبح بغلس فينصرف النساء المؤمنات لا يعرفن أو لا يعرف بعضهن
بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد بن زريع عن عمر بن محمد عن سالم بن
عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا
يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله إذا نودي للصلاة

من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ثم التغليظ لكم أو تفتنوا فتعلموا
فاسعوا فانصوا حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة قال أبو إياس

أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة

وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
نا عبد الله بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر أية
ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد
أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
كان يأمر بالغسل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

نا علي قال أنا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال
حدثني عمرو بن سليم الأنصاري أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن
وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم
واجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم
أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في
الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر
بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل
ما هو إلا سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال إذا راح
أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن

وديعة عن سلمان الفارسي قال قال صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام فاستمع له ما بينه وبين
حدثنا أبو نعيم قال ثنا شعبة عن الزهري قال لا علم فيه قلت كان عطاء
ذكر وا أن النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما
الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أنه ذكر قول النبي صلى الله
عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت كذلك عطاء أيسر جميعا أو ذكر منذ أن
كان عشر أمثاله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى
عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت
في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها
فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج قال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة
وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن بشار قال ثنا أبو عاصم الغفاري قال ثنا إبراهيم بن عثمان
عن الحكم عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
قال أشهد على أبي أو على أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه قال
لو لا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة

حدثنا أبو نعيم قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
عبد الرحمن بن الأسود قال سمعت أبي يقول دخلت على عائشة فقال أنس قال رسول الله صلى الله عليه
أكثر من سبعين نبيا

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور وحصين
عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه
رسول الله صلى الله عليه وقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو
مستند إلى صدري

رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثني
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أنا سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه كلكم راع ومزاة الليث قال ويونس كتب
إلى زيد بن حكيم الزبيدي وأنا معه يصيد بواديه العقرى مثل ترى أن أجمع
وزيد بن حكيم على أن يغتسل فيه جماعة وغيرهم من العشرة أو وزيد يقول
يومئذ على أثيلة وكتب أو يشهد وأنا أسمع يومئذ أجمع يخبر أن سالم
أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على أهله ومسئول
مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
راع على مال سيده ومسئول عن رعيته فقد سمعت هؤلاء وأحسبت أن قد قال والرجل راع على مال
أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب
مل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الغسل حدثنا أبو النعمان
قال أنا شعبة عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب

على

يقول

يقول

هـ
الجمعة

عمل كل محتلم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أو نحن الكثل
مرفلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه
وغد لليهود وبعد غد للنصارى وقد كنت قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما
يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن الحميدي قال
النبي صلى الله عليه على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشيم قال أنا منصور وزياد عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين
الأولين فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء
فلم أزد على أن توضأت فقال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
كان يأمر بالغسل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم أن عبد الله
ابن عمر قال بينما عمر بن الخطاب قائم يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين
فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء
فلم أزد على أن توضأت فقال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب

باب
الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل قال أنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال
نا عبد الله بن الحارث أن نبي محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت
أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة فاطرح التشهد وقال الناس استشنعوا
فقال أفعل من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين
والدحض

باب
من أين توتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا كنت في قرية جامعة
فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق على كل محتلم أن تشهد وإن سمعت الأذان أول النهار

ك
بخرقت الجمعة لانها بكل ناحية (الى آخر قول المصنف)
هم المرابعة الى الاحرونة
يعني

سنوا تجريد

هي عائشة بنت أبي عتيق بن محمد بن أبي بكر الصديق
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

انظر ما جمع بهم مالك الزبير الشيرازي الشافعي في شرحه
لمختصر المزني في كتاب الزكاة والزكاة في الجماعة
التقرير بقول ابن جمع لعلي الزكاة يعطى الشفيع
مثال الرجل والقاسم أو جمع الجمع والاحاد
فخالفه نزل يجيز تعليم وحفظ

أحل البيع وحرم الربا ثم ذكر التوبة إذا الله عليه وسلم

أنس في قصر أنيانا الجمع وأنيانا الجمع وشذوذا الأوية على وتخفيف فا أخبرنا قال نا
عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عثمان بن الحكم الجعفري أن عمير مولى
حدثه عمر عمرو بن سليم الزرقي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم
العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه إنسان منهم ومن عندي بعد فقال النبي صلى الله عليه
لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي وعثمان بن عفان وعمر بن عبد العزيز فا أخبرنا قال نا
عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة
كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا هيئتهم فقيل لهم لو
اغتسلتم حدثنا نجم بن الشماخ قال نا قتيبة بن سليم عن عثمان بن عمير
الرعيني عن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان على الجمعتين
تميل الشمس فا أخبرنا عبد الله قال نا عبد الله قال نا عثمان بن أبي سليمان عن أنس قال كنا نبكر إلى الجمعة
ونقيل بعد الجمعة

باب قراءة الأشتر الخريبة يوم الجمعة

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا عمر بن علي الحذاء قال أبو خلدة ومر خالد
ابن دينار قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا افتتح الخريبة من أول السورة
وإذا افتتح الخريبة بالصلاة في الجمعة وقال أبو نعيم بن بكير أيضا أبو خلدة وقال
بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة ثم قال الأمير

تيمم

كان ابن الأثير الجزري يعاينه

تهمة

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله وقال السعي العمل والذهاب والعمل بقوله وسعى
أنا سعيه وقال ابن عباس ما زلت أسعى بعد حتى اليوم وقال عطاء نحوها أيضا كلما
وقال إبراهيم سعيه عمله إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وقد سلف وعليه أن
يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال أنا الوليد بن مسلم قال أنا ابن جريج قال
نا حنظلة بن أبي سفيان قال أنا سالم أبو النضر أن بسر بن سعيد وأبا الحباب
مولى العتبيين أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أذن المؤذن يوم الجمعة والإمام على المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام
قال أبو النضر فقلت لبسر أرأيت إذا جلس الإمام على المنبر قبل أن يخرج أيصلي
قال لا قال أبو النضر فقلت لبسر أرأيت إذا جلس الإمام على المنبر قبل أن يخرج
أيتكلم قال لا قال أبو النضر فقلت لبسر أرأيت إذا جلس الإمام على المنبر قبل أن يخرج
أيس

اثنين فصلا ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت ثم له ما يفعله وبين الجمعة والجمعة اخرى

باب كم يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه

حدثني محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال اسمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول انهى النبي صلى الله عليه أن يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب اذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب الجلوس اذا جاء يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الاعرج عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن السائب بن يزيد أن النداء الذي زاد الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن النبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان النداء يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أخبرني حميد بن هلال عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية يقول وهو جالس على المنبر أيها المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن

قوله تيسير جرير عن الصعق بن زهير بن سائب يكنى عمرا وقيل عمرو بن السوداء بن أربعة بنا للسلامي الفتحة دار باب المسجد حيث يسمع السلام السوارية دون بيت مولية الكلاب عمود النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثم عمر ثم عثمان عند الأسطوانة التي تلي مقصورة عثمان التي عند المصحف وكان عثمان أول من زاد النداء الثالث على الزوراء فلما كثر الناس على عهد عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء فلما كثر الناس على عهد عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء فلما كثر الناس على عهد عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء

أن رضي التأديب قال أبو عبد الله اسمه إذا سمعت رسول الله صلى الله عليه على منبر المجلس

حيث أن المؤذن إذا سمعت منه من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثني يحيى بن بكير قال الليث عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب انتظار الناس عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إذا جلس الامام يوم الجمعة كان أول جلوسه على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

حدثني قتيبة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه قال أنا سهل بن سعد قال أرسل فلان إلى فلانة أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواد أكلم الناس عليها فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم رفع رأسه فرجع القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن الناس كانوا يأتمون برسول الله صلى الله عليه فجاء يوما فقام على المنبر فكبر وقام الناس خلفه فقرأ على المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال ذهب فلان إلى امرأة فلان وكان استرعى غلامه النجار أن يعمل أعوادا يجلس عليهن المرأة فأمرته فعملها من طرفاء الغابة فجاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم رفع رأسه فرجع القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال ذهب فلان إلى امرأة فلان وكان استرعى غلامه النجار أن يعمل أعوادا يجلس عليهن المرأة فأمرته فعملها من طرفاء الغابة فجاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم رفع رأسه فرجع القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

يقول

١١٩

وقفي

فرجع

فأرسلت

به فوضعت يدها على رأسها ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع ووضعها ثم
رفع ووضعها ثم ترك الفتى فمضى حتى أتى المنبر ثم عاد فلما ترقى أقبل على الناس بوجهه
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتتعلموا صلاتي فـ
قال محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني بكير أن سليمان بن يسار أخبره أن
عبيد الله قال كان رجل يقوم إلى النبي صلى الله عليه فلما وضع له المنبر نحو هذا
الجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع يده عليه قال سليمان
عن يحيى أخبره حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثنا حدثنا آدم قال ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول
من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس ينبغي النبي صلى الله عليه يخطب قائما حدثني عبيد الله بن عمر
قال حدثنا الليث بن الحارث قال عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب الاستنصات للإمام إذا خطب

والاستماع قبل ابن عمر وأنس سمعا من النبي صلى الله عليه فـ
قال ابن عيينة قال الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لأنصتن يوم الجمعة قال ابن عيينة هذا في الحديث عن النبي صلى الله عليه
حفظ ذاك يوم على المنبر وجلس على حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود عن أبي أسامة قال سمع

أخبرتني أختي قالت بنت الحارث بن النضر أخت النضر بن الحارث قالت دخلت على عائشة
والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية
فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه حتى تجلاني
الغشي وإن حجري لتحت رأسها فصبت على رأسها من الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو
أهله ثم قال لم أر كاليوم قط في الخير والشر لقد جيء بالنار وذلك حين
رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها حتى قلت أي رب وأنا معهم
فإذا امرأة حسبت أن هرة تنهشها قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا لا هي أطعمتها وسقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش
الأرض ورأيت جهنم يحطم بعضها بعضا فانخنست حتى قلت أي رب وأنا معهم
فإذا أنا برجل يقول أي رب هذا حتى متى أرجو أختي فقال أبوها يا نبي الله
فاها فاها فقال ما شأنك قالت يا نبي الله أردت أن يكتس

عمرو من تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم النعم فا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عمرو ان عائشة اخبرته ان
ان رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه
فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى
خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم
يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتضعفوا عنها قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
فا ابو اليمان قال ان شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان قال ابو عبد الله تابعه ابن معاوية وابو اسامة عن مشام عن
ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد قال ابو عبد الله تابعه ابن عيينة عن هشام في اما
بعد فا ابو اليمان قال ان شعيب عن الزهري قال اخبرني حنظلة بن خسيف عن ابن عمر
انه حدثه قام رسول الله صلى الله عليه فتمعنه بقول حيث تشهد اما بعد قال ابو عبد
الله تابعه ابن عيينة عن الزهري
حدثنا اسماعيل بن ابان الوزان قال حدثنا
ابو الاحوص عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه المنبر
وكان اخر مجلس جلسه متعمما بعصابة على منكبه فقعد وما يعلم به فصعد واسه بعصابة
فتمعم بها فخرج ابن عباس واشار عليه ثم قال ابن عباس اتم قال ابو عبد الله ثم

ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون وتكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد
فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب فجاء عبد الله يزحف

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم
كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب

اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يركع ركعتين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا قال قم فصل ركعتين

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا الوليد قال أبو مغيث قال لي الشعباني عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا قال صاحبه أنصت والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا تكلم والإمام يخطب فلا جمعة له قال الليث عن جعفر عن سعيد والمقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافيها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها

باب من انتظر الإمام إذا أبطأ الناس أو عمل بالنهار وهو صاحب الجمعة

حدثنا معاوية بن عمرو قال أخبرنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثني جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي معه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد قال أخبرني أبو غسان عن أبي حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير

تصلي الجمعة ويذكر أصل الحديث وقد وكذا ثم قام فصلى الجمعة فسئل عليها
فيقول ذكر الشعبي أنه قد وكذا فنحن نصلي يوم الجمعة لقوله ذكر
عبد الله بن سلمة قال أبو داود حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا
نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال نا أبو أسامة والفزاري عن حميد قال
قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثني سعيد بن أبي مريم
قال نا أبو غسان قال ذكر أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة
ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الآية
أبو إسماعيل قال نا شعبة عن الزبير سمعت سالما حدث عن النبي صلى الله عليه
يعني صلاة الخوف فقال لنا سليمان بن حرب الله بن عمر قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه نجد فوازينا العدو فصافقناهم فقام رسول الله صلى
الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع
رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الذين
الذين لم يصلوا فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائما

حدثنا

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي قال نا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر تخوف من قول مجاهد إذا اختلطوا فيما وراء
أو عن عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا فيما ورائهم

باب يخر من تخصم بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه
ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا معه سجدوا هم سوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فكبروا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة وكان يخر من تخصم بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام رسول النبي صلى الله عليه وقام
وقال إذا وأعمر إن كان تميل الفتح فلم يقروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ
لنفسه فإن لم يقروا على إيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا
فيطوا الغنيمة فإن لم يقروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقروا أخروا حتى يأمنوا
ويؤخروا وسلاحهم بأيديهم وبه قال مكحول وقال الشعبي حضرت منه هضة حصن
تستر عند صلاة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقروا على الصلاة
فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصلينا ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس
وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها

حدثنا يحيى بن جعفر البخاري

قال وكيع عن عمر بن سليمان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وآله والله ما صليتها بعد فقام النبي صلى الله عليه وآله إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا أو قائما

وقال الوليد ذكر الأوزاعي صلاة ثم خيل إليه أنه صلاها وأعاد بعد حكم الحاكم أو الشرطة فقال كذلك نرى إذا عجز عن شيء أو أخطأ الوليد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لم يرد منا ذلك لو فاتتنا الصلاة فلم يعنف أحدا منهم

باب التكبير والتغليس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فجرت السكك بالدماء وسبيت الذراري فصار صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد

أنت قلت أنت أعلم بما قال أنس منك قال أنت بما نفسك فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيد وما يتجمل فيه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر عن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب العمرى والرقبى وسنة العبد

حدثنا أحمد قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين قلت نعم فأقامني وراءه خده على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت

قال حسبته قلت نعم قال إذا ذبح

باب الرخصة في العيدين وما يفعل في أيام التشريق

حدثنا حجاج قال شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل سنتنا فقد أصاب ومن ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار يا رسول الله والله لقد ذبحت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فأحببت أن يكون أول ما يهراق بطني فأكلت وأطعمت أهلي وجاري فقال النبي صلى الله عليه فتلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم أفتجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك

حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو يوم الفطر حتى يأتي المصلى والعنزة تحمل بين يديه فإذا بلغ المصلى نصبت بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

باب الأكل يوم الأضحى قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليم قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال من حديثه بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهن وتر

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم أو لم أدر بلغت الرخصة من سواه

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي

عن الشعبي قال أخبرني من سمع البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من فعل مثل ما فعلنا فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار وكان قد ذبح قبل الصلاة يا رسول الله إنما عندي عناق لبن قال فاذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر والنحر ثم انصرف فخطب الناس فأمرهم بتقوى الله وبطاعته وبصلة الرحم وبحسن الجوار وبالإحسان فبذلك أمرني ربي وبذلك أمركم يا معشر العلماء وبذلك يرجى الخير في الدنيا والآخرة فاحفظوا ما أمرتكم به وأنهاكم عن البغي وعن الظلم وعن الفساد في الأرض فإني أنظر إلى البغي يصرع أهله في الدنيا والآخرة أن تبغي على من هو أطوع لك منك فإن البغي يصرع صاحبه فيكون طريحا في بغيه ينسى الذكر ولا ينساه أبدا وعليكم بالتواضع فإني رأيت رجلا تواضع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفسه عظيم عند الناس وما يعلم ما قدره عند الله إلا الله فإنه كان يقول أنا خير من يوسف فكان يوسف نبيا وكان يقول أنا ابن فلان اليهودي فكان خيرا منه فتواضع فرفعه الله فهو في نفسه صغير وهو في أعين الناس عظيم وتكبر فوضعه الله فهو في أعين الناس صغير وهو في نفسه كبير حتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو يوم الفطر حتى يأتي المصلى والعنزة تحمل بين يديه فإذا بلغ المصلى نصبت بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر والنحر ثم انصرف فخطب الناس فأمرهم بتقوى الله وبطاعته وبصلة الرحم وبحسن الجوار وبالإحسان فبذلك أمرني ربي وبذلك أمركم يا معشر العلماء وبذلك يرجى الخير في الدنيا والآخرة فاحفظوا ما أمرتكم به وأنهاكم عن البغي وعن الظلم وعن الفساد في الأرض فإني أنظر إلى البغي يصرع أهله في الدنيا والآخرة أن تبغي على من هو أطوع لك منك فإن البغي يصرع صاحبه فيكون طريحا في بغيه ينسى الذكر ولا ينساه أبدا وعليكم بالتواضع فإني رأيت رجلا تواضع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفسه عظيم عند الناس وما يعلم ما قدره عند الله إلا الله فإنه كان يقول أنا خير من يوسف فكان يوسف نبيا وكان يقول أنا ابن فلان اليهودي فكان خيرا منه فتواضع فرفعه الله فهو في نفسه صغير وهو في أعين الناس عظيم وتكبر فوضعه الله فهو في أعين الناس صغير وهو في نفسه كبير حتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد

حدثنا عبد العزيز عن عبد الله قال يوسف وفي الحديث عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن عوف وعن أبيه عن غير واحد عن عبد الرحمن بن عوف قال كانت أمية بن خلف صديقا لي بمكة وأنا صديق له بالمدينة فلما ذكر الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر رأيت بلالا أخرجهما إلى جبل ليقتلهما فلما رأى أمية بلالا قال رأس الكفر أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه بقوم في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم بقتله فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك وألقيت عليه نفسي فتجللني بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الأثر بظهر قدمه ○ قال ابن عيينة الله سمح يوسف ما أحلى

باب الوكالة في الصرف والميزان

وزاد ابن عيينة وكل عمر وابن عمر وهو صائم قال الثوري عن عبد الله عن عبد الرحمن الأعرج عن سعيد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف عن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب إذا أنفق الرجل على أهله يحتسب

النبي صلى الله عليه من زيد أنه وأنذر سأل النبي صلى الله عليه عن لعن أو أوجل
فأمر بلاعنهما قال عمير الله يحبب أحدهما وأنهما ذكرا بعد عشرة عن عمير
الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عمر الله عز وجل إلى فهم عامله وهو غائب عنه أن يزكي عمر قبله الصغير والكبير

فأبو نعيم قال سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رجل
على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

فأسلم زحر قال سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فأغلظ له فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال
فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه لوفد هوازن حين سألوه المغانم وقال لكم كذا وكذا

فأسعير عن فراس قال أخبرني الشعبي قال أخبرني مخفي عن ابن سمعان قال زعم
عمرو أمير ابن الحكم والمغيرة مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألهم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال أنعم رسول الله
صلى الله عليه أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال

فقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير راد إليهم
إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس وكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين ولم يعلم فأعطى على ما يتعارفه الناس

فأبو الأحوص عن أبي إسحاق قال أتي عبد الله بن يساج وغيره بهدية فأخذ بعضهم على
بعض ولم يبلغه تلثم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في سفر فأبطأ جمله فقال النبي صلى الله عليه وقال أتبيعني جملك هذا قلت نعم
وقلت جملي لك يا رسول الله قال لا ولكن بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير قال أنت
له عليه حتى نقدم المدينة قال أفتبيعني قلت نعم فبعته منه بأربعة دنانير فلما
قدمنا أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قلت ما كنت لآخذ جملك
فخذ جملك ذلك لك فقال قد أخذت فانصرف بهما معا

قال ابن الحاج فلما قدمت المدينة قال لي بلال اقضه وزنه فأمطله أربعة أيام وزاد
فيه كما قال فجاء ركب من الغابة فيهم زيادة فجاء رسول الله صلى الله عليه فلم يترك الغنيم الا يقدرون قدرها حتى
رضي الله عنهم

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة أتت رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد وهبت نفسي لك فقام رجل فقال زوجنيها قال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطيه فأعطى على قليل أو كثير جاز الوكيل ممن جاز له أن يعطي من ماله جاز

وقال المغيرة بن النعمان أتوهم عن عمرو عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله
قال فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبح فقال لي رسول الله صلى
الله عليه ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها
حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه أما
إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني إسحاق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال أخبرنا معاوية بن سلام عن يحيى قال
سمعت عمرة بنت عبد الرحمن سمع أبا سعيد الخدري رفعه بلالا أتى النبي صلى الله
عليه بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء
فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه فلما أن أوجر البيعين
أربا أوهو عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوزن ونحوه

وإن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

قال قتيبة بن سعيد قال الليث عن أبي الزبير عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي جحيفة
أن يأكل أو يوكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر يملي صدقته عن رمضان
كل بمر عليه

باب الوكالة في الحدود

قال أبو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن زيد بن خالد وأبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه قال واغدُ يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فا
ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال أحسبه
بالشك أو إن الشك مني قال تزوجت امرأة فأتت رسول الله صلى الله عليه فقالت إني قد أرضعت
قال وكنت أريد أن أتزوجها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل

باب الوكالة في الصرف وتعاسيرها

فا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن حفصة
بنت عمر أخبرته أنها اعتمرت فقالت عائشة ما أدري قلت فلبث عند رسول الله صلى الله
عليه بقدر ما مكث رسول الله صلى الله عليه ثم ذهب ثم بعث به مع أخيه فلم يخرج حتى
رسول الله صلى الله عليه شيء حتى يخرج

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله
ابن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة الأنصاري الخزرجي بالمدينة مالا وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما
قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني
عمه قال ابن القاسم سمعت إسماعيل عن مالك ذلك وقال روح عن مالك مال رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن أبا
موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب قطع التلبية والتهيؤ لذلك عند

وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله
فا فسيبة بن سعيد قال أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وساق معه
الهدي من المدينة وأهل المسلمون بالحج ومعهم النساء والذراري فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل فقصر وأحل من لم يكن
معه هدي وأما من كان معه الهدي فلا فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة أتى النساء ولبس
الثياب وقال قد حل لكم النساء وقال عطاء قال جابر أهللنا مع النبي صلى الله عليه

باب ما يجوز من الشروط في النكاح

أو عتق الحر امرأته أو أمته فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا عبد الله بن صالح المصري قال حدثني
محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال أتى رجل أسكف وشيء من الإسكاف فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لأن اليهود والنصارى يؤخرون
أمامة طرف يحتلل

باب اقتناء الكلب للحرث

فا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد انتقص من أجره كل يوم قيراط
أو ماشية وقال ابن سيرين وابن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه إلا كلب غنم أو حرث

أو صغير قال أبو عبد الله وهو عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وكل ما شية أو صغير قال
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة
فقرنه بسيفه ثم عهد إلى عمرو بن حزم فقرأه على أهل اليمن فوجد في كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم الذي كان عند آل عمرو بن حزم فاعتدوه وكان فيه أن النبي صلى الله عليه قال لا يمس
القرآن إلا طاهر وقال عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله قال أبو عبد الله تابعه مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن إسحاق حدثني الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب استعمال النبي على الصدقة

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعيد قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق
لهذا إنما خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هنا أبو بكر وعمر قال
الراعي وقال الذئب مرة يوم يسبع لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال
أبو سلمة وما هما ثم ثمة في الغنم

باب

إذا قال أنفقت مئونة أو عيني وشبهه في الثمر

قال الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه أنفق بلالا وإياك أن تنفق من إقلال قال لا يحسب أنفقوا
المئونة ونشركم في الثمر قالوا نعم فتركوا

باب فرض الخمس والنحل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه بالنحل بقراح حدثني موسى بن إسماعيل قال
حدثنا وهيب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه عرق نخلا بين النضير وقطع وسمى
البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

فاحمة من مغاث قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار أن طلحة
بن عبيد الله أخبره أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال
يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع
شيئا فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا
فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الزكاة فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع
الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وما استعمل الخلفاء بعده مما لم يذكر قسمته

وما يذكر من شعر النبي صلى الله عليه وشعره وخاتمه ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه
ومن بعدهم من بعد قرنه وغيرهم

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده مما لم يقسم وما يتبرك من شعره وآنيته وغيرها

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
همام بن الحارث قال دخل جندب وجماعة معه على المغيرة بن شعبة وهو يتوضأ فقالوا
ألا سمعت في النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قال بلى سمعته يقول إن المغيرة بن شعبة
كان معه في سفر فذهب لحاجته فلما رجع أخذت أسكب عليه الإداوة فغسل يديه ووجهه
ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
همام بن الحارث قال دخل جندب وجماعة معه على المغيرة بن شعبة وهو يتوضأ فقالوا
ألا سمعت في النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قال بلى سمعته يقول إن المغيرة بن شعبة
كان معه في سفر فذهب لحاجته فلما رجع أخذت أسكب عليه الإداوة فغسل يديه ووجهه
ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب إذا لم يشترط عدد السنين في الزارعة

فا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

فا علي عن عبد الله قال سفيان قال عمرو وقال الهادي لو تركت المخابر فلم يعمرها أحد لكان خيرا لهم أن النبي صلى الله عليه عامل عنه قال أبو عمرو وقال أعطيهم وأحميهم وإن أعلمهم أخبر بخبر عندهم أن النبي صلى الله عليه لم يبنه عنه وما كان أن يمنح أحدهم أخاه خيرا له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

فا محمد ومعاذ قالا ثنا عبيد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

فا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن حنظلة الزرقي عن رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم

وكان في كتاب صلاح عندنا حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانسدت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله

يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت يوما فلم آت إلا وقد أنيمت فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت المائة دينار التي أعطيتها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق من أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه ولم يأخذه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه فاستاقه فذهب فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب

أوقاف النبي صلى الله عليه وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه لا تصرف أصله للبيع ولا توهب ولا تورث وتصدق بثمره وغلته صدقة

فا صدقة قال أنا عبد الرحيم عن مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تباعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب من أحيا أرضا مواتا

ورواه الدراوردي عن أسيد إلخ بالكوفة وقال عمر أعنيا أرضا مسبعة ممن لد ويروى
عن عمر بن عبد عن النبي صلى الله عليه وقال في يمين حق مسلم ونعيم أعز وهلم فيه حق
ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه **فا** يحيى بن يحيى قال أنبأنا هشيم عن عبيد الله بن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال أمر عمر أن تصدق
ليست كأعيد مر أعن ولا عروة قضى به عمر في خلافته

باب

فا قتيبة قال أنبأنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه أراد مرة أن يخرج إلى خيبر فأتى بعض أزواجه فقبل الدار فيهما
مباركة قال موسى وقد أنا خ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى
مناخ رسول الله صلى الله عليه ويسأل عن المنخر الذي بيطن الوادي يبيته ويتوخى الصلاة
وسئل عن ذلك **حدثني** أسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان بن أسحاق عن أنس بن مالك
قال حدثني يحيى بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال النبلة أناخ
إذا جاء من بدر والعقيق أناخ بطن الوادي المبارك وقال يحيى في عجة

باب إذا قال الرجل لوارثه أو غيره ما أقرني الله

ولم يذكر أجلا فهو على ما أعمره إياه **فا** أخبرنا المقدام قال أنبأنا فضيل بن سليمان قال
نا موسى قال أخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وقال عبد الرزاق
أنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود
منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها

فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها أن يقوموا عملها ولهم شطر الثمر
وقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب

ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة

فا محمد بن عبد الله قال أنبأنا عبد الله قال أنا وزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن
خديج سمعت رافع بن خديج عن عمومته وكانوا شهدوا بدرا قال أتانا رسول
صلى الله عليه حين كان يمنعنا حقلا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال
دخل رسول الله صلى الله عليه قال ما تصنعون بحقولكم قلنا نواجرها على الربيع وعلى
الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا
وطاعة **فا** عبيد الله بن موسى قال أنا وزاعي عن عمه عن جده رافع بن خديج قال
كنا أكثر الأنصار حقلا بالثلث والربع والنصف وقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال الربيع بن رافع أبو تزرعها **فا**
معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن رافع بن خديج قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه **فا** فضيلة قال أنا إسماعيل عن
عمر وقال ذكر ذلك لطاوس وقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه
ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما **فا** سليم بن حيان
قال أنا حميد عن أنس بن خديج كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه
نهى عن كراء المزارع وذهب ابن رافع إلى رافع فزعم أنه حدث أن النبي صلى الله

عن زكريا الساجي قال ابن عمر فذكرت أنا لكنا نكن نرى عنا فقال عمر عن رسول الله صلى الله عليه
بما عمل الا ربعا وعشرين من التيم فا يحيى بن يحيى قال الليث عن فيل قال ابن شهاب
قال أعلم سالم أن عبد الله عمر قال كنت أعلم عمر رسول الله صلى الله عليه الا ربعا ثم
مضى عبد الله أن يكن الشيء صلى الله عليه فأخبرني ذلك شيئا لم يكن عمله فترك

باب كراهية الرائض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس انا أفضل ما انتم صانعون أن تشتاجوا والا رائض الشيء آدم الستة الا الستة
فا عمرو بن خالد قال الليث عن زيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال أخذتم عملا أنتم كان رأيكم تكرهون رائض عن عهد الشيء صلى الله عليه بما شيئا
عمل الا ربعا وشيء يشتشنيه صاحبه الا رائض فيهم الشيء صلى الله عليه عن الزرع قلت
رافع وكيف يصنع بالدينار والدرهم فقال رافع لنبيع بالدينار والدرهم قال ابن
عمر الله عز بمثله فقال الليث أراك وكان الذي نهى عن خابر ما تؤخذ به ذو الفهم
بالخلال والحرام لم يجز وكل واحد منهما من المحاقل

باب

فا محمد بن سنان قال قال فليح وحدثني عمر الله بن محمد قال أبو عامر
قال فليح عن هلال وعلي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن الشيء صلى الله عليه كان
يؤتى بالتمر وعند رجلين أهل البلد يه أن جلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكوير أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء
فقال الأعرابي والله لا تجده الا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع فضحك الشيء صلى الله عليه

باب ما جاء في الخرص

فا قتيبة بن سعيد قال يقوم عن عبد الرحيم عن خارجة بن عبد الله بن سهل بن مسعود أنه قال
انا لكنا لنفرح يوم الجمعة كان لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حفنات من شعير كأعلم أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا
صلينا الجمعة وانصرفنا فرحنا إليها فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة فا موسى بن إسماعيل قال أبو عامر بن عبد الرحمن بن سهل يا عم
ما نرجع عن هذا قال يقول أبو أمامة بن سهل والله الموعد ويقولون ما الفلاحة
وما نصار كانوا يحرثون مثل أحدثه وأرفقه من الحراثين كان يشغلهم التفقه لا أعرف
وأن أعوفهم من نصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا أرعى رسول الله صلى
الله عليه عمل بلى رضي فإنهم يصيبون وأخبر يتبعون وقال الشيء صلى الله عليه
يوشك أن ينشأ أقوام يقيمون أودهم كما يقيم القدح فينشأ من
فقال شيئا أبرأ فيه منك ثم ينشأ على أثرك ثم يلحق فضي الشيء صلى الله عليه ثم

وصية رجل بثلث ماله وهو كل ما يخرج من مال

وقال ثم قال النبي صلى الله عليه من يشتري بيرومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشترى عثمان رضي الله عنه **فا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال رأى النبي صلى الله عليه بصاق فمسحه عن يمينه
غلاما أصغر القوم وراء الشيخ عن يساره فقيل يا غلام أتأذن أن أعطيه راء الشيخ قال
قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه **فا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه حلبت لرسول الله صلى الله عليه
شاة داجن ومزج من ماء البئر وشيبه لبنها بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى
رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعن يساره أبو
بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وهذا أبو بكر فأعطى الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن طهور الماء الذي لم يخالطه شيء نجس

لقول النبي صلى الله عليه لا ينجسه شيء فهو الماء **فا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا ينجس فضل الماء
إنما يتوضأ منه ويشرب منه الكلب **فا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب وأبي
سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا ينجس فضل الماء إنما يتوضأ منه ويشرب
الكلاب

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

حدثني محمود قال أخبرنا عبد الله عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة
قال رسول الله صلى الله عليه ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم إن كان جامدا وإن كان مائعا

باب الوضوء بالنبيذ والخضخضة بالماء

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا

باب الوضوء من التور من حجارة

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم أنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم

باب الوضوء مرة مرة

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم أنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم

باب الوضوء مرتين مرتين

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم أنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم أنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم

باب الوضوء مما مست النار ومما لم تمسه

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث
عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

فا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا وهيب عن عبد الواحد بن زياد عن أبي حازم قال رأيت سهل بن سعد
ومر أبو حازم أبا مرة مولى عقيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه ثلاثة أيام أو ثلاثا
يوم الفيلقة وكان يكيلهم ولهم قرب أتيم رجل كان له فضل مزادة يأتي بها كل يوم فسقى من السويق
ورجل تابع أمله كما يعد الدرهم الدرهم قال أخذ علي منذ رضي وإن يغلبه ينفعل
سمعا ورجل ألقم سلعته بعزق فقال والذي نفسي بيده إن هذا لمكتوب في التوراة بعزق فأغلظ به
وضربه رجل بخ فرأيت أثر الخبز يتشحرون بعزق الله وأيديهم تمتد قليلا

باب سؤر الهر

فا عبد الله بن يوسف قال الليث قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن
أبي قتادة أنه سمعه يذكر أن أبا قتادة كان يصغي الإناء للهر حتى يشرب ثم يأخذ
الذي يشرب منه ويتوضأ فقال له أزائدة أنت فقال رسول الله صلى الله عليه دعها فإنها من
يتوضأ منه ويشرب منه أغرابي فقال عمرو وهذا أبو بكر سمعت أبا بكر يا رسول الله
عن يمينه فأعطى الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن طهور الماء الذي لم يخالطه شيء نجس

لقول النبي صلى الله عليه لا ينجسه شيء فهو الماء **فا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا ينجس فضل الماء
إنما يتوضأ منه ويشرب منه الكلب **فا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب وأبي
سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا ينجس فضل الماء إنما يتوضأ منه ويشرب
الكلاب

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

حدثني محمود قال أخبرنا عبد الله عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة
قال رسول الله صلى الله عليه ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم إن كان جامدا وإن كان مائعا

باب الوضوء بالنبيذ والخضخضة بالماء

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا

باب الوضوء من التور من حجارة

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم أنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم

باب الوضوء مرة مرة

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم أنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم

باب الوضوء مرتين مرتين

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم أنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم أنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم

باب الوضوء مما مست النار ومما لم تمسه

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث
عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

فا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا وهيب عن عبد الواحد بن زياد عن أبي حازم قال رأيت سهل بن سعد
ومر أبو حازم أبا مرة مولى عقيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه ثلاثة أيام أو ثلاثا
يوم الفيلقة وكان يكيلهم ولهم قرب أتيم رجل كان له فضل مزادة يأتي بها كل يوم فسقى من السويق
ورجل تابع أمله كما يعد الدرهم الدرهم قال أخذ علي منذ رضي وإن يغلبه ينفعل
سمعا ورجل ألقم سلعته بعزق فقال والذي نفسي بيده إن هذا لمكتوب في التوراة بعزق فأغلظ به
وضربه رجل بخ فرأيت أثر الخبز يتشحرون بعزق الله وأيديهم تمتد قليلا

باب سؤر الهر

فا عبد الله بن يوسف قال الليث قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن
أبي قتادة أنه سمعه يذكر أن أبا قتادة كان يصغي الإناء للهر حتى يشرب ثم يأخذ
الذي يشرب منه ويتوضأ فقال له أزائدة أنت فقال رسول الله صلى الله عليه دعها فإنها من

أجر

صلى الله عليه فقال يغسل رجليه فباشر عليه العكش فنزل فيه فرخ فمنها خرج فإذا أمه ورأى كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر ف

ا ابن الجنيد قال نا ابو مصعب عن مالك عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلاة الكسوف فقالت حتى قلت أني وأنا معهن فإذا امرأة حسبت أنه قال تعذبها يعني قال ما شأن هذه قالوا حبسته حتى ماتت جوعا ف انا اسماعيل قال حدثني عبد الرحمن عن نافع عن عبد الله عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار فقال والله أعلم كأنت أطعمتها وكلا سقيتها خبيثة كأنت أرسلتها فأكلت من خشاش الارض

باب مرور الماء على الحوض في الفريضة أحق بها

ف ثنية قال ثنا عبد الغفور عن الجارود عن سهيل بن سعد قال أتى رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب وعن يمينه غلام ومن أخذ القوم والاشياخ عن يساره فقال أيا غلام أتأذن لي أن أعطي الاشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

حدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا شعبة عن محمد بن زياد يمينه أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لولا رجال خلفوني لا يجدون ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير أحدهما عن طاوس عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله اسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى قباء فدخل على بعض نسائه فجعلت تغسل رأسه فخرج ولم يغتسل

عينا معينا وافيا خ ثم وقال ائتوا بنار أنظر إليها قال نعم وكان حق الكي في الماء
قال وأنا نعم **حدثني** عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن أبيه صالح السمان عن أبي
مرثد قال رأيت النبي صلى الله عليه قال ثلاثة كذبهم الله يوم القيامة وما يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل
حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي
كما منعت فضل الماء لم تعمل يداك قال سفيان غير مرة عن عمرو عن أبي صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في الله ورسوله

قال يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن
عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه قال لا حمى إلا
لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه حمى النقيع وأن
عمر حمى السرف والربذة

باب شراء الدواب والحمير مع الإبل

حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سلم
مولى عمر بن عبيد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لرجل أجر ورجل ستر
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها انقطعت طيلها فاستنت شرفا أو
شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس

حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل
علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره **قال** أنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والمسكن وكان سعد بن عبيد يحدث به نحو هذا وزاد فيه ثم جعل يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه قال إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن وكان سعد بن عبيد
يحدث به نحو هذا وزاد فيه ثم جعل يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما الشؤم في ثلاثة
في الفرس والمرأة والمسكن وكان سعد بن عبيد يحدث به نحو هذا وزاد فيه ثم جعل يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن وكان سعد
بن عبيد يحدث به نحو هذا وزاد فيه ثم جعل يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما
الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن وكان سعد بن عبيد يحدث به نحو هذا وزاد فيه

باب بيع الحطب والكلأ

قال معلى أبي أسيد قال الليث ومنع عن مطلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له
من أن يسأل الناس أعطي أو منع **قال** يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب
عن عجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم
حبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يأتي
رجلا أعطاه الله من فضله فيسأله أعطاه أو منعه

يلزمه البيع بالشراء فقال أنهما عن بالخيار فيجب أشتريتها وافترقا وجب البيع
أفترقا أو كان بالخيار فقال كان بالخيار وجب البيع أشتريتها فقال نعم فقد وجب البيع
فقال ليس بشيء فقال على فقد أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
أن خارثة قد أخذ الخمس مخرج وفقد زيد فقال سألت عنه فوجدت عمر قد عمل فيه
فرفع حتى يرجع وقال أتم الناس لأبي أبي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى فرغ عنهم وقال قبل تحريم الخمر

باب التفليس

قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن بكير بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقاطع من النخل فقال الأنصار حتى تقطع كما أخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا فقال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة التفليس

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أن صالح يقطع
النخل بالنخل فقال الأنصار يا رسول الله إن وعدت فلانا غلاما من بني فلان قال ولم يسم
قال عشرا فلم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكم ستة فرون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلف الدائن على الوفاء

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن موسى بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الدائن أن يحلف غريمه

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
والنخل حتى يزهو وكذلك الزرع بقية حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال الليث قال جعفر بن ربيعة عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن عبد أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرهن

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا حدثنا
عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق عن جريج عن هشام بن عبد الله بن أنس النبي
صلى الله عليه وسلم الخباز والحداد ومن أجر نفسه ورهن النبي صلى الله عليه وسلم
وابتاع طعاما إلى أجل ورهن درعه قال ما أرهنه أو ما
أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم
الدرع بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله حدثنا زكريا بن يحيى

قال أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن
رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر وكان الخباب الثمر يباع قبل أن يبدو صلاحه قال وكان ابن الخباب خرصا يشتري
مثله

كتاب ما يستعاذ منه في الصلاة من الكسل والعجز والتقليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من استعاذ من أداء الدين والعجز والتقليس

وليعم عشرة فصاعدا أو ليبع جميع ماله حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا الأعمش عن المعرور عن الشعبي
عن خباب عن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يشتري بعيرا إلا بعيبه
فلما تم قبضه أيلا فلما قدم المدينة عمد إلى بعيره فأخذ ثمنه

فا معلى أخبرنا عبد الواحد قال ثنا الهيثم قال ثنا داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويسند ظهره إلى الحائط

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حرثني عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سليم بن بلال عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الدين

وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية فأما أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن حميد عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر بي قال ما أحب أن عندي مثل أحد ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الخير الذي سمعت قال وما سمعت قلت نعم قال إنه جبريل قال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حرثني إسحاق بن منصور قال ثنا أبو سعيد قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو شهاب ح حرثني محمد بن عبد الله بن حميد قال ثنا جرير عن منصور قال ثنا زيد بن وهب قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل

تكلم بكلمة ثلاث وعشرين منه شيء ح وحدثني أبو ضمرة أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن الزهري

باب اشتقاق أخذ الإبل

فا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني سليمان وكهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة أن رجلا أتقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فقالوا إنا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

فا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم السوق فقال يعمر السوق قال وقيل له ما كنيتك قال أبو اليقظان فقال أما تخاف على نفسك أن تموت وأنت لا تعرف قال أبو معاوية عن عبد الملك عن ربعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يذكر في الكتابة من الشروط

فا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حرثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا لا نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن القضاء

فا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال أعطوه فقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء

قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء نا خلاد قال نا
مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه
وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه فسألهم أن يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها
بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز

فهو جائز تمرا بتمر أو غيره حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله فرأى محمد تمر بالتي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول
الله صلى الله عليه فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء
جابر رسول الله صلى الله عليه ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف

أخبره بالفضل فقال أخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه لبيارك فيها

باب من استعاذ من الدين

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ونا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ
من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث كذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد
الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فلترثه عصبته من
كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال نا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه

يقول اطلبني وعقوبته الحبس ثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن سلمة عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز

في البيع والقرض والوفاء بعد موته وأحواله

وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يرجع عشقه وكان أسوة الغرماء وقال سعيد المسيب
يقضي عنه ما اقتضى من ثمنه فيقال لم يعلم فيقول له وقرع من متاعه يعني فهو أحق به

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على غني فليتبع

باب من أخر الغريم إلى الغد ونحوه

ولم يرد الربا مثل أن قال جابر استنظر اليهودي إلى جذاذ تمر أبيه فسأل النبي
صلى الله عليه أن يقبل ولم يعلم اليهودي ولم يكلمه ثم قال سلوا عمر وا علي فلم يزل
حتى أضعف له فأبوا فلم يعلم اليهودي ولم يكلمه ثم قال سلوا عمر وا علي فلم يزل حتى
أضعف له فأبوا فلم يعلم اليهودي ولم يكلمه ثم قال سلوا عمر وا علي فلما رأى ذلك
قال قد قضيتكم

باب من باع مال المعسر أو المفلس

فقسمه بين الغرماء أو أعطى كل إنسان حقه لم يجز ما صنع فإن أقرض رجل رجلا
فمات وترك مالا فلم يأخذ الذي أقرض شيئا فأتى الذي أقرض الذي اقترض منه
فأقام البينة أن الذي اقترض منه كان أقرضه فله أن يأخذ منه

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز

في البيع والقرض والوفاء بعد موته وأحواله

وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يرجع عشقه وكان أسوة الغرماء وقال سعيد المسيب
يقضي عنه ما اقتضى من ثمنه فيقال لم يعلم فيقول له وقرع من متاعه يعني فهو أحق به

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على غني فليتبع

باب من أخر الغريم إلى الغد ونحوه

ولم يرد الربا مثل أن قال جابر استنظر اليهودي إلى جذاذ تمر أبيه فسأل النبي
صلى الله عليه أن يقبل ولم يعلم اليهودي ولم يكلمه ثم قال سلوا عمر وا علي فلم يزل
حتى أضعف له فأبوا فلم يعلم اليهودي ولم يكلمه ثم قال سلوا عمر وا علي فلما رأى ذلك
قال قد قضيتكم

باب من باع مال المعسر أو المفلس

فقسمه بين الغرماء أو أعطى كل إنسان حقه لم يجز ما صنع فإن أقرض رجل رجلا
فمات وترك مالا فلم يأخذ الذي أقرض شيئا فأتى الذي أقرض الذي اقترض منه
فأقام البينة أن الذي اقترض منه كان أقرضه فله أن يأخذ منه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

ثنا مسدد قال ثنا عبد الله قال ثنا وراد عن الأعمش عن أبي الضحى مولى
رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج وزيد بن رافع عن عمومتهما سهيل بن رافع قال كنا
نقول بيع الفرض إلى أجل لا يصلح به وإن أعطى أفضل من ذراهمه ما لم يستنقده
وقال عطاء وعمرو بن دينار من أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفع إليه إلى أجل مسمى
وذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله
وترك عيالا وديونا فعرضت إلى الغرماء أن يضعوا بعض فأبوا فأتيت النبي
صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنفا تمرك كل شيء منه على
حدته عزوا بن عمر على حدته والليين على حدته وانعجوة على حدته ثم أخبرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جلست على وقر عليه وقال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر
كما هو كأنه لم يمس وقرون مع النبي صلى الله عليه على ذلك الصاع فما زلت أعطيهم
عليه حتى قضيتهم وبقي لي تمري كأنه لم يمس وخرجت مع النبي صلى الله عليه من خلفه فلما بغيته وأى هممت به
فقال ما شأنك فقلت يا رسول الله إنك حدثت عندنا حدثا أو تيبا فقلت تيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت تيبا
تعلمهن وتؤدبهن ثم قال أي أمتك فقلت فأخبرته خلالي بيع الجمل فالذي

فاخبره فدعا بشياة فحلبها فشرب وسقى ابا بكر ثم حلب حلبا بعد حلب حتى مضى ثلث الليل ثم ارتحل بنا فما رأينا فرحة كان اشد منا فرحا بما اصبنا من لبن تلك الشاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما يؤتى به فيدعو لنا فيها بالبركة

باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في هذا اشد وما ينهى عن الخداع

ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال النبي صلى الله عليه ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده وكذلك المرأة راعية

ثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت مسلم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وسمعت مرارا من رسول الله صلى الله عليه واحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

و الا املاء راع ومسئول عن رعيته

باب المخصومات

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فأتيت رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا

ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من اليهود وجلا من المسلمين استبا فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فأفاق قبلي او كان ممن استثنى الله

ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضربت وجه صاحبي او وجه رجل من الانصار فقال ادعوه فقال ايضربت وجهه قال سمعته من السوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض

قال أبو موسى وهذا يقارب من مواضع التعريض فلا أدري كان فيهم صغير أم لا وسمعت بعض أصحابنا يقول

وقال موسى قال سمعت عمر قال سمعت أبي يقول بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن ناسا يأتون جبلا بالشام فيصلون عنده فأمر بقطعه

باب من وقع أمر الصبية والضعفة أن يعقل

وإن لم يذكر جمع عليه السلام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المتصرف قبل التشهد ثم سلم وقال أبو الزناد إذا قال الرجل على قول فلان وله عشرة كان شيئا لم يغرم فإن تقدم لم يجز عتقه

باب من سارع على الصعيد ونحوه

وذبح ثم شد إليه وأمر بالإصلاح والتعليم لشأنه بالرفق وقصد بعض متعلقه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأضاعه الناس وقال البدوي يخرج إذا لم يقف وقال الخلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم

قال موسى إنما عيل قال عبد العزيز بن مسلم قال عبد الله بن دينار وقال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنا نبايع فقال الخلابة وكان يقول له

قال علي بن عبد الله قال ابن عيينة عن عمرو المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثني محمد قال أبو معاوية عن داود عن الشعبي عن عبد الله بن شفيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل على ذلك من المسلمين وهو عليه فاجر ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الأشعث بن قيس الكندي فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال فذكرنا له فقال صدق كان لي في أرض ابن عم لي فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي

رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

قال عبد الله بن محمد قال عثمان بن عمر قال يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عتبة قال لابن عباس ما منعك أن تغزو العام قال كان لي على هذا الشعر قال أما بلغك أن قد نهى عن قتل النساء والصبيان فأما إذا كان لهم بأس فوالله ما زلت أغزو حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيده فخرج الدم من فيه حتى نشفه فبصق فبصق فبلغ ذلك بابن عباس قال ليس هذا في بيتي فقال يا رسول الله قال أصح من ذي يد مدا وأومأ النبي أن اقتص منه

قال أبو عبد الله قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

قال عبد الله بن محمد قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله فأقضي

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

قال محمد بن بشار قال محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال أبو عبد الله أي أمر بذلك قال فقام ثم أخذ العصا فقام أي يشقون الصلاة

فاحرص عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن سعد

ابن رفاعة وصغر له وقال إنه خصم النبي صلى الله عليه في ابن أمية رفاعة فقال
صغر يا رسول الله أو صلاك إذا قدمت أن أنظر ابن أمية رفاعة فإذا قد ذهب فإذا أنا شيخ وقال
عنبر بن رفاعة إذ ولد لأمية أو ولد لرفاعة فرآه النبي صلى الله عليه لشبههما بينهما
يعني فقال لمولد يا عنبر بن رفاعة الولد للذي ابن أشبهه منه يا رسول

باب التوشح ومن يحتشي معه

وفيه ابن عباس عن النبي عليه السلام والشعر والقرآن فانتبه قال ابن
التين عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر
الحديث فقال أطلقوا ثمامة قال عنبر يا محمد حين قدم الحديث فقال الحق يا ثمامة

باب الزينة والتستر في الحرم

واشترى سالم بن عبد الله دار السجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر رضي
الله عنه يسجنه فإن لم يرضه عمر فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة

فـ

عبد الله بن يوسف قال ابن التين بن صغير قال عنبر بن أبي سعيد وأبو سعيد سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المدينة

فـ يحيى بن بكير قال ابن التين حدثنا مخرمة وقال غيره حدثنا ابن التين قال عنبر بن أبي سعيد

ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن مخرمة عن عنبر بن أبي سعيد أن رجلا من الأنصار يقال له عمر كان يقال له
كان له عمل عند عنبر بن أبي سعيد فجاءه يتقاضاه فقال له عنبر اخرج إلى النبي صلى الله عليه
فإنه سيقضيك فقال النبي صلى الله عليه وقال أيكم يقرض الرجل فأخذ رجل منهم
عليه وأخذ منه

باب التقاضي

فـ الحكم وقال ابن نمير حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه
فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة

باب إذا أخبر بالعلامة دفع إليه

فـ قال أدم قال شعبة ح وحدثنا محمد بن بشار قال عنبر قال شعبة عن
سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار وجدت
فأتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثني عمرو بن عثمان قال عبد الرحمن قال نا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب فقال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب ضالة الغنم

نا اسماعيل عن مالك قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يسأل النبي صلى الله عليه عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد لا أدري قال فعرفها سنة واستنفق بها فجاءه صاحبها فأداها إليه قال فما السائمة قال فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال مالك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها قال يحيى وحدثني مالك عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن ضالة الغنم فقال لك أو لأخيك أو للذئب قال يحيى قال مالك وأحسن ما سمعت في هذا الحديث أن ضالة الغنم لا تؤخذ إلا أن يأخذها من يأخذها ليغرمها لصاحبها إذا وجده أو يأخذها من يأخذها ليأكلها فيغرم قيمتها لصاحبها إذا وجده

باب إذا وجد خشبة في النهر أو نحوها

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه الذي أسلفه فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة من صاحبه ثم زجج موضع النقر ثم أتى بها البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى نا سفيان قال حدثني منصور وقال زاد عن منصور عن طلحة نا أنس نا محمد نا عفان قال نا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها

باب كيف تعرف لقطة مكة

وقال حماد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أهل سعيد بن أبي سعيد نا روح نا زكريا قال عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد والإذخر فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقبورنا وبيوتنا فقال إلا الإذخر فقال يحيى بن موسى قال أبو نعيم عن مسلم قال إلا لمعرف قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال

وجد أو وجدا

حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله
مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لأحد كان قبلي وانها أحلت لي ساعة من نهار وانها
لن تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
يا رسول الله فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا الاذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

باب كم تغسل المائتة أو يغسل أحد بغير أجرة

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يجلس على مأدبة تشرب عليها الخمر ويدار عليها وانه
من تبعة بينة قال كحامله قلما تخرلهم صريع من شربهم الخمر فلا يخلق

باب

إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه إذا وجدها عنده

فا قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن اللقطة قال اعرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء
ربها فأدها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او

أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل فقال فغضب رسول الله صلى الله
عليه حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب من باع الثمرة أو كالها قبل الصلاح

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع فله شرطه قال فحدثت بهذا
الحديث سليم بن يسار فقال كذلك قضى مروان بن الحكم وزيد بن ثابت في عمرة
فقال رجل من جلساء أبي هريرة فقال كذلك قال أبو هريرة نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا يبيعن أحدكم ثمرته حتى يبدو صلاحها ولا يبيع شيئا منها
إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو مستأجرة

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط
المبتاع فله ثمرتها وكذلك العبد ماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع فله

باب من أحيا أرضا مواتا

أو أرضا لا رب لها فقال عروة قضى به رجال من المسلمين في زمان عمر

فا محمد بن يوسف قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها
سنة فان جاء أهلها فعرفها وعاءها ووكاءها وإلا فاستنفقها وسأله عن ضالة
الابل فقال مالك ولها دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا النضر قال أنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن

قال اخبرنا ابن آدم عن زكريا ح وثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن ابي ذر آه عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال اخبرني ابو ذر قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان كنت في قوم فاتاني رجل يريد غنمي أفأعطيه غنمي قال لا قال فان اتاني رجل يريد غنمي قال فان استطعت ان لا تعطيها فافعل قال فان اتاني رجل فاخذ غنمي من يدي فاستل سيفه فقتلني قال فهو في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الآية وقوله الا لعنة الله على الظالمين وانتقام المنتقم واسمه واحد من اسمائه ينتقم منهم وانتقامهم منهم عقوبتهم وقوله غفور الذنب شديد العقاب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير وقوله عز وجل ان بطش ربك لشديد وقوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة وقوله عز وجل ان الله لا يحب الظالمين وقوله عز وجل ان الله لا يحب كل مختال فخور وقوله عز وجل ان الله لا يحب الفساد وقوله عز وجل ان الله لا يحب المفسدين وقوله عز وجل ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما وقوله عز وجل ان الله لا يحب من كان فخورا

باب قطع الظالم

قال يحيى بن معين سمعت منه هذا الحديث وقال منه غير مرة فقال اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله الصنابحي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اذا اخذ الظالم فلم يدعه افلته قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب ما جاء في المظالم العشر

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

باب نصر المظلوم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي جحيفة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب او عن تختم بالذهب وعن الحرير والديباج والقسي والاستبرق وعن آنية الفضة وعن الميثرة الحمراء

باب اعانة الضعيف

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله

باب اعانة الملهوف

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني

باب اثم من ظلم شيئا من الارض

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين

باب اثم من ظلم قيد شبر من الارض

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

باب اثم من سرق من الارض

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرق من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين

باب اثم من ظلم قيد شبر من الارض

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

باب اثم من ظلم قيد شبر من الارض

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

باب نصر المظلوم

فا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا نافع بن عمر الجمحي قال أنبأنا ابن أبي مليكة قال سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام

حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب انتصار من الكلام

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما وإنما يراد الملهم انتصر بعد ما ظلم فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم فإذا انتصروا بعد ما ظلموا فليسوا بمعتدين

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله الأمور

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

فا أحمد بن يونس قال أنبأنا عبد العزيز الدراوردي قال أنبأنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من ظلم شيئا من الأرض

باب الانتقام والحذر من دعوة المظلوم

فا يحيى بن موسى قال أنبأنا وكيع قال أنبأنا إسماعيل الملائي عن يحيى بن عبد الله بن صفي مولى أبي قتادة عن أبيه عن أبي حميد عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه

نعيم معاوية بن صويد

معاذ

معاذ الإثم يعذل الرجل في المظلوم فلا يتم ينهاه وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له فلم يبين مظلمته

فا أحمد بن أبي بكر قال أنبأنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت لأخيه مظلمة من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي العقيق لأنه كان ينزل ناحية العقيق قال أبو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث ومولى سعيد أبو سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حللها من مظلمة فلا رجوع فيها

حدثني محمد قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة وإن الرجل ليخاصم فيطلب مظلمته من أبويه أو من ولده وإنه لمن بر الوالدين فما يدري الولد ما له عليهما فكيف يقضي ما عليه لهما

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

فا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب اثم من ظلم شيئا من الأرض

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن زيد قال تمت رسول الله صلى الله عليه
من كلم من أرض شيئا كوفد من سبخ أرضين ثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
قال حصين عن يحيى بن يعمر قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت
بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن
النبي صلى الله عليه قال من كلم شبرا من الأرض كلفه من سبع أرضين ثنا
مسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة
إلى سبع أرضين قال أبو نعيم قال أبو جعفر من أي حلاب قال أبو عبد الله معنا
الحرث ليس بحراث ويكتب أن المبارك أنما أملى عليهم بالبصرة

باب إذا أذن لرسول أو كلم شيئا

ثنا حجين بن عمر قال ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أمثال الغوغاء
فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول
إن رسول الله صلى الله عليه نهى عن هذا أن يشتغل الرجل بشيء من أمر أخيه

ثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
قد أبوا شعيب كان له غلام حلام فقال أبو شعيب اصنع لي طعاما أدعو النبي صلى الله عليه
خامس خمسة وأرى في وجه النبي صلى الله عليه الجوع فدعا رجلا ينتهم رجلا فقال النبي صلى الله عليه
أتبعنا فتبعنا

باب إذا أذن لرسول أو كلم شيئا

ثنا حجين بن عمر قال ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أمثال الغوغاء
فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول
إن رسول الله صلى الله عليه نهى عن هذا أن يشتغل الرجل بشيء من أمر أخيه

ثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
قد أبوا شعيب كان له غلام حلام فقال أبو شعيب اصنع لي طعاما أدعو النبي صلى الله عليه
خامس خمسة وأرى في وجه النبي صلى الله عليه الجوع فدعا رجلا ينتهم رجلا فقال النبي صلى الله عليه
أتبعنا فتبعنا

باب ما يذكر من خاصم وما يكره منه وما يعلمه

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأحسب أنه صدق وأقضي له بنحو ما أسمع
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها

باب ما أخاصم مجر

ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليم عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان
منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب تعظيم الكلام إذا وجد ما يصلح به

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ فلما فتنتم بعافيرا مثل ما عوقبتم به
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة
من دخول سالم وهو حليفه فقال أرضعي سالما خمس رضعات فيحرم عليهم
فعلت ذلك فذهب الذي في وجه أبي حذيفة

عن ابن عمر

عجيلان

عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني يزيد يعني ابن الهاد عن عفيف بن عمرو قال قلنا
للنبي صلى الله عليه ان ها هنا عشارا ينزلون بنا فما تقول فيهم فقال ان لم يكن لكم بد منهم فقولوا
فلهم لكم كما ينبغي للضيف فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في الضفادع

وقول النبي صلى الله عليه واصحابه في ضفيعة بنت سامر فاخبر بسلامها

حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثني سليمان واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره عن عمه قال اخبرته ام شريك ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ام حرام بنت ملحان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نام عندها فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل ما
فعل في الاولى فقالت مثل قولها فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب ما يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال انا عفان قال انا حماد اخبرنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول
الله صلى الله عليه منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اخرج فاهرق هذه فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس بها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فانتبه ابو بكر فمسح عرق جبينه بردائه فاراه ذلك فيه وقال الفرار ان قيد فصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يجتمعون منه والنبي صلى الله عليه قاعد عند بابه

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس على الطرقات قالوا انا لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب الكلب في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه تسبح السلامى من الناس صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيره

حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة

ابن زيد قال أخبرنا النبي صلى الله عليه على أهلهم من ازواجهم الصوفية ثم قال ما أدري ما ذا أورد عوامع
الفتر حلال بين تكم كمواضع الفطر ذا يخصي يكتب قال الثبت عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن عبد الله بن عتبة قال لم ازل حريصا على
ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه التي قال الله عز وجل لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج
النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال
انى كنت وجارا لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من
الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخت على امرأتي
فراجعتني فانكرت ان راجعتني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن
وخسر ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة أتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن ان يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك أوضأ منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه ولا تراجعيه يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل

وكنا

جارتي ق

الخيل

ايتعال الغزو فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم
هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل هو
أعظم منه وأهول فقال طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت أظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي وصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيه فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي
قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه فقالت لا أدري هو
ذا في المشربة فخرجت حتى جئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام اسود استأذن لعمر فدخل وكلم النبي
صلى الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام مثل ذلك فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فقلما وليت
منصرفا اذا الغلام يدعوني فقال أذن لك رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك يا رسول
الله فرفع بصره الي فقال لا فقلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فذكر تبسم النبي
صلى الله عليه فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فان فارس والروم
وسع عليهم وأنعم لهم وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن

ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي أوضأ منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة

ج

أهل أولي فقوم يحملن لهم كهيلتهم في الجيلة أترثيا فقلت يا رسول الله اشفع
لي فاعترض النبي صلى الله عليه من أخذ بذراع الحريش حتى أفشته حفصة الى عائشة
وكان فزال ما القابر أهل عمتين ثمة أمر شة مزهرية عليهم حتى عائنة الله بقلما
مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدرا به فقالت له عائشة أردى أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وانما أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه
الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين فقالت عائشة فأنزلت آية
التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت
قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل
كان واجدك لما عندي قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عائشة **حدثني** أن سلام قال أخبرنا
العزاد عن ميمون الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه
شهرا وكانت انفكت فوجد في خلية أو مجاء عنهم فقال أكلفت تصدق قال لا
وكان في ثمان من شهر أو كنا تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عمل بقية على البلاط أو باب المسجد

نا مسلم قال أبو عقيل قال أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت أنا به فقلت الجمل فناحيه البلاط
فقلت هذا جملك فخرج يجعل يطيف به فجاء قال الجمل والثمن لك

باب الوفود والتوءدة عند مشاهدة قوم

نا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قدم رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم على قوم فسلم قبل أن يتكلموا

باب من أخذ الغصن وما يفعل بالناشز الذكر

نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن المغيرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك قال فأخره فشكر الله له فغفر له

باب إذا تنازعوا في الطريق المستوي

ومن أحق به وذكر بئر الطريق ثم يسير أمامها أو ينيخ فيتوضأ فيها أو يسقيه أو يزرع

نا موسى إنما سمعيل قال أخبرنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة
قال قضى النبي صلى الله عليه إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع

باب التيمن بغير إذن صاحبه

وقال محمد بايعنا النبي صلى الله عليه أرسلنا ناقة لنا من إلى إياس فأتانا
فاشتريتها قال عمرو بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو من أبوامه
قال نهى النبي صلى الله عليه عن النهبة والمثلة **نا** سعيد بن عفير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
كلمة الرجل جبير تكلم بها الرجل الجمر جبير يشتري الرجل وهو مومن والا يشتريه
يشتري وهو مومن والا يشتريه يشتريه وهو مومن والا يشتريه يشتريه وهو مومن والا يشتريه
مومن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله وفي النهبة
قال الليث وحدثني جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينتزع منه ظبيا

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

نا أحمد بن محمد المكي قال سفيان قال الزهري قال الزهري في سعيد بن المسيب سمع

ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب ما يكسر من الآنية مما فيه حرام أو مكروه

قال كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو مزمارا أو ما لا ينتفع بخشبه وأنبذ ينزح في طنبور كسر قلم يعرض فيه بشيء

فا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتوه بقدح فيه شيء فقال ما توضأ هذا ولكن هريقوه اليس فلان الحي (ناسية) قال الكسر وملأ وامر فرمل فلان اتاه فيه وتغيلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي ليلى يقول الحي (ناسية) يتضح الراي والنون **فا** ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية **فا** ابراهيم بن المنذر قال انبأنا معن قال انبأنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت قرطا سنوكا فاستراته ثم اقبل فمشى الى النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعه منه ثم قرضه وكانت في البيت يجلس عليها

باب من قاتل دون ماله

فا عبد الله بن يزيد قال انبأنا سعيد عن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

فا مسدد قال انبأنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان عند

تعشى نسائه فأرسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت يد الخادم فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى وابو غسان قال حميد قال انس عن النبي صلى الله عليه

باب اذا سرق دابة فباعها فلبن مثله

فا مسلم بن ابراهيم قال انبأنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فأبى أن يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال او يوزن مجازفة او قبضة قبضة لما يرى انه يخرج في اليدين مثلا ان قال هذا بهذا بعضا ببعض او هذا بعض وكذا مجازفة او هذا بهذا والبيضة والجوز في الغنم **فا** عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن وهب بن كيسان سمع جابر بن عبد الله انه قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر منه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال الا رجل يبتاعه مني فاشتراه نعيم بن النحام العدوي فدعا رسول الله صلى الله عليه بنطع فقطعه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه بالعبد فقطعه بينهم فأعتق نعيم وهم ثلاثة وأنا يومئذ سابعهم فجئنا حتى اذا كنا ببعض الطريق بعث الى ابن عبيد بن زيد فجاء بالرداء الذي

الجيش بجيش ذا بكر كله بكار بغر تنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى الزاد فلم
يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الربوة فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبها باب
ابن خرم قال حدثنا اسمعيل عن يزيد ابي خالد عن سلمة قال حفظت ازواد القوم
واشفقوا اذا قفلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بقيتم ثم فاقسموا فقال
ما بقاؤكم بعدا بلكم فدخل على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه نادهم بفضل ازوادهم فيبسط الرجل نطعا والرجل
نطعا وجعلوا على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه فدعا فيهم ثم حثى عليه ثم دعا
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله
الا الله وانى رسول الله باب محمد بن يوسف قال انا زاهر قال انا ابو النجاشي قال
سمعت رافع بن خديج قال كنا على مع النبي صلى الله عليه نقصر سهم جزور لاربعة
عشر فيهم فبلغ الجمل فضحك قبل ان تغرب الشمس باب محمد بن العلاء قال انا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم
اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب محمد بن عمرو الحنفي قال حدثني قال حدثنا ابو عقيل قال انا ابو بكر بن محمد
انه سمع انس بن مالك يحدث انه كان يأتي باب ابي بكر اذا صلى الغداة حتى اذا
انصرف اتاه بلال فاذنه بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه بعد ذلك بلال
فاذنه بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه بلال بعد ذلك فاذنه بالصلاة او الغداء
شك ابو عقيل ثم اتاه بلال بعد ذلك فاذنه بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه
بلال بعد ذلك فاذنه بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه بلال بعد ذلك فاذنه
بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه بلال بعد ذلك فاذنه بالصلاة او الغداء شك
ابو عقيل ثم اتاه بلال بعد ذلك فاذنه بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه بلال
بعد ذلك فاذنه بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه بلال بعد ذلك فاذنه بالصلاة
او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه بلال بعد ذلك فاذنه بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل
ثم اتاه بلال بعد ذلك فاذنه بالصلاة او الغداء شك ابو عقيل ثم اتاه بلال بعد ذلك

الله صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد أو شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن الغبد
قوم عليه قيمة عدل ويرضى به شركاؤه ثم اعتق عليه ما اعتق قال الاخر فولاؤه بينهما
أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه فانا اقبل الله قال أنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن النضر أبي نضرة عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من اعتق شقيصا في مملوكه فعليه خلاصه في ماله قال لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب ما يقع به القسمة وما الاشهاد فيه

نا أبو نعيم قال ذكر يزيد قال سمعت عكرمة يقول سمعت النعمان بن بشير يخبر
النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها اذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فان يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثني أبو يحيى قال سمعت شريكا يحدث عن سماك عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن ابن الزبير أخبره أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل فان خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق

وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فأنزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون أن تنكحوهن وفيما يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي
قال فيها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت عائشة والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى
وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته التي
تكون في حجره حتى تكثر قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارض وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال نا مسلم قال نا مغيرة عن الشعبي عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن جابر عن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عن وكيع عن علي قال أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال أخبرني صاحبان
لي أنهما سألا ابن المنكدر عن الصرف يدا بيد فعل البيعتين أنا وشريكي في شيء
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال كنت أنا وشريكي زيد فسألنا زيد بن أرقم

الله صلى الله عليه من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق وإلا فأعتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

نا أبو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن
النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثني الأويسي قال حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل فإن خفتم ألا تقسطوا
إلى رباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق

وأمروا

وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي
قال فيها فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي
تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان
ابن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم

وسألت النبي صلى الله عليه عن الرقبى فقال لا تكن رقبى فإنه من أرقب شيئا فصار له وإن كان نسيئة فهو له

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

نا موسى إسماعيل قال ثنا جويرية بن أسماء ح ونا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل بينها

نا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن زهير بن أبي حبيب عن الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب الشركة والوكالة في ذلك

وذكر أن رجلا أصاب شيئا فغنم له أم قرة أهم أن يشركه نا الضبعي يزيد قال أخبرنا عبيد الله يعني ابن موهب قال أخبرنا سعيد بن أبي سعيد عن زيد بن مغيرة عن جبير عن عبد الله بن مسلم وكان قد زاد رجلا النبي صلى الله عليه وهو متجه به إلى ربيب له شاة فجعل يدعو النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إنه يعبد فقال أمن صغير فمسح رأسه ودعا له وعن رقبة بن مصقلة أنه كان يخرج به جدي عبد الله بن مسلم إلى الشعوب فيشتري الطعام فيتلقاه ابن عمر وابن الزبير فيشركهما فقال النبي صلى الله عليه فذكر نحوه تركنا بالبركة فيشركهم فيما أصاب أو أرجله ثم يبيعه بربح الشيء

باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له قدر ثمنه يقام قيمة عدل فيعطي

نا أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن أعتق شقصا في عبد أو شركا له في مال وكان له مال قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه وإلا فقد عتق منه ما عتق

باب استسعاء العبد في المكاتبة والتنزيه

وإذا أذن الرجل لعبده بعتق المكاتبة نا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال أنا عمرو الحلبي أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم النبي صلى الله عليه فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا قال حماد فحدثني أيوب عن ابن سيرين أن أحدهم كان نصرانيا فأسلم بعد فجاء فاستسعاه في ثلاثمائة درهم فأتى بها

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال أنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عبايه بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فكفئت

ثم عزا عشرة من الغنم بجزورين ثم ان بعيرا ندّ وكان في الغنم خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال انهر الدم وذكر اسم الله وكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك امّا السن فعظم وامّا الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة فاسلم ان ابراهيم قال مشاة فقال فداه عن أنيس قال والفرس من الشيء صلى الله عليه وسلم بعد بشعير وصنيع الراعي صلى الله عليه بخبز شعير وامالية سمينة ولقد سمعته يقول ما أصبح وكال محمد صاعا ولا امسى وانهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

فاسترد قال عمر الواحد قال اخبرنا الحكم عن ابراهيم الهروي فقيل له السلف فقال ابراهيم نا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

فحدثني عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه

ولا تأكل

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابراهيم يركب الدابة بقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله فاما النعم فان زكريا حدثنا عن عامر عن ابي جحيفة عن علي صلى الله عليه انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا فاما محمد فقال قال ابن عبد الله قال انا زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

فاما قتيبة قال ابو عوانة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن

قال نعم اذا اختلف الراهن والمرتهن في الرهن بعد ما يقبضه المرتهن والبعير على المرتهن عليه فاما خالد يحيى قال ان ناوح بن عمر بن عبد الله مملوكه قال كتبت الى ابن عباس وكتب الي ان النبي صلى الله عليه قضى ان اليمين على المرتهن عليه فاما قتيبة قال ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال وقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه فقال

رسول الله صلى الله عليه شاهدا الا زينب فانه لا يجلده ولا يتلو فقال رسول
الله صلى الله عليه من جلد عليه فهو له طهور وهو عليه جلد الله ومن طلبه
فضربه فقد ظلمه ثم قال الله تعالى يوم القيامة أنتم أعلم بدينكم أم الغيب يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

ما جاء في العتق وفضله

وقوله عز وجل وفي الرقاب أو الطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة **فأخبرنا**
يونس قال أخبرنا معن قال حدثني وافد بن محمد قال حدثني سعيد بن جابر صاحب
لكبير الحسين قال قال لي أبو موسى يا فتى قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد وهو عندي وافد فانطلق
به الى الحكم الحسين بعد على الحسين الى عبيد له فأعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم
أو ألف دينار فاعتقه

باب أي الرقاب أفضل

فأخبرنا عتبة بن عبد الله عن موسى عن سالم بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه أي العمل أفضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل
قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فان لم أفعل قال تعين ضايعا أو تصنع لأخرق
قلت فان لم أفعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف وأوقات

فأخبرنا موسى بن مسعود قال زائدة عن فراس عن سالم بن عروة عن قدامة بنت الحارث

عن انعتاء بنت أبي بكر قالت أمرنا النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه
علي عن الثوري عن الوليد عن سالم **حدثني** محمد بن سلام قال أخبرنا أبو بكر قال حدثنا مسلم عن هشام
بن الحارث عن انعتاء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر بعتق الرقاب في الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عشر اماء له أشرك كلهن

فأخبرنا عبد الله قال أنبأنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال
من أعتق عبدا بينه وبين اثنين فكان معه ما يبلغ ثمن العبد **فأخبرنا** عبد الله بن يوسف قال أنبأنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد
وكان للعبد مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه فيه قدر ما له ثم أعتق وشركاؤه حصصهم وعتق
عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق **فأخبرنا** عبيد بن اسماعيل قال أنبأنا أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك
وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق منه ما عتق **فأخبرنا** عبيد بن اسماعيل قال أنبأنا أبو أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة العدل فأعطى شركاءه بحصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق منه ما عتق **فأخبرنا** مسدد قال أنبأنا بشر عن عبيد الله بن عمر
قال أنبأنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد فكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه بحصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق منه ما عتق **فأخبرنا** أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من
أعتق شركا له في مملوك وكان له مال يبلغ ثمنه قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه بحصصهم
فان لم يكن له مال يبلغ ثمنه قوم عليه بقدر ما له ثم أعتق **فأخبرنا** أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق
شركا له في عبد فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه على قدر ما له **فأخبرنا** عبيد الله
قال أنبأنا نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد فكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق منه ما عتق **حدثني** أحمد بن المقدام قال بشر بن المفضل قال حدثنا موسى بن عقبة
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم
نصيبه منه يقول فقد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمن

ماليه فيمة العتق ويرجع الى السعاية فيما ادى ومن قتل عبدا ومن قتل عبدا فعتق يتيم خالد ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ورواه الليث وابن اسحاق وهو زيادة ويحيى بن سعيد وابن اسحاق عيال
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه

حدثني احمد بن ابي رجاء قال يحيى واراه قال حميد بن هلال حلوم قال ايتوني فتاة
قال حدثني انس بن سيرين ما ادري عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
من اعتق شقيصا من عبد **وقال** مسدد قال ابن يزيد زريع قال سعيد عن قتادة عن انس
ابن سيرين عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال من اعتق نصيبا او شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي به غير مشقوق
عليه وقال بعد عجلان بن ابي عجلان وابان وموسى بن خلف عن قتادة اعتق شقيصا

باب العتق والشرك في العتاقة والطلاق ونحوه

وكملت فلانة ان الوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ ما نوى وكانت اليمين والنذر
والمحو **وحدثني** اسحاق قال اخبرنا وهب بن جرير قال سمعت ابي قال سمعت قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
او تكلم **قال** محمد بن بشير عن سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وقال الليث قال سمعت عمرا عن الحارث عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا حلف بالبراءة
فهو كما قال فان كان كاذبا فهو كما قال ان كان يعلم ذلك فقد برئ منه فان كان صادقا فلن يعود اليه كما كان
قبل ان يقول فقد برئت منه الى الله ورسوله فيما يكذب فيه نفسه ولم يكن يملك في الدنيا
شيئا يصيبه او امرأة يتزوجها فيجب عليه الوفاء بما جاء به

باب اذا قال العبد مولاه وليس العتق

واما شهادة العتق **فقال** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي
هريرة انه لما افبل بسبي هوازن اذا غلام وقعد غلامه ظل احدهما على صاحبه فلما قبل بعد
ذاك وابو هريرة معهم جلس مع النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة
مدل غلامك فقد اتاك فقال اعلمك انه حر فقال صدقت حر يتبل

يا ليلة من طولها وعنائها ● عدت اناس في الكرى رقادها

قال اسماعيل بن مسعود قال ابو اسامة قال اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال ان
فيه عن النبي صلى الله عليه قلت في الحديث يا ليلة من طولها وعنائها ●
عدت اناس في الكرى رقادها ● قال وابن مع غلام في الركب قال فبلغنا فدفت على
ابي صلى الله عليه فبايعته فبينا انا عنده اذ خلع الغلام فقال لي رسول الله صلى
الله عليه يا ابا هريرة مدل غلامك فلت يسترحم الله فلا غفرته قال ابو عبد
الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر **وحدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا اسماعيل
عن قيس قال ابو هريرة اذا قبل ابو هريرة ومعه غلامه ظل احدهما ومعه ثوب يكلل احدهما فضل
احدهما صاحبه بثوبه وقال اما اني اشهد انه حر

باب ام الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من اشراط الساعة ان يلد امة ربتها **قال**
ابو النعمان قال ان شعبة عن الزبيد قال حدثني عمرو بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض ابن ابن امة زمعة قال فقبضه
انه ابن اخي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح اخذ سعد ابن ابن امة زمعة فاقبل به

أن رسول الله صلى الله عليه وأفضل رفعه بعضهم رفعه فقال سعد يا رسول الله ما ترى هذا إن أخاه
عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه
سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه
فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم ير سودة قط
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن عبد الله بن شداد عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعتق
قال فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يعد في سهمه إذا كان مشركا

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم قد نفلت نفسي وقد نفلت عقيلا وكان عقيل
لم يصب في تلك الغنيمة التي أصاب من ماله عقيل وعمه عتاب بن أسيد حدثنا إسماعيل بن موسى
الفزاري حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال أخبرني

أن رجلا من الأنصار استشاط غضبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابن
فلان قد كان أخذ عطاءه فيرضى فقال لا ترغبون فيمن يرغب

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن مسلم قال أخبرني أبو أن حكيم بن حزام
اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق
مائة رقبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتقرب بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت لك من خير

باب ملك العبد فيما يوهب ويتصدق وابتياعه وجامع الهبة والقبض وقسمته

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر حمزة أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وفد هوازن فسألوا أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن
أرد إليهم سبيهم من أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه

حتى تعطيه إياه من أول ما يعرف الله فلينا فليفعل فقال الغلام هيه إذا قال الله
فزوجه مرأة من مثل ما يجلد فإذا رجعوا حتى يرجع إليك عروة أو أمرك فرجع الغلام فكلمهم
عروة ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فلما علم أنهم كفؤ وافقه وأمر الله
بالغلام فزوجه موازرة وقال أنس فإن غلاما للنبي صلى الله عليه فإذا هي تغسي وإذا هي
عجيلا

فا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله قال أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع
فكتب إلي النبي صلى الله عليه أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية فحدثني به عبد الله
عمر وكان في ذلك الجيش

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
أن عمر بن الخطاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبي سعيد الخدري أنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه
فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة

فا
زهير بن حرب قال أنا جرير عن هشام بن الغاز عن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أتى رجل
بني تميم

ح وحدثني لبن سلام قال أنا هشيم عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن
أبي زيد عن عمر أبي زيد عن عمر

ح وعن محمد بن رافع عن أبي زيد عن عمر أبي سلمة بن عبد الرحمن قال لما نزلت أحياء
تميم من سبي من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بعضهم بعضا فيعتقه بقرابته أشد
الله عز وجل قال فأرسلوا إليه صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه هذه صدقات
قوم بني تميم وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها قال ابن رافع قال ابن إسماعيل

باب وطء المرأة جاريتها وعلمها

فا الضحاك بن إبراهيم بن مخرمة بن بكير عن مالك عن الشفاء عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها
ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه العبيد إخوانكم

فلهم مما تأكلون وقول الله عز وجل أعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا وبه الفهمي والتيامي والمساكين والجوار ذي القربى ذي القربى
فا آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال أنا واصل الأحدب قال سمعت معرور بن سويد
قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال
إني سابيت رجلا فشكاه إلى النبي صلى الله عليه فقال لي النبي صلى الله عليه
عيرته بأمه ثم قال إنكم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن أخو تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما
يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين

فا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رفع الحديث قال النبي صلى
الله عليه أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها
فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران

فا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه للعبد المملوك إذا نصح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ف أنعمان بن راشد قال أنا أبو أسامة عن زكريا بن عمر الشعبي قال أنا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه نعم ما لأحدكم يحسن عبادة ربه ويصح

باب كراهية التكاره على الزنى وقوله عبدي وأمتي

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال تعالى عبدا مملوكا وأنكحوا الأيامى منكم لذي أنباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه فوموا لسيدكم واذكروا عشر ربه سيدا ف مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب إذا أتى خادمه بطعامه

ف حماد عن مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال أنا الحر بن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال إلى السيد ف أبو النعمان قال أنا شعبة عن الحكم عن نافع قال قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه بعد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو النعمان وقال أبو عوانة الوجه قال ابن قدامة وقال أبو عوانة وهمام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكتابة ونجومه في كل سنة نجم

قال أخبرني عبيد الله قال سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد يحدثان النبي صلى الله عليه قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير

ثم إذا زنت فاجلدوها

١٦١

ح وحدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن الحكم قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

أخبرني زيد وضني ربيعة وأنصور رجح والبقل

عبيد الله

فلا مام راع ومسئول عن رعيته

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت
له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تلقى عمر أحدا
قال الكاتب أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن أنسا سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى
فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو أحدهم فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عمرو فقالت عائشة
ألا ترى حق علي تستعينها في كتابتها وعليك خمسة أواق فجعلت عليها
في خمس سنين فقالت لها عائشة وأبت فيما أرانا أن نعينك لم تعتق واحدة
أيسعدك أن أعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا إن أرادت أن يكون الولاء لنا فلتفعل فانتهرتها عائشة
صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه فاعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فمن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط

باب ما يجوز من شرط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

فاتته قال الليث حدثني عمران بن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك
لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

قال

قال ثم قام فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله وإن اشترط مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
عن الليث بن يونس قال أنا ابن وهب عن عمر بن الحارث عن عبد الله بن دينار عن
أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

فاتته عن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني
فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إنه قد عرض ذلك عليهم فأبوا
إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه فسألني فأخبرته
فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت عائشة
فقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما ابتاع من شرط كان ليس في
كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
ما بال رجال منكم يقول أعتق ويمسك الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتبة إذا رضي

وقالت عائشة مو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال أبو عمر مو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء فاعتبر الله

رسول الله صلى الله عليه
وسلم له

شرح

ابن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها ان أحب أهلك أن أصب لهم صبة واحدة واعتق فعلت فان بريرة خيرت لأنها قالوا ان كان الولاء لنا فأنا نبيعك فقال لها فلا يمنعك ذلك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه الذي

فأبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب وملت وورثني بنوه وأنهم باعوني من ابن أبي عمرو واعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءه فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه أو بلغه فذكر ذلك عائشة فذكرت عائشة ذلك له فقال اشتريها واعتقيها وليشترطوا ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

فأحمد بن علي قال نا ابراهيم بن أبي عمرو عن المغيرة عن أبيه عمرو بن ميمون عن النبي صلى الله عليه قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

فأعبد الرحمن بن أبي عمرو أو يونس قال حدثني ليث عن خالد عن أبيه عن يزيد وهلال عن عمرو عن عائشة

أن رسول الله صلى الله عليه فقضاه

قالت لعمرو يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم فقالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا لي معكم بسهم فأتاه ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه أرسل إلى امرأة من النهاج وكان لها غلام نجار فقال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فلما فرغ عمد ما فوضعت بالبطحاء ثم أرسل إليه فحمل له منبرا فلما وضع له منبر أقبل فصلى فكبر وهو على المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته فلما انصرف قال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

باب من لم يقبل الهدية لعلة

فأبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث أخبره أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت امرأة سوداء فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال له النبي صلى الله عليه كيف وقد قيل دعها عنك فنكح زوجا غير

فأبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث أخبره أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت امرأة سوداء فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال له النبي صلى الله عليه كيف وقد قيل دعها عنك فنكح زوجا غير

وقرمات وقوعوا فيه يأكلون ثم إنهم شكوا إليه أكلهم إياه ومنعهم حرمه فخلط وخبأ العضو معي فلما كنا برسول الله صلى الله عليه فسألناه عن ذلك فعرفه فأعلمه منه شيء وقلت نحن قتلناه والله العضو والكلمة حتى تزعما ومن مخرمة عن شعبة عن يسار عن أبي

باب ما يستنجى

وقال يمين قال النبي صلى الله عليه استنجى فلا خلاد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم كوالة قال سمعت أنسا يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فجلست بين يديه فأتى بثلاثة أحجار فوجد حجرين والتمس الثالث فلم يجده فأخذ روثة فأتاه بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذه ركس فلما أراد أن يركع قال لي اعزب عني فأعزبت عنه حتى إذا قضى صلاته دعا بي فقعدت بين يديه حتى فرغ قال وكان يقول لا تأتوني بعظم ولا بروث فقلت ما بال العظم والروث قال أنهما من طعام الجن

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه من أبي قتادة عضد الصيد فلا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن أنيس بن مالك عن أنيس قال أقبلنا حجاجا حتى إذا كنا بالروحاء تخلف أبو قتادة في أناس من أصحابه فاستحملهم فلم يحملوه فقال لهم أما والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه فأسرعت إليه أبو قتادة فقال يا رسول الله إنا كنا تخلفنا عن رسول الله صلى الله عليه فيبرحنا ويعجل فيعجل إلينا فيجدنا فيحملنا ويحمل لنا فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله فهل معكم منه شيء فقلت نعم فأتيته بأتان وحشية فقال كلوا ونحن محرمون فأكلنا منها ثم قال لي ارفع فقلت إن شئت قطعت لك منها فأتيته بها فأكل منه ثم قال لبعير فبركه

باب قبول الهدية

فأتى عمر فقال جرحني أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وقال عمر قبل ذلك ما كنت أظن أن أحدا من الناس يعمل بالسحر فقال عبد الله بن عباس إن شاء الله لا بأس عليك أنت صاحبنا وقد صحبت رسول الله صلى الله عليه فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض بصحبتك إياه ثم صحبت صاحبيه فأحسنت صحبتهما ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهو عنك راض وصحبتك إياهم محمودة فقال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه فإنما ذلك منة من الله تعالى منّ بها علي وأما ما ذكرت من صحبتي إياكم وصحبتي إياهما فإنما ذلك منة من الله تعالى منّ بها علي وأما ما ترى من أثري منك فأثر منك أريد به نفسي أما والله لئن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع قبل أن أراه

باب قبول الهدية

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه فاجتمع صواحبي فاجتمعن فأرسلن إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث كان أو حيث ما دار فذكرت أم سلمة ذلك له فأعرض عنها فلما عاد إليها ذكرت له ذلك فأعرض عنها فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال لها يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا في ثوب عائشة فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنها دعت فاطمة فأرسلت إليه فقالت إن نساءك يرسلنك إلى أبي بكر يسألنه ميراثك من رسول الله صلى الله عليه وأنا أقول لهن يا بنية ألست تحبين من أحب فقالت بلى فأرسلت إلى عائشة فقالت إن نساءك يرسلنك إلى أبي بكر يسألنه ميراثك من رسول الله صلى الله عليه وأنا أقول لهن ألست تحبين من أحب فقالت بلى فقال لها فأحبي هذه فقامت فاطمة حتى أتت أبا بكر فذكرت له ما قالت عائشة فقال لها ابنة رسول الله صلى الله عليه ما كنت لأدع شيئا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه في مال إلا صنعته فقالت فاطمة والله لا أكلمك أبدا فقال والله لا أهجرك أبدا فقالت والله لا أدعك أبدا فقال والله لا أكلمك أبدا فقالت والله لا أدع

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

فا سليم بن حيان قال حدثنا مرثد بن يزيد عن سليم بن عامر عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وقالت أم سلمة ان صواحبي اجتمعن قبل وكن له فأعرض عنهن فا

اسماعيل قال حدثني أبي عن سليم بن عامر عن مرثد بن وداعة عن أبيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عائشة فاذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بهداياه الى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة وكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهد اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنه فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه فقالت وكلمته حين دار اليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنه فقالت ما قال لي شيئا وقلن لها كلميه حتى يكلمها فدار اليها وكلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة الا عائشة فقالت أتوب الى الله من أذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقلن ان نساءك ينشدك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت اليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي اليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأذنت له عائشة فقالت ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول

الله صلى الله عليه لينظر الى عائشة هل تكلم فانتصرت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه الى عائشة وقال انها بنت أبي بكر وقال أبو مروان عن سليم عن مرثد وكان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ومن سليم عن رجل من مزينة ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها

باب مذاكير أم المدينة

فا أبو معشر قال حدثني عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثتني ثمامة بن عبد الله قال أهدت صفية لعائشة فقال الناس كلهم فأبى فقال أو تجعلون أنفسكم كأم سليم أهدت الى النبي صلى الله عليه كل ما في الطبق

باب من جرى الهدية الى غلبة جاريتها

فا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال ذكر عروة أن المسور مخرمة ومروان أخبراه ان النبي صلى الله عليه حبس جاءه وفد هوازن فقام خطباء الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وانا رأيت ان أرد اليهم سبيهم من أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب الهدية في الهبة

فا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها قال يزيد بن زريع ومعاذ عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

عبد الله بن بزرج

وإذا أعطى يغبن ولا يشتري شيئا إلا يجر نفعا ويغبن رأيه مثله ولا يشهد عليه
وقال النبي صلى الله عليه انفروا بنيكم أو أولادكم إلى الفرضية وسل للتوأمان يرجح بفرضية
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعرى ولا يشتري النبي صلى الله عليه مريم يعيد
ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ثا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير
أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

ثا حامد بن عمر قال أبو عوانة عن عامر عن عامر قال النعمان بن بشير وهو
على المنبر يقول أعطاني أبي هبة فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم حدثني وقال لهم عمر بن العزيز كما يجعل والشتاء النبي صلى الله عليه
يشتاء في أيام حيض عائشة وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود
العائد في قيئه وقال إبراهيم قال الرجل لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث أن يسيء
حتى خلفها فرجعت فيه قال إن كان قبضه فله وإن كانت أعطته عرضا فمات عنها فلم تطلب
في شيء من ذلك شيئا جعله قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
أن عائشة قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل
آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ثا هشام بن إبراهيم قال ومعيقيب
قال ابن عباس وعن أيمن عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج

ثم وجد بعد إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم ثا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله عن
أيمن قال قلت يا رسول الله ما لي أرى أمك قائمة تتوكأ على أحد قال حجي عن أمك
تتوكأ على بيتها عن عمك ثا عبيد الله بن سعيد قال عبد الله بن نمير قال هشام بن عروة
عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال لها نعم صلي أمك
وأكرمي عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال لها نعم صلي أمك ثا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت
قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتيها إخوالك كان أعظم لأجرك وقال ابن نمير عن هشام عن عروة
عن عائشة أن ميمونة أعتقت ثا حجاج بن منهال قال أنا عبد الله قال أخبرني
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا

أعتقت

يعود

حدثني

أفرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

باب من بدأ بالمدينة

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت وليدة لها ولم تستأذن النبي صلى الله عليه
أخوالي كان أعظم لأجري **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن أبي عمران الجوني عن كلثوم بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول
الله إن أمي جاءت وإن لها نذرا أفأصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته
اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب من لم ير قبول الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية لرسول الله صلى الله عليه هدية وأما اليوم فرشوة
ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه ينزل الأبواء أو بودان وهو محرم فرد عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان
وهو محرم فقال فلما عرفت في وجهي رددته علي ولكنا حرم **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد
السلماني قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى رأينا عفرتي إبطيه

اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد شيئا ثم مات قبل أن يصل إليه

وقال عبيد الله إن نساء وكان بعطاء المدينة والشام لم تجز لورثته وإن لم تكن
بعطاء فهي لمن وهبت له في مرضه أو أمر به وقال الحسن إن مات قبل أن يقبض لورثته المشتري له إذا
قبضه الوهب له **ثنا** محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان قال أنا الزهري قال أخبرني عبيد
قال أتى النبي صلى الله عليه بمال فقال إن عندي مالا كثيرا فلو أن رجلا أعطاني عطاء
حتى ترون ثم أتاه الثانية فقال مثله ثم أتاه الثالثة فقال مثله فقال النبي صلى الله
عليه عد فلم أر أحدا من كان له عشر النبي صلى الله عليه وعمر يحتثي الثلاث

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فأشار النبي صلى الله عليه وقال يا عمر الله
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير المسور بن مخرمة أنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه أشياء ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى
رسول الله صلى الله عليه فدخل أبي فقال ادع لي فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وعليه قباء
فقال خبأت هذا لك فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبض الرجل ولم يقل قبلت

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري
قال سمعت عمر يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه فرسك يا عبد الله
بلغه رجل قال تجر رقبته قال لا فإن قتيبة أو تطوه شهرا منتابعين قال لا فقال
فتشتكيه أو تركبه مسيرة شهر منتابعين قال لا فقال

فقال الرجل بعزة من تستنصرون به فإني خرجت من عنده يا رسول الله والله بعقدي يأتيني
ما يريد إلا أن يأتيني أخرج من عنده يا رسول الله ثم قال الرجل واكعنده أنطلق

باب إذا وهب شيئا على رجل

قال الشعبي عن الحكم من جعل لرجل جعلا ثم وهبه الخمس على الرجل جعله وقال الشعبي صلى الله
عليه من كان عليه حق فليعفه أو ليتحلله وقال جابر قتل أبي فسأل النبي صلى
الله عليه عما له أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فقال أنا عبد الله
قال أبو عيسى ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه توفي وترك عليه دينا فعرضت على غرمائه
فأتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي فلم يفعلوا رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسر لهم وكان فيما عرضوا عليه
بعد الذي جاء أضيع وكان في النخل بعد ثلاث بإذن كثير مجزئ ووفيت حقوق
وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه ومعه جالس فأخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه لعمر اصعد ومعه جالس يا عمر فقال عمر ما أظن
قد علمنا أنك رسول الله صلى الله عليه والله أنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للفاطميين محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختها عائشة بالغابة وقد أعطاها
معاوية بها مائة ألف درهم لكما ح يحيى في نعمة قال سألت الشعبي عن رجل
ابن صغير أن النبي صلى الله عليه أتي بشراب فشرب ومعه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطيه هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك

يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وأصحابه ما غنموا منهم ومن غيرهم مقسوم ليس لأزواج
فاطمة قال ثابت قال منع عمر محمدا عن جعل أتى به النبي صلى الله عليه المسجد وقطع
وزاده حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان قال حدثنا شعبة عن محمد قال قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لقيت النبي صلى الله عليه بعيره أو لما أتينا المدينة قال أين
المسجد فصل ركعتين وزن قال شعبة أراه وزن لي فانطلق فجاء المسجد شيئا حتى
أصابه أهل الشام يوم الحرة حدثنا عبد الله عن أبي عاصم عن ابن جريج عن سليمان بن مسهر أن
رسول الله صلى الله عليه أتي بقدح وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال الغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده
حدثنا عبد الله عن عثمان بن جبلة قال أخبرنا أبو شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة قال كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه حين مر به أصحابه قال عمر
قال صاحب اليوم فقال كما هو وقال اشتروا له هذا فاعطوه إياه فلن من خيركم أو خير
أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لواحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي
صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي

فضل الواهب غير مسنا (راجع ما مر في أول
هذا الجزء) فإن جاء مرة ما فاعطوه إياه

يقوم

صلى الله عليه عشرين درهما اشترى رجلان منهما بعشرة فانطلقوا فاشتروا فباعا بعشرين فرجعا فجاء المشتري
فاشترى على الله بما شاء ثم قال أتدرون ما قال قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنه قال اللهم بارك لهما
في صفقتهما وأشركهما في ربحهما ثم قال أتدرون ما ربحهما قالوا الله ورسوله أعلم قال ربحهما
أن دعوة نبي تدركهما في الدنيا والآخرة ورأى رجلا يصلي وهو يلتفت فقال إن الذي يلتفت
يلتفت الشيطان بأذنه فليصل من لا يلتفت وسمع رجلا يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال لا تقل هكذا فإن الشيطان يتصاغر حتى يكون مثل الذباب ولكن قل أعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه

باب مرائي لمديته وعلى جلسائه وقمراته

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه ثلاثة وأربعة وخمسة

ثنا ابن عيينة قال ابن عمر قال الله قال أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه
فإذا خان خرجت من بينهما

ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا تناجى اثنان دون صاحبهما فلا يحزنه فإن ذلك يحزنه

ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا يتناجى اثنان دون صاحبهما حتى تختلطوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه

ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون صاحبهما حتى تختلطوا بالناس من أجل
أن ذلك يحزنه

ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث من أجل أن ذلك يحزنه

ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثن

مشعان

فحدثني أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم فخرج بأبي طلحة يردفه خلف راحلته
فكان أنس يقول أرداني أبو طلحة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فما حصى كم سمعته
يقول ذلك ثلاث مرات فيقول هل رأيت أحدا خيرا مني خلقا فما أتى علي حين من الدهر
إلا ظننت أني أتيت خلقا هو خير من خلقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
يا أبا طلحة إن أنسا غلام عاقل فلا نفارقك ولا نعلم إلا خيرا فكان يخدمه في السفر
والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء تركته لم تركت هذا
هكذا وكنت أنا أهيب الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فاشترى مني
بعيرا فقال أين تسكن حتى نأتيك فقال أنا أسكن بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحة التمس له غلاما فأتى أبو طلحة بيدي فأردفني خلفه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس له غلاما فأتى أبو طلحة بيدي فأردفني خلفه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس له غلاما فأتى أبو طلحة بيدي فأردفني
خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس له غلاما فأتى أبو طلحة بيدي
فأردفني خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس له غلاما فأتى أبو
طلحة بيدي فأردفني خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس له غلاما
فأتى أبو طلحة بيدي فأردفني خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس
له غلاما فأتى أبو طلحة بيدي فأردفني خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة التمس له غلاما فأتى أبو طلحة بيدي فأردفني خلفه

عن نشيط بن سهيل عن أبي مريم عن النبي صلى الله عليه قال نعم رجل جلاح وقال عطاء حدثني جلاح عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما يستعار من التمر

فا ذا عم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان رجل يحل بالمدينة واستعار النبي صلى الله عليه وسلم منه فحلة يقال له المنذر وربما قلما رجع فأما رأيناه من ثم واذا وجد تمرا

باب ما يستعار للعروس عند البناء

فا بو نعيم قال حدثنا عمر بن الوليد بن أبي ذراع قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع فلم تستتم خمارها وقالت ارفع بصرك الى الجارية فكلمها انها تقول لا تشتهي أن تشبه بالنساء قلت ما تشتهي أن تشبه قالت تشتهي أن تشبه بالنساء وذكرت لي منزلة رفع على عهد رسول الله صلى الله عليه ما كانت امرأة تفير بالمدينة اذا سئلت الى تستعير تفير تزين

فضل المنيحة

فا يحيى بن بكير قال حدثنا عمر أبو النعمان حدثنا خارجة بن دينار عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفية تغدو بإناء وتروح بإناء

فا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة قد فا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار وقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمئونة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه عذاقا وأعطاها النبي صلى الله عليه أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب وأخبرني

وازوجه زناه

مص

النبي

أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه لما قفل أقبل حتى إذا أشرف على المدينة راجعا الى الدار أنصار منازلهم التي كانوا أصابوا منها ومتاعهم فرحة النبي صلى الله عليه الى أبيه عذاقا فأعطى رسول الله صلى الله عليه أم أيمن مكانها من حائطه وقال أحمد بن شبيب أنا أبو عمر يونس بهذا وقال مكانها من حائطه فا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال أنا أوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من مرد السلام وتشميت العاطس واماطة الأذى عن الطريق ونحو هذا فما استطاع منا رجل أن يبلغ خمس عشرة خصلة فا محمد بن يوسف قال أنا أوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لهجال منا فضول أرضين فقالوا نواجر بها الثلث والربع والنصف وقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف نا أوزاعي قال أنا عطاء عن جابر قال كانت لنا أرض فأردنا أن نكريها فنهانا النبي صلى الله عليه عطاء بن يسار فأتى أبو نصير فقال أخبرني النبي صلى الله عليه عن البحيرة فقال ليست البحيرة شاة يحبس درها فلا يحلبها أحد من الناس فاذا رأيتها فاحلبها فان كان أنثى شققت أذنها وقال هذا سقب فان كان ذكرا نحرته فقال نعم قال فحلبتها فقال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمد بمرود الى البحر فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال أنا أيوب عن عمرو بن دينار قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج الى أرض فمشى زمعة فقال الى هذا فقالوا لا كثر ما قل فقال أما لئن لم يخطأ ليكونن أن يأخذ عليها أجرا معلوما

زمعة بن

١٧١

باب اذا قال اخرجت متاعك مثل الجارية على ما يتعارف

فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة

ثنا أبو النعمان قال أنا شعبة قال أنا أبو إياس عمن اخبره عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال لعائشة إن إبراهيم يشتاق فلو أتيتيه فأتته على حمار فقالت أشعرت أن الله كتب الكلام وأخذ وأعطى وليد وقال ابن سيرين عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وأشهد على هذا

باب اذا أعار رجل رجلا على قوم فجحدهم العارية والصدقة

وقال بعض الناس له ان يرجع فيها

ثنا الحسين قال أنا شعبة قال أنا سفيان قال سمعت سلمة بن كهيل يسأل أبا سلمة أسلم قال سمعت له يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا أعار رجل رجلا فقال لا نعلم ذلك أو ما علمنا ذلك

ثنا حجاج قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا يونس ح وقال لي خليفة حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فبرأها رسول الله صلى الله عليه على ما قالوا وكلهم حدثني طائفة مما قالوا وبعض حديثهم أوعى من بعض وأثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يزيد على ذلك فذاك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وبنت أبي رهم قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت بنت أبي رهم في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس به فقالت أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله

فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجاز عمر شهادة خزيمة فقال أو كذلك يفعل بالكذابين الحجاج وقال الشعبي وابن سيرين وطاوس وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول أشهد ويشهد وما لم يشهد فلا شيء وإن لم تسمعه إلا واحدا

ثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزبير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول أنا سلم سمعت عبد الله بن عمر يقول أنطلق رسول الله صلى الله عليه وأبي كفيف فأطرى فدك وأنخل النخل التي فيها أرضاح ثم إذا أعجبه شيء قال إني

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك

يحكم بقول من شهد قال الحميدي مذا كما أخبرنا بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالكفيلة وقال الفضل لم يقل فلم نزل الناس يشهدون بلالا أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالكفيلة أي بلالا على بلال العام بهم وشهدوا آخرون بلالا وشهادتهم يقضي بالزيادة

فأما حديث قال أنا عمر بن الله قال أنا عمر بن سعيد قال أخبرني حميد عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنت أبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال له عقبة ما أعلم أني أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبنا فركب إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل دعها عنك وتزوج غيرها

باب شهادة الفرد

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء فأما الحكم فإنه قال أنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمرو بن حريث عن علي أن عثمان بن عفان أتي بوليد قد شهد عليه رجلان أنه شرب الخمر فقال لعبد الله بن جعفر اشهد فشهد معه رجل آخر فقال علي بن أبي طالب لعبد الله بن جعفر أن عثمان لا يقضي بشهادة الفرد فقال عثمان لعلي بن أبي طالب اقض ما أنت قاض فإنما نحن عندك بمنزلتك فأنت أعلم بما في عملك فقال علي بن أبي طالب

العجماء من الضالة دخل عليّ وقال رسول الله صلى الله عليه جبار العجماء جبار والبئر جبار

باب شهادة الفاسق والصبي والزاني

وقول الله عز وجل ولم يقتلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة ونافعا وشبل بن معبد ولم يجعل لقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجاز عمر بن عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحمد بن سيرين وشريح ومعاوية بن قرة وقال أهل الحجاز لا تقبل شهادته وإن تاب لأن رد شهادته من قول عمر وقوله فلا يستحق زيادة قيل شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الشعبي إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياك جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة الفاسق وإن تاب ثم قال إن أجاز رجل بغير شاهد وقال تزوج بغير شاهد فتزوج بشهادة محدودة جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والصبيان في الجراحة بعضهم على بعض ما لم يتفرقوا ويرجع الصبي إلى بيته وتجوز شهادة الإماء وحدهن فيما لا يطلع عليه الرجال غالبا كالولادة والبكارة والثيوبة والحيض والطهر والعدة وقال النبي صلى الله عليه الزانية تنكح بشهادة نسائها وقال عمر لا أجيز في الحد إلا شهادة رجلين عدلين وقال عطاء تجوز شهادة رجل وامرأتين في الحد وقال الحسن وعكرمة وابن أبي مليكة وقتادة وابن شبرمة وعثمان البتي وابن أبي ليلى وأحمد وإسحاق تجوز شهادة النساء في الحدود ما لم يتعمدن للشهادة في الزنا وقال الثوري وأصحاب الرأي لا تجوز شهادة النساء في الحدود والقصاص وقال الزهري مضت السنة أن لا تجوز شهادة النساء في الطلاق وقال إبراهيم يجوز على الطلاق رجل وامرأة وقال الحكم لا أعلم أحدا يرد شهادة النساء في الطلاق وقال ابن شبرمة لا تجوز شهادة النساء في النكاح لأنه يحضره الرجال وقال ابن أبي ليلى وعثمان البتي تجوز شهادة النساء في النكاح والنسب والولاء وقال الشعبي وابن أبي ليلى تجوز شهادة النساء في الاستهلال وقال الشعبي يجوز شهادة امرأة واحدة في الاستهلال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة بن الحارث وقد زعم أنه تزوج بنت أبي إهاب فجاءته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك وقال عمر بن عبد العزيز تجوز شهادة المرأة المرضعة وحدها إذا رضي أهل البيت وقال عطاء تجوز شهادة القابلة وحدها وقال الزهري يجوز شهادة القابلة والطبيب وقال الحكم وحماد لا تجوز شهادة القابلة وحدها وقال الزهري يجوز شهادة الصبيان في القتل إذا لم يختلفوا فإن اختلفوا لم تجز شهادتهم وقال الحسن وابن سيرين وعكرمة وقتادة وإبراهيم والشعبي وعطاء وابن أبي ليلى وعثمان البتي وأحمد وإسحاق تجوز شهادة الصبيان على الصبيان ما لم يتفرقوا ويرجع الصبي إلى بيته وتجوز شهادة الإماء وحدهن فيما لا يطلع عليه الرجال غالبا كالولادة والبكارة والثيوبة والحيض والطهر والعدة وقال النبي صلى الله عليه الزانية تنكح بشهادة نسائها وقال عمر لا أجيز في الحد إلا شهادة رجلين عدلين وقال عطاء تجوز شهادة رجل وامرأتين في الحد وقال الحسن وعكرمة وابن أبي مليكة وقتادة وابن شبرمة وعثمان البتي وابن أبي ليلى وأحمد وإسحاق تجوز شهادة النساء في الحدود ما لم يتعمدن للشهادة في الزنا وقال الثوري وأصحاب الرأي لا تجوز شهادة النساء في الحدود والقصاص وقال الزهري مضت السنة أن لا تجوز شهادة النساء في الطلاق وقال إبراهيم يجوز على الطلاق رجل وامرأة وقال الحكم لا أعلم أحدا يرد شهادة النساء في الطلاق وقال ابن شبرمة لا تجوز شهادة النساء في النكاح لأنه يحضره الرجال وقال ابن أبي ليلى وعثمان البتي تجوز شهادة النساء في النكاح والنسب والولاء وقال الشعبي وابن أبي ليلى تجوز شهادة النساء في الاستهلال وقال الشعبي يجوز شهادة امرأة واحدة في الاستهلال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة بن الحارث وقد زعم أنه تزوج بنت أبي إهاب فجاءته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك وقال عمر بن عبد العزيز تجوز شهادة المرأة المرضعة وحدها إذا رضي أهل البيت وقال عطاء تجوز شهادة القابلة وحدها وقال الزهري يجوز شهادة الطبيب وقال الحكم وحماد لا تجوز شهادة القابلة وحدها وقال الزهري يجوز شهادة الصبيان في القتل إذا لم يختلفوا فإن اختلفوا لم تجز شهادتهم

وأشهاد الثور وثلاثة نفر وأبو عاصم وبهز وعبد الصمد عن شعبة فا منصور
قال بشر بن المفضل فذكرت الحديث سيار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فاعتدل وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة قال الحميدي قال عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وإجازته فيما يسمع منه قبل العتق وبعده

وما يقع بالأبصار وأجاز شهادته ثلاثة نفر والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته إذا كان عدلا وقال الحكم إن شك لم تجز وقال الزهري إذا
أبصر عبد لم تجز شهادته إذا كان عدلا وكان ابن عباس يقبل شهادة رجلا إذا علم العلم
أنهم وثبت عن الفجر بداء فقيل صلح على التقدير وقال سليمان يسأل استقبل على عائشة
وقرفة صوته فإن سليم إذا غفل وقال سليمان ما تلفظ عندي شيئا وأجاز زيد بن جبير
شهادة امرأة مستفيضة فا محمد بن عبيد بن ميمون قال أنا عيسى بن يونس عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرأ في المسجد وقال رحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وقال عبد الله عن عبد الله عن عائشة
تجهر النبي صلى الله عليه بالليل وسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا فا مالك إسماعيل قال عبد العزيز بن
أبي سلمة قال ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى يسمع أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم
وكان ابن

وأمور نكاح

ومنه

وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت فا زيد بن يحيى قال حدثنا هشام
ابن عروة قال أنبأ عن عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور ومحرمة قدما على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أي لأحد عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور ومحرمة قدما على النبي صلى الله عليه
أفيه فقال أي لأحد مخرمة ائتنا بلبن فإنا نظن بنا إليه عمل يعني كيسا شيقا فقام إليه عمل أبيات فتكلم
وخرج النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه ومعه فداه ومعه بيد
محمد يسيد ومعه بغير أخبرني من أخبرك من المدر

باب شهادة الإماء

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان فا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل فذلك من نقصان دينها

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز الحسن وإبراهيم شهادة وزاد
ابن أبي مليكة وقال ابن سيرين شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز الحسن وإبراهيم
الشاهد واليمين وقال شريح للكلب بشر حصير وإماء فا ابن عياض عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث ح وثنا عبد الله قال أخبرني سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه شرحبيل أخي بني عبد الدار
منه سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتى النبي صلى الله عليه فأعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة الرضاعة

فا ابن عياض عن عثمان بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا

في ع قال الكبير وفي غير هذا الكتاب قد

امرأة فقالت إنه قد أرضعني فأتيت النبي صلى الله عليه فقال أوكيف وقد قيل ذلك عمدا

حديث داود

باب تحريم الرضاع بعضة بعضة

قال أبو الربيع سليمان بن داود والفهم بعضه أحمد قالا ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن وقاسم بن قاسم التيمي وعمة الله بنت عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله قال قبل أن يموت وهو مسند إليها قال فلان أخو فلان لأبيه من الرضاعة وكل شيء حدثني عن عائشة بعضه من حديث وبعضهم أو عمن بعض وأثبت له أو فيه تمام وزوجت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وزعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا

جلاسة

جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاسترجع فأنخت راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك وهو يريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه قبل الغائط فأقبلت أنا وأم مسطح

قبل البناء على منزلي أو الخروج إلى الغائط في الليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه قبل الغائط فأقبلت أنا وأم مسطح

منها أثر الغيظ عليه الذي من أجله جاءت جويرية البيت تتلام عن التعبير فبلغه الذي جرى
فقال كلة فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول
الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول
الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
بفعلك فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى همّوا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فنزل يخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فلما أصبح عندنا أبواي ومكثت
ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ
استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله
صلى الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل إلى ما قيل قبله وقد مكثت شهرا لا يوحى
إليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
وقلت لأبي أجب عني رسول الله فيما قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا
من القرآن فقلت إني والله لقد علمت لقد سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به

قال الراوي أشهد وعليه يقتدي

ثنا محمد بن سلام قال أنا عبثر أو وهب قال حدثني حاتم الخراز عن عمير الخزاعي أنه بكى عند أبيه قال أتى رجل عمر رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ولدا وكفت عنه صاحبه وهو أسن منه فقال مر كان منكم ملاعا أخاه أو أخاها فليفر أخيه فلا والله حسيبه والله حسيبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الخلط في الشرب وليفرد ما يعلم

ثنا محمد بن صباح قال أنا إسماعيل بن زكريا قال أنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يشتكي عن رجل وهو يمدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال عمر بن الخطاب أنا نأخذ أن تبلغ خمس عشرة سنة وبلوغ النساء إلى المحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم أن يصغر حلمهن وقال الحسن بن صالح إذا رأت جارتك لنا حيضة بنت أخرى وهي بنت تسع سنين

ثنا عبيد الله بن سعيد قال أنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

ثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين

ثنا أبو محمد قال أنا معلى وهو ابن راشد عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال وقال الأشعث في بيتي والله كان ذلك بينه وبين رجل أرض مشتركة فذهبت إلى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال فلك يمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه وقال فيه قال فقيل عمر بن شبرمة لما تكلم أبو الزناد بهذه الكلمة

فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان فلم ينزل الله تصديق ذلك والله أعلم (راجع)

باب إذا أكره الحالف أو استحلف فحنث فلا كفارة عليه

إن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

فلما حضر بشار قال له إبراهيم يا عمرو عمرو بن مسلم قال أنا أعرابي عربي عمرو بن مسلم بن عمرو بن حملة بن أمية قال إن أناسا عندك أتوك فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك (ذكر حديث الملاعنة)

باب اليمين بعد العصر

فلما حدثني عبد الله قال ثنا هريم بن عبد الحميد عن أشعث عن أبي صالح عن أبي مليح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فأخذها

باب حيثما وجبت على اليمين والبيعة من موضع البيعة

فضم رجل إبهامه على زندي عمر على الشق وقال احلف له مكانك فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على الشق فحلف مكانه (راجع) وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثني

حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد يعني مولى المنبعث عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من أسلم يا سلمة ألا ترضى ما رضي الناس قال بلى يا رسول الله قد رضيت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم يأتون بالله إنا ارتبنا أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فبدأ بالله قبل الوحدانية وقبل الربوبية (راجع) وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض وإلا فليس من الله في شيء

باب إذا حلف أن لا يشتري شيئا فاشترى شيئا في ذمته أو بالخيار أو بشرط

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاثا

باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نية ما حلف عليه إن نوى كلاما من الكلام

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا سلم على عبد الله بن عمر وهو على المربد فلم يرد عليه فلما رأى أنه قد سلم عليه رد عليه السلام فقال له إنما منعني أن أرد عليك السلام أني كنت على غير وضوء

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم عن عبد الرحمن بن يعقوب أن الأغر أبا مسلم حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يشهدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يمين الرجل على ما يصدقه عليها صاحبه

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم عن عبد الرحمن بن يعقوب أن الأغر أبا مسلم حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يشهدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يمين الرجل على ما يصدقه عليها صاحبه

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

ان كلا فاعل فعلي غير مثل قال لا أراك تفعل فاذهب الى جبل ومر يقول والله كما أريد فعل
مثل ولا أنقص فلما أراد رسول الله صلى الله عليه أن يخرج فا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا به فقال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من كان حالفا فليحلف
بالله أو ليصمت

باب من أقام اليمين بغير اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وقال شريح وابراهيم وشريح
اليمينة انما هي لدفع المأثم من اليمين اللازم فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
ابن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فانما أقطع
له قطعة من النار فلا يأخذ منه شيئا

باب ما يجوز من الايمان والنذور

وقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان وقال ابن عباس والاشوع بالنون وذكر
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما شوع بالنون وذكر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين
قال أبو عبد الله وقال ابن عباس الكفارة يجزئ فيها ما يجزئ في الزكاة وقال ابراهيم يجزئ بحنث الناسي
حدثني اسحاق بن ابراهيم حدثنا جرير عن منصور قال ابراهيم بن سعد حدثنا عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عباس قال
سألت عمر بن الخطاب ثلاث مرات قال أخبرني أبو موسى الأشعري قال قال
ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
الا أتيت الذي هو خير وتحللتها وقال ابن عون عن ابراهيم وكانوا يرون ان الحنث
في اليمين الغموس الكفارة اذا كان على أمر قد مضى وهو يعلم أنه كاذب عمدا فلا
كفارة عليه وقال الحسن ان نسي يمينه فلا شيء عليه وقال ابن عباس لا يمين
في غضب وقال لا نذر في معصية وقال في رجل حلف على ذبح ولده ليذبحن
كبشا مكان ولده وقال لا نذر في غضب وقال عكرمة في الرجل يقول ان كلمت
أبي أو أخي فهو يهودي أو كل مال له في المساكين أو في الحج أو مثل حجة
أو عمرة ان كلمه فكلم ناسيا أو جاهلا أو مكرها أو مغلوبا ليس بشيء
وقال عكرمة لا يمين في قطيعة رحم ولا في معصية ولا في ما لا يملك ولا في
ما لا يقدر عليه ولا في غضب ولا يمين لولد مع والده ولا للمرأة مع زوجها
ولا نذر في معصية ولا كفارة فيها دون أن يكون في شيء سمى الله فيه كفارة
وقال ابن عباس من نذر نذرا لم يسمه فعليه كفارة يمين وقال من نذر نذرا في
معصية فكفارته كفارة يمين وقال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وقال ابن عباس من حلف على يمين
فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وقال ابن عباس
من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه
وقال ابن عباس من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير
وليكفر عن يمينه وقال ابن عباس

وقوله تعالى إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى
مع الجزية وقال فلم يزكها بالجزية وقوله تعالى فسلام أفرح وكان من
المرتضى من المنهيين ٥ وقال ابن مريم عن النبي صلى الله عليه على قوم اليمين
فلم يروا فلما رأوا بينهم أيهم يحلف ف ابو انيمل قال انا شعبة عن
قال حدثني خارجة بن زيد أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي
صلى الله عليه أخبرته أن عثمان رضي كما لهم سهمه الشكنى حين أقرعت
الانصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان مظعون فاشتكى وضيناه
حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت
لله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وما يدريك أكرمه الله فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما
أدري رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك فنمت
فبينا فأريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال ذاك
عمله حدثني محمد قال انا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج به معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه فا نمعيل قال حدثني مالك عن عمه
مولى أبي بكر عن أبي طالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في

النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لابتدروه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ف
عمر رفع عثمان قال أبو قال أبو عبد الله حدثني شعبة أنه سمع قتادة بن
بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي
في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على أيديهم
نجوا ونجوا جميعا وإن تركوهم أهلكوهم وأهلكوا أنفسهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل أبي بكر بعد النبي

وقول الله عز وجل لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة
وقوله وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى
إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى فا سعيد قال أنا يزيد قال أنا
أبو عثمان قال أخبرني أبو حازم عن سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج النبي صلى الله عليه في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر فكبر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وراءه فأشار إليه
بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في

الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما رجع أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه لا يسمعه أحد حين يسبح أقبل يا بلال أم لا فقال نعم والذي أكرمك بالحق لما سمعت حين أشرت إلي أنه قد نابني في صلاتي من أمر الله أن أقبل فقال ما كان يمنعك أن تمضي قال منعني أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسدة قال معتم قال لم أسمع فقال أبو بكر أنشدك الله يا بلال لما أقبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي قال نعم عرضت له الصلاة فصليت كما يصلي فأومأت إليه أن امكث مكانك فقال لا ولكن عجلوا إلي فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وتبعته حتى إذا أتى مصلاه قال أيها الناس ما شأنكم لما نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه لا يسمعه أحد حين يسبح

رسول الله لو كنت رسولا لفاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالحهم على أن يدخل مكة ويقيم بها ثلاثة أيام فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيد فاطمة وقال لابنة عمها دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن البراء بن عازب وعبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مقاضيا سهيل بن عمرو على أن يكتب بينهم كتابا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر به فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا ممن أراد أن يقيم بها ولما أراد أن يد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول لما صالح
والله الحسن معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص لا أرى كتائب
لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو وإن قتل هؤلاء
هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس ومن لي بنسائهم ومن لي بضيعتهم فبعث إليه
رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فعرضا عليه
وكلماه فقال لهما إليه وقالا له فقال لهم الحسن على أن تبذل عبد الله لي فقال أصبنا
من هذا المال وإن بقي لنا منه ذمامة فقد ذممنا في حملانه فقال إنه يعرض علي كذا وكذا
ويطلب إلي ويتلدد قالا إن لم نجئك به فما سألتنا شيئا إذا فأتاه فقال له ما
له به فطاعنه فقال الحسن وقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
والحسن على عاتقه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وقال مرة وعليه أخرى ويقول الثالثة هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال علي بن
لأبي عبد الله أسمع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب ما يذكر في الإمام يصلح

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول
رسول الله صلى الله عليه سمع خصوما بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهم رسول
الله صلى الله عليه فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك عن عمه عبد الله بن كعب أنه كان لعبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلازمه
فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فأشار بيده
كأنه يقول الشطر فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسماعيل بن منصور قال أنبأنا عبد العزيز الدراوردي قال أنبأنا مخرمة عن سليم عن أبيه عن
رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحق البين

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه في شراج من
الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم
أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر واستوف حقك ثم أرسل
الله صلى الله عليه حبسه حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك أشار
على الزبير برأي سمحة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم فقال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه
الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الطين والخرز وما يخمر من الطيب وما يكره أن يتخذ منه

أخر

وقال ابن عمر لا بأس أن يخرج الشريكان فيأخذ هذا غنما وهذا إبلا فإن قسما كل واحد منهما لم يرجع على صاحبه

فأخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ومنه بكيلا بكيل عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أنه يقضي وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له علي إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عشر وسقا تمرا وسقة تمرا وسقة تمرا وسبعة تمرا فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فذكرت له ذلك فضحك وقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا أنه صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيردد الدرد وقال مسلم عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر وعمر وقال وترك له عليه ثلاثين وسقا تمرا وقال ابن الصباح عن وهب عن جابر صلاة العصر إن شاء الله

باب الصلح بالدين والعين

فأخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا ليث وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله وقال

هـ فارتفعت

صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

فأول الشروط في الإسلام وإذا أسلم وله أختان والمبايعة

فأخبرنا يحيى بن يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن نسيبة بنت أم عطية وهي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين في معروف فقلنا الله ورسوله أرحم بنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة أو مثل قولي لامرأة واحدة تطيب نفسها لشيء وتريده فذكرت المؤمنات هجرة إلى المدينة وافتخرن أمام نبيهن أيهن أكرم هجرة فكان أول من ذكر هجرته رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سليم بنت ملحان ثم ذكرت هجرتها إلى أبي طلحة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الذي صنعت فقالت يا رسول الله أردت أن أكون في بيت

عن اسماعيل قال حدثني فليح عن أبي حازم عن عروة بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا يحيى عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

نا عبد الله بن مسلمة قال أنبأنا عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة
جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت عائشة إن أحب أهلك
أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال إنما الولاء لمن أعتق قال فأعتقها

باب إذا اشترك البدو كمة الترابة إلى مكان معلوم جاز

نا أبو نعيم قال ذكريا قال سمعت عامرا يقول أخبرني جابر أنه كان يسير على
جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي
فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدته ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك بدرهم فالدرهم ٥ وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أوقع رسول الله
صلى الله عليه كمة إلى المدينة وقال اسماعيل عن مغيرة بعته على أن لي ظهره
كمة حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولد كمة إلى المدينة وقال محمد والمنذر عن

عن جابر أوقع رسول الله صلى الله عليه كمة إلى المدينة وقال اسماعيل كمة حتى أبلغ المدينة
وقال زيد بن أسلم عن جابر ولد كمة حتى نرجع وقال أبو الزبير عن جابر أوقر لنا كمة إلى المدينة
وقال إبراهيم عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك ٥ وقال ابن عبد الله واشترى الكثر
وأبى عبده ٥ وقال عبيد الله وإن اضطروا عن ونبي عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه
بوقية ٥ تابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة
دنانير ومنذ أيكون وقية فلم يماكسه الدينار يعتر ولم يبين الشعبي عن الشعبي عن
جابر والمنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال إبراهيم عن سالم عن جابر وقية ذهب ٥ وقال
أبو الضحى عن جابر سالم عن جابر بسانية بني ٥ وقال أوقر فيه عن عبيد الله بن عبيد الله
عن جابر اشترى البعير وهو راجع فلما بلغ ذا الحليفة أوقر ٥ وقال أبو النضر عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

نا أبو نعيم وقال أبو شعبة قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

نا موسى بن إسماعيل قال أجوز به إسماعيل عن نافع
عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر النصف أن يعملوه ويزرعوه ولهم
شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت لها ٥ وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى له

نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن

عفيفة وغلام فقال قال رسول الله صلى الله عليه أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا إسماعيل قال ابن عيينة قال يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر أهل المدينة حقلا كنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك وأما الورق فلم ينهنا

باب ما يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تبع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطمي أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه فرجمت

باب ما يجوز من الشروط في الكلام إذا أراد البيع على أن يعتق

حدثنا مسلم قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحكم عن أبيه قال دخلت على عائشة فقالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم إن أهلك إن باعوك حتى يشترط ولاءك فقالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه أو بلغه فقال ما شأن بريرة قال اشتريها فأعتقيها ويشترط هو ما شاء وأقول فاشترتها فأعتقتها واشترطت هي ما شاءت وحدثنا ما قال النبي صلى الله عليه أما بعد فما بال الشيء صلى الله عليه أقوام منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب الشروط في الولاء

وقال ابن أبي شيبة والحسن وعكرمة إن بيع أهل الصلاة وأهل الذمة بعضهم على بعض جائز

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم وإن اشترى لحما فليسم وزنه إلى من يخرج وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمعت عبد الله بن عطاء يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه مثله وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمعت عبد الله بن عطاء يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه مثله وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمعت عبد الله بن عطاء يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه مثله وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمعت عبد الله بن عطاء يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه مثله

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى بنا أو إلى جنبه وهو على البحرين فقال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كذا وإن نسيت فلا ترهقني من أمري عسرا

باب الشروط في الولاء

فأما إسماعيل فقال حدثنا محمد بن عمرو عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا أن يعطوها ذلك
حتى يكون الولاء لهم فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا
أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترطوا في الرضاعة إذا انشأ أخ جنى

قال أبو أحمد قال محمد يحيى أبو عمر الكناني قال أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال
خاصم أهل خيبر عبد الله بن عمر فأتى عثمان فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان
عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله
هناك فعدي عليه من الليل فقطعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم فرأينا أن
نتهمهم وقد كنا أجلانا قبل ذلك أن يخرجوا فخرج عبد الله بن عمر إلى خيبر فقال أنا
أمير المؤمنين أخرجتم هنا وقد أقركم محمد وقد رضينا لنا على أن نعمل ولنا شطر ثمرها
فقال عمر ألم يكن لك ما قد رأيت أن رسول الله صلى الله عليه قد قال كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك

باب الشروط في الحضانة مع أهل الكفر وكتابة الشروط مع الناس بالنقود

فأما عبد الله بن محمد فقال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني الزهري قال
أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خيرها وزوجها وكلاهما
قد أحرز رسول الله صلى الله عليه ومن الحرية حتى إذا كانا بالتنعيم خرج إليهما
قال النبي صلى الله عليه إن حدثا من الوليد بالتنعيم فخذ الفريضة كلها محمد فإذا
التنعيم قد ملأ شعرهم فخذ الرجل إذا أمهم يفترع الجيش فانطلق زيد إلى الفريضة وتبعه
النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالنشبة التي بينها وبين التنعيم نظر إليه النبي صلى الله عليه
النام خلف ظهره فقال أعلا الفضوة وعلا الجمل وكان حسبهما خلف ظهره فقال
والذي نفسي بيده كانا يقولان خطة يعطون فيها خيرا إلا أعطيتهم
إياها ثم رجعا فنزلت قال فعرض عليهم فنزل عنهم حتى زاد فضل الخزينة على
قليل الماء ينضح ضوء النام تبرضه فلم يلبثه النام حتى نزحوه وشكى إلى
رسول الله صلى الله عليه أنه عطشنا فأتى عطشنا من بئرنا هذه ثم أمرهم أن يتحولوا
فيه فوالله ما راز الجيش نهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء نزيل بن
وفاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عينة
ما فعل ثعلبة فقال إنه ترك كعب بن زيد وهو أفضوا ميدا الخزينة

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

تعمم العرق الذي هلك فيه مقاتلوه وصلاه وهي عين التمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخالد بن الوليد وهو على مقدمته إذا لقيت فلانا فلا تحرقن ولا تقتلن
فإن شاء وإما فداء ثم مر ويطلوا يسيرا ثم الناس فإن أطاعكم وإن شاء وا أن يدخلوا فيما
دخل فيه الناس وعلموا ذلك فاقبلوا منهم وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمره
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذ الله أمره فقال أبو بكر الله أعلم ما تنفرد سالفتي
حتى أكون فيها فقال إنك لقد هممت بشيء ما هو بك ومن عند هذا الرجل وسمعته
أن تعهد عليك وعلينا فقال سعد لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء فقال
ذو الرأي منهم فما سمعته يقول فقال سمعته يقول لئن أدركت خالدا لتجدنه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت فوم السنتهم بلوا لا در فقالوا
بل أولست بالوليد فقالوا بلى فما معنى تسميته فقالوا إنه قال لأنتم
أهل فكاك قبل اليوم أعلى جشتم وولد وم لكما جئتم فقالوا بلى فقال وإن هذا
لكم طفلة رشيد أقبلوا ما وعدوه وأتيه فقالوا بلى فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه نحوا مما قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك
وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن
يفروا ويدعوك فقال أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه ونتركه فقال
من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها
لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن
شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر وكلما أهوى

عروة

عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم
ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه أما الإسلام فقد قبلنا وأما المال فلست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه فقال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال
أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط
يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
أشرف عمر النبي صلى الله عليه وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له
مكرز فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما يكلمه إذ جاءه

سهيل بن عمرو فقال نعم فلما خرج إليهم قال إن هذا
عليه فرد سهيل الكتاب فقال نعم فقال النبي صلى الله
علي الكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي
ولكن اكتب باسمك اللهم فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله
الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال الزهري وذلك لقوله لا يسألونه خطة يعظمون فيها حرمات
الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل وكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه إنا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه فأجزه لي قال
ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي
معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله

بداية الهمة

حقا

حقا فقال بلى فقال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا
قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال فهل قال لك إنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك أعمالا (قال) فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما
لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم
حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له
في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى
الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه

أحزام المهاجرات أزرت بغرائبها وتلقفنا الأيدي صبيهن أسيد الضبعي يدرع على النبي
صلى الله عليه فرمى بمدرعه إليه وقال اطعنهن بمثل هذا يا رسول الله صلى الله عليه يشاد
أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في الفرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال النبي حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز وقص أبو سلمة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في الكتابة شروطهم فيهم وقال ابن عمر أوثقهم كل شرط هو
كتاب الله فهو لهم أو إن اشترط مائة شرط فا يحكم عبد الله قال سفيان عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أتتني بريرة فقالت في كتابتها فقلت إن شئت أهلك
أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته له أو ذكر قال النبي صلى
الله عليه ابتاعيها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
عشي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما اشترط
من شرط ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

فأما ما يجوز من الشروط في الإقرار والشركة والشراء والبيع التي يتعارفها الناس بينهم وإذا أقل مالية دراهم أو دنانير

وقال الحسن عن ابن سيرين قال قال الرجل الكريه أعطي كذا وكذا فما لم يقل معي يسوم كرا أو كرا
قال مائة درهم فلم يخرج وقال النبي مرشرك على نصيبه عن ذكر فيه عليه (وقال النبي
عن ابن سيرين إن رجلا باع كعكا أو قال الكعك وقال الكعك أربعة فليس بشيء وينبغي لم يجز فلم يجز

بدفع به هنيهة ثم دفع آخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه
هذا يدل خيرا ورأى الفزع أمر فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه قال قبل والله ما جبن
وإنه لمفتول محلوا أبو بصير وقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم
ثم أنجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع
ذلك عرف أنه سيردني إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى
بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت فقال أبو عبد الله كمعكم دعكم الحرب تلوا وحميت الغنم
حمايتها منعتها وأحميت الحمى جعلته حتى كا يدخل وأحميت الحديد وأحميت المرأة إذا
غضبت اغتاظت وقال قتيل عن الزهري قال عروة وأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحل على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين كانتا له
وابنة جرول الخزاعي فتزوج فرتنى معاوية وتزوج أخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن
يقروا بأداء ما ينفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم وأنفقوا ما ينفق المسلمون أي من جاءت امرأته من الكفار فأمر أن
يعطى من مهرها الذي ساق زوج من المسلمين مثل ما أنفق من صداق وتلك العقد التي تحل بها

بقال أشرح للمشرح أنت أخلقت فقض عليه فا أبو نعيم قال أنا شعبة قال أبو
إن بلدي ص داخرج من أي ميزاب رسول الله صلى الله عليه قال الميزاب شعبة وشعير اسم
بلدة ذا واجبر من أخلصه دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

فا فتيبة بن سعيد قال محمد بن عبد الله الأنصاري قال ابن عون قال أنبأنا نافع
عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها
فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت به قال فتصدق عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق به في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده ○ وقال الله عز وجل كتب
عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين
إن الله غفور رحيم جنفا متعمدا فيما قارب فا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد
أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ○ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو وإبراهيم بن سعد
عن النبي صلى الله عليه فا إبراهيم بن الحارث قال أنبأنا يحيى بن أبي بكير قال أنبأنا زهير عن منصور

الجعفي

أند

أنبأنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
بنت الحارث قال أملى رسول الله صلى الله عليه عند موته بمصر من أموالها ورقيق
عبدا وأمة ولم يدع شيئا مما ترك صدقة أو عتاقة إلا دخل فيها

فا خلاد بن يحيى قال مالك بن مغول قال طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه أوصى قال لا قلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله

فا عمر بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت
متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث في صدري وما شعرت أن قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

فا أبو نعيم قال سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال
قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن
تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة ترفعها إلى فم امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون
ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما
أنزل الله

فا فتيبة بن سعيد قال سفيان عن مسلم عن مسروق عن عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب

قال الزهري فحدثني سالم أن رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ذكر يزيد بن هرون عن مبارك بن فضالة عن مجاهد عن ابن سعد بن أبي وقاص قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله أن يكثر مالي فقال أعقل الله يرحمك وتبع بك ناسا فقلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير فقلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من مال اليتيم

فحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فتساوقا فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب إذا أوصى لمن يرث ولمن لا يرث فحاز الذين لا يرثون جاز

فحدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب ما أوصى لوارث

فحدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي حصين عن عطاء عن ابن عباس قال كان الفضل للوصية وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

فحدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعلي بن عبد الله البارقي وعكرمة وداود وابن أبي هند وابن سيرين وطاوس وجابر بن زيد وعطاء والزهري وقتادة أجازوا الإقرار بالدين قبل الوصية وقال الحسن أخوك ما يصرف به الرجل إذا جرى يوم مرارا يريد وقال الحكم وإبراهيم إذا أوصى بجزء مشاع فهو كالميراث وأوصى ابن عمر بخمس ماله وقال الشعبي إذا أقر المريض بدين أو أوصى بوصية وقال عمر رضي الله عنه ما يمنع أحدكم إذا لم يكتب وصيته في مرضه أو عند موته إلا أن يترك شيئا أن يقول مالي كذا وكذا لفلان كذا وكذا لفلان كذا وكذا وقال الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين وقال تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين وقال تعالى غير مضار وصية من الله والله عليم حليم وقال تعالى فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه وقال تعالى إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم وقال تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا

ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه فلم يسلم بن زياد ووهب بن الورد
قال انما سمعه إسماعيل بن مجمع قال ثنا ربيع بن سليمان أنه سمع أبا محمد يقول سمعت عبد الله بن نوفل
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحدث كذا وإذا أدخل كذا وإذا خرج كذا

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

وبذلك أمر النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإذا ائتمن أحدهم على الوصية وقال النبي صلى الله
عليه كاملة غير منقوصة ولا متهم فيها وقال ابن عباس لا يوصي الغمر ولا بأس أن يقضي عنه
النبي صلى الله عليه الغمر براجح فلم يسلم بن زياد مجمر بن يوسف قال لا وزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعمرو بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبله
فقال أيا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي
محمد قال ثنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ألا كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة

عن رعيته والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع
في مال أبيه

باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة اجعلها في أقاربك فجعلها لحسان وابن كعب وقال الأنصاري حدثنا أبو عاصم عن أنس بمثل حديث ثابت قال
اجعلها في فقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وابن كعب وكان له إخوة لأبيه من أمه
حسان وأبي من أبيه وأمه وأنه من بني سهل بن زيد بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن
عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن
عمرو بن مالك بن النجار فهو يجتمع مع النبي صلى الله عليه في حرام ومع أبي طلحة في
الثالث وقول عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة
وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو على قرابة أبيه في الإسلام
قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه
بطنا بطنا يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو موسى لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش

باب قسمة ما يدخل النساء والولد في الأقارب

قال أبو النعمان قال ثنا مهدي عن أبي التياح عن مسعود بن الحكم الزرقي أن أبا سلمة
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال لما أقبل رسول الله صلى الله عليه جبريل أن الله عز وجل
أنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية

عمة رسول الله ﷺ أنه عمد مرة الله شيئا وتابعه بنت محمد تسليني ما شئتي من مالي
كما أنعم عمد مرة الله شيئا تابعه أضيع عمر أبو ومن عمر يوسر عمر أبو شيئا

باب من يتبع الوقف بوقفه

وقد اشترك هو وعمه الحجاج على من وليه أن يأكل وقيل يأكل الوقف ويضيف فكذلك كل من
جعل لبرنة أو شيئا لله فله أن يتبع كما يتبع غيره وإن لم يشترط فـ
قتيبة قال أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك فـ إسماعيل قال مالك عن أبيه عن ابن عمر أنه خرج عمر أبو يسير أن
رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا أوقف شيئا لم يذكر إلى من يصير جاز

كما أنعم أوقف وقال الحجاج على من وليه أن يأكل إن يحتاج أن وليه يعم أو غيره وقال
النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه
وبني عمه

باب إذا قال أرضي صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم جاز

ويدخل فيها ما يراه أو حيث أراه قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة حيث أراك الله
أمر الحي حيث أراه الله صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه ذلك وقال
بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن وهذا أصح

باب إذا قال أرضي صدقة لله على أمي فهو جائز

وإن لم يبين لمن فهو لـ محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال

أو يشتاط

أخبرني يعلى أنه سمع عمه يقول انطلقنا إلى ابن عباس أن نغزو عباد توفيت أمه
ومن عليه عمه فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء
إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو وصيه فمن جائز

فـ يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال فلما
أن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال النبي صلى الله
عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رده الوكيل إليه

وقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسماعيل بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء فقال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها فلما أنزل الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك
مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسماعيل
حدثني عبد العزيز عن أنس قال كان أبو طلحة من أكثر الأنصار بالمدينة نخلا
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما أنزل الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
قد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال يعقوب عن إسماعيل عن عبد العزيز
عن أنس قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها فيشرب
من ماء فيها فلما أنزل الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال يحيى عن إسماعيل
حدثني عبد العزيز عن أنس قال كان أبو طلحة من أكثر الأنصار بالمدينة مالا
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أبا طلحة
كان أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله
فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال يوسف بن عدي
حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال إن أمي توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها
قال نعم قال فإن لي مخرفا فأشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفقته أو لدوابه أو لرقيقه معه جاز

وقال الحجاج على من وليه أن يأكل إن يحتاج أن وليه يعم أو غيره وقال
النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه
وبني عمه

باب إذا قال أرضي صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم جاز

ويدخل فيها ما يراه أو حيث أراه قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة حيث أراك الله
أمر الحي حيث أراه الله صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه ذلك وقال
بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن وهذا أصح

باب إذا قال أرضي صدقة لله على أمي فهو جائز

وإن لم يبين لمن فهو لـ محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس به صغيرا وكبيرا أن يرث النساء إلا بنصيب وقد كان الرجل يرث امرأة أبيه إذا كان لها ولد أو أخوه فأنزل الله في ذلك ما ذكر

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم تصدقي عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن أتصدق عنها قال نعم

باب إشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أن سعيد بن مينا مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أفتى أمه وهي غائبة عنه أن تصدق عنها فجعل الصدقة في المسلمين فقال نعم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أن سعيد بن مينا مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أفتى أمه وهي غائبة عنه أن تصدق عنها فجعل الصدقة في المسلمين فقال نعم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم تصدقي عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن أتصدق عنها قال نعم

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا إن أصلح له أن يأكل منه أكل بالمعروف أو كما قالت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا فقيرا كانت له يتيمة وكان يأكل من مالها فقال لها أتأكل مالك بمالي أو قال أتأكل مالي بمالك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال أظنه قال كان يضرب يدها إذا أكلت بيدها بشدة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

وبالبوت ولا يكون ثمرة قصرون به عمم وصرفته ذكر في تسيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل وليه القرشي وكاهنة حقه وفي رواية ان يأكل منه بالمعروف
او يوكل عدوه غير متمول فيه

قال عثمان بن ابي شيبة حدثنا اسماعيل قال ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
انزلت في وال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا يفرز ماله عن مال اليتيم

باب قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا

قال عثمان العزيز حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال
اتيت عائشة فقالت ان ابا عمرو بن العاص كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ويل للعرب من شر قد اقترب فقالت قال رسول الله وما من قال نعم
اذا كثر الخبث وفشا الزنا وشرب الخمر وقتل المغنم الذي حرم الله ذكر اشياء نحو
هذا وكل الربا واكل مال اليتيم والسرقة يوم الزحف وقذف المحصنات ذكر هذه الاشياء قبل ان تعرف

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

لم ترني وان تحت الكوم بكا حوالي الى داع دعاية

كما غشتكم لاخرجكم وضيون وغنت خضخضت وقال ابن سلمة حدثنا عمر ابن ابي زائدة
عن عامر قال سألت جابرا ما نزلت فيك قال نزلت في سبع وضيئة وكان ابن سيرين يحب ان
يجيء بهذا الحديث هكذا وان ليأتي على الوجه من الفرائض لله وكان كلثوم اذا سئل عن شيء
قال ابن الهيثم فقرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير واليتيم
ينفق الرجل على كل انسان بقدر حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر في ذلك وذكر حال اليتيم

يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ابن علية قال عثمان العزيز عن أنس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه المدينة فيما ذكر له خادم فأخذ ابو طلحة بيده فانطلق به الى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمه
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم
تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا او بئرا او نخلا او دارا او حانوتا او دابة

قال عثمان الذي سمعه عن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا
رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله
قال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابراهيم وقد سمعت ما قلت والي أرى أن تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف وتحيى بن يحيى عن مالك رابح

حدثني محمد بن عبد الرحيم

قال انا روح عن عباد قال زكريا بن يحيى بن اسحاق قال اخبرني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه ان امه توفيت أينفعها
ان تصدق عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك انه صدقة عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

فالوا

فا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا والله لا نطلب ثمنه إلا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب

فا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها غير أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

فا أبو عاصم قال نا عوف عن نافع عن ابن عمر وحدثنا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه فقال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها غير أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى والضيف

باب وقف المسجد

حدثني إسحاق قال أخبرنا عثمان الصمد قال سمعت أبا بعوانة أبا النضر قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أمر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري في جعل فرس في سبيل الله ودفعه الى غلام له يتلجف عليه ويحبسه وجعل نفقته صدقة للمسلمين ودابة بين الرجل الرجلين يكون لهذا يوم ولهذا يوم وقال إن لم يكن جعل نفقته في الصدقة فليس له أن يبيع منه شيئا

فا مسدد قال نا

يحيى

فا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن الله يسألنا من أموالنا فاشهد أني قد جعلت أرضي بيرحاء لله فقال رسول الله صلى الله عليه أرى أن تجعلها في قرابتك فجعلها في حسان بن ثابت وأبي بن كعب

باب نفقة القيم للوقف

فا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمارة عن شقيق عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

فا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان لآل أبي بكر نصيبهم من خيبر وكان أبو بكر يأكل من نصيب رسول الله صلى الله عليه ويطعم أهله فقال أبو بكر لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما الى من ولي الأمر قال فهما على ذلك الى اليوم

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وقال أنس جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه فلما قضى بوله أمر بذنوب من ماء فأهريق عليه وقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا وقال لقد حظرت رحمة واسعة وقال لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقال لرجل قم فأهرق على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء أنتم ميسرون ولم تبعثوا معسرين

فا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يكن أصحاب النبي صلى الله عليه ذا مقدرة إلا واساه بما يكفيه وكان رجل أو رجلان يخدمان مائة كل يوم كل واحد منهما نوبته

فا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر استأمر النبي صلى الله عليه في أرض بخيبر فقال يا رسول الله إني استأمرت في أرض بخيبر فما تأمرني فيها قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم منزله تلك نزلها وتصدق الزبير بداره وقال اللهم من قتلني أن تشركني في دمه ومن ضربني فضربته أن تشركني في ضربته فقال أشتغلت بزوج فلانة عني فهي لك وبنيها فكان بنوها إذا قالوا لأحدهم لمن أنت قال لبني فلانة فنسبوا الى أمهم وقال أنس إن أحق ما احتسبت به عند الله لأبي شعبة عني لأنه استعملني حتى خشيت وخشي أن أشق عليه وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه أنشدكم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها فقال صدقت

فا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن المطلب عن عبد الله بن حنطب أن رسول الله صلى الله عليه أمر بالمصلى أن يبنى فقال ألا من يبرز أرضه أو يهب أرضه لنا فيتخذ فيها مصلى فيؤجر فيها ويغفر الله له فقام عثمان فاشترى أرضا من صلب ماله فبناها مسجدا

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز

فا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه

جمع بين الحسنة مقصورا وممدودا فمن الأول حسنة حسنتين ومن الثاني حسنة بحسنة

كتاب حتى إذا أتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني هذا كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وان اخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها قال ابو عبد الله أنيس تصغير انس

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير
وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ومن أهل العلم حفظا والعلم كثير وهم يقاتلون في سبيل الله ويقتلون المؤمنين قال ابن عيينة الحروف الكلمة

حدثني العباس بن الوليد قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثني ثور عن أبي الزعيراء عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله ثم سكت عني رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سفيان قال حدثني منصور عن محمد عن همام عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن حبيب عن ابراهيم عن همام عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

حدثنا الحسن قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس أن رجلا من أهل اليمن جاء مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك أحد باليمن قال أبواي قال أذنا لك قال لا قال فرجعت اليهما فقال ارجع اليهما فاستأذنهما فان أذنا لك فجاهد والا فبرهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

يا بني انجار تأمنون خفر كم قالوا نذهب نحتطب لنا قال الى الله

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل

الى قوله والله لا نبتغي به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله اذا لمن الآثمين وقال علي بن عبد الله يحيى بن آدم قال سمعت ابا زيد عمر بن أبي زائدة عن أبي اسحاق عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء بتجارة فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدموا تركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة

ثنا محمد بن سنان أبو الفضل بن يعفور عنه قال شيبان أبو معاوية يشعر ولا يدري قال قال الشعبي حدثني جابر رضي الله عنه أن أباه استشهد يوم أحد وترك بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله تعلم أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا قال أفما أن يحب غرماءه فعلت ثم جلست ثم قلت أعزلهم عنه فلما أن أخبرهم لم يحب أحدا منهم فمشى فيه مرتين فلم يحب أحدا منهم فقال أين تمرك فأريته مكانه فدعا فيه بما شاء الله ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي وأنا والله راض أن يلقى والدي وقد أدى عنه أمانته فسلم والله انتهى

مثل تشبيك إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك يا أبا هريرة قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات

باب أفضل المسلمين مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى المفوز العظيم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
الخدري قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل
الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن عمة يقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته ووجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة شك إسحاق فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال لهذا سبيل ولهذا سبيل قال أبو عبد الله فزا واحد وغزا اثنان ومن درجات
درجات حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهد
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال
محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن
عمير قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغزو والرباط وفضل من مات غازيا أو مرابطا في سبيل الله وفاء بفرس الراكب

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب قال ثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما عليها حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة

النبي صلى الله عليه قال الغلام فزيم في الجنة حين مات ضحك عليه الشمس وتغرب وقال
الغزو أو زوجة في سبيل الله خير من ملء الأرض ذهبا ضحك عليه الشمس وتغرب فأما فيصة
فإن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة
في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الغدوة والخير والصعتمة

يمان بن أبي كريمة شريدة سواء الغدوة شريدة بياض الغدير زوجها مع بعير أي كتمانها
فأما عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس
ابن مالك يقول صلى الله عليه قال مقام أحدكم في سبيل الله خير له عشر الدنيا
كلها وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يتمنى أن يرجع إلى
الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الروحة في
سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت
ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

فأبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل فأبو معمر يرفعه إلى الصغار قال إسماعيل حدثني علاء عن أبي هريرة عن النبي مثله

آخر أسير من مالك قال فأطلقه النبي صلى الله عليه فقال الأعرابي يا رسول الله
ثم أغزو مرة فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل وكانت له زوجة فأتت النبي
أن لي من امرأتي فتح له وقال ما يضرك بأيهن بدأت قال الأشجعي وقال ما يسرني
أنهن عندنا وهيئك غزا وقال

باب فضل من يصرع في سبيل الله

فمات فمنهم من وفى الله عز وجل ومن جرح جرحا في سبيله مما جاء إلى الله والجرح يدمى
لونه لون الدم وريحه ريح المسك ومن يأخذه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب فأما عبد الله
قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته
أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما في بيتها ثم استيقظ يتبسم
قلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كالملوك على الأسرة
قال إسحاق قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية فصنع مثلها
وقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا الأول فركبت البحر
مع معاوية فلما انصرفوا قفلت قربت دابتها لتركبها فوقصت بها فماتت

باب من يكلم في سبيل الله

فأبو جعفر عمر قال سمعت عمر بن إسماعيل عن سالم قال بعث النبي صلى الله عليه
قوما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن
أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه

بينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أو مر إلى رجل منهم فكعنه بالنفير فقال
الله أكبر فرحا وربي الكعبة ثم مضوا أمامه فقتلوهم وأقبل الرجل الذي فر
صريعا فجعل فلان يمسح الدم عن وجهه ويقول قد كنت في هؤلاء فأتاه ما
لقوا فرضي عنهم ورضوا عنه فذلك قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا
عنه وأرضاهم بسبع وتسعين وثنتين وتسعمائة إلى آخر الآية

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة
عن أبي بشر عن جبير بن نفير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بعض
المشاهد وقد مات أصحابه فقال لهم أنتم أصبتم ونحن نصلي بعدكم

باب من يجرح في سبيل الله

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية

وأخبرني إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن
هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال يوم له ويوم عليه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعير الخراساني قال عبد الله أخبرنا حميد قال سألت أنسا وحدثني
عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع
هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثلوا به فما كان يعرف
أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال الراوي عنه وهي تمشي
الريح كسحت ثنيته أو ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفصاد فقال أنس يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لتكسرن ثنية الربيع وهي ضواحك الثنايا وتركوا الفصاد فقال رسول
الله صلى الله عليه أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا
شعيب عن الزهري

حدثنا إسماعيل حدثني أخي سليمان أن محمد بن أبي عتيق عن الزهري
عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري ممن
أنى جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين ومن قول سعد بن الربيع من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل الحي في قتل الميت

وقال أبو الدرداء أعوذ بالله أن تقول بما لا تعلم الكم بالرفع وقوله تعالى يأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
الى قوله كأنهم بنيان مرصوص

حدثني

محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة
عن فاطمة امرأة أبي عمرو بن حفص قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي عمرو بن حفص وهو مريض فقال
كيف تجدك يا أبا عمرو قال أصبحت
بحمد الله قال أنت بالله يا رسول الله
قال أما إن بك خيرا فاحمد الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لله على كل نعمة حمدا فليحمد
الله على ما أعطاه وعافاه مما يعلم
ومما لا يعلم من وجع في جسده
مما قد مضى أو هو كائن إلى أن
يموت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لله ملائكة مقربين في
سبع سموات ما منهم ملك إلا وقد
وكل به من يحفظه من أمر الله
أن يحفظه من الجن ومن شياطين
الإنس ومن العين ومن الهوام
ومن كل شيء إلا من قدر عليه
منه أن يصيبه إلا بإذن الله
فاحمد الله يا أبا عمرو على
ما أعطاك وعافاك مما يعلم
ومما لا يعلم من وجع في جسدك
مما قد مضى أو هو كائن إلى
أن تموت فقال أبو عمرو
أشهد أنك رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أشد ما أتخوف عليك
ما تجد في بطنك فقال
أبو عمرو

سمع جابر بن عبد الله يقول اضحيت امرأة بغنم فاحتبس لحمها فسألوا عائشة فقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليست بمراعيه من اجل الجهد الذي كان بالناس

باب حمل الملائكة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه سمع جابر بن عتيك يقول جيء بأبيه يوم احد قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او ما تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قال ابو عبد الله صرفة اليه حتى رفع قال ابو عبد الله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة عن شعبة انا نبيشة من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم انيس قتلانا الى الجنة وقتلاهم الى النار قال ابو عبد الله محمد قال معاذ عن شعبة عن ابي عمران وقال ابو النعمان عن شعبة عن قتادة عن انس عن عتبان بن مالك كان في كتابه قال كتب الي عبد العزيز ابو عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه ثابت وابو التياح عن ابي عثمان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من حمل اثواب غيره للحفظ

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة بن عمير عن ثابت بن عبيد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس فقال وجدناه بحرا او قال انه لبحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم فزع فاستعار فرسا من ابي طلحة فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا او انه لبحر حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة بن عمير عن ابي معمر جرير بن عبد الله البجلي قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه ان لا اثبت على الخيل فضرب يده على صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او الذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فأحملهم ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فأقتل ثم اغزو فأقتل ثم اغزو فأقتل

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس ويأمر بهن يأثرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهن كما يعلم المعلم الكتابة يقول اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت بهن مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت

له قال سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب موعظة جهشا مدلجي الخير

قاله أبو عثمان عن سعيد قال أنبأنا سعيد قال حدثنا عمر بن محمد بن يوسف عن الشاب البربري قال حدثني حنظلة بن عبيد الله وسعيد أو الفرافصة حديد وعبد الرحمن بن عوف وحماد بن سمعت أحدهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع حنظلة يحدث عن

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

قول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى آخر الآية وقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى آخر الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله والله على كل شيء قدير وقد كره عمر بن عبد العزيز أن يغزو أحد حتى يتعلم ثم يغزو قال آخر الثبات ثبات

قال عمر بن علي قال يحيى قال سفيان قال عمرو بن مرة عن مجاهد عن كعب بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس من امبر امصيام في امسفر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الفتح كما مضى بعد الفتح وكان في جهاده وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم بعد فسدد ويقتل

قال عبد الله قال لنا سالم أبو النضر عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد قال الزهري قال حميد بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث بهذا الحديث فقلت يا رسول الله أنت سمعت هذا فقال إي والذي نفسي بيده إني لأحدث بما سمعت

له قال سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب موعظة جهشا مدلجي الخير

قاله أبو عثمان عن سعيد قال أنبأنا سعيد قال حدثنا عمر بن محمد بن يوسف عن الشاب البربري قال حدثني حنظلة بن عبيد الله وسعيد أو الفرافصة حديد وعبد الرحمن بن عوف وحماد بن سمعت أحدهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع حنظلة يحدث عن

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

قول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى آخر الآية وقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى آخر الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله والله على كل شيء قدير وقد كره عمر بن عبد العزيز أن يغزو أحد حتى يتعلم ثم يغزو قال آخر الثبات ثبات

قال عمر بن علي قال يحيى قال سفيان قال عمرو بن مرة عن مجاهد عن كعب بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس من امبر امصيام في امسفر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الفتح كما مضى بعد الفتح وكان في جهاده وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم بعد فسدد ويقتل

قال عبد الله قال لنا سالم أبو النضر عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد قال الزهري قال حميد بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث بهذا الحديث فقلت يا رسول الله أنت سمعت هذا فقال إي والذي نفسي بيده إني لأحدث بما سمعت

باب من اختار الغزو على الصوم

قال أبو ذر قال شعبة قال ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو وكان يغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

قال عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله قال يحيى بن محمد قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الشهداء سبعة سوى القتل

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر وأن الله فضل المجاهدين على القاعدين درجة

قال أبو الوليد قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر قال عبد الله قال البراء سمعت الشيخ قال حدثني صالح بن الشيباني عن ابن شهاب يعني

سهل بن عمر الله عز وجل أنه قال أيها الناس إن الجنة تحت ظلال السيوف فقال رجل أشعث رث الهيئة ذو طمرين أنت قلت هذا يا أبا موسى فقال نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم أتى سيفه فكسره بنصل ثم ضرب به حتى قتل وهو يقول اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل رحمه الله

باب الحض على القتال

فأخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد قال أخبرنا معاوية بن عمرو قال أخبرنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب بهذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال

فأخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا معاوية بن عمرو قال أخبرنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق وإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

فأخبرنا أبو معمر قال أخبرنا عبد الوارث قال أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم

اللهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

فأخبرنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن البراء قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الخندق حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

يقول

باب مرجع النبي من الغزو

فأخبرنا يونس قال أنا زهير قال حميد أن أنسا حدثهم قال رجع نفر من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد سلم حجاج قال حملة مولى بن مرثد حدثني مرثد حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن قوما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حميد حدثني مرثد حدثني أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وإسناده جيد

أنواءا

باب فضل الصوم في سبيل الله

فأخبرنا أسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز عن أبي سعيد الخدري أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال أرشدني إلى عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك

وسهيل بن أبي صالح أخو أبي سمي عن أبيه عن أبي سعيد

باب فضل النفقة في سبيل الله

فأخبرنا عفان قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري أن رجلا أتى بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال لك بها يوم القيامة سبعمائة كلها مخطومة

أن يكون منهم فا مجمر بن يسار قال الليث قال ملال عن هلال بن يساف عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعده ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه حتى ظننا أنه يوحى
اليه وصلت الدنام كان يمسح عن جبينه الرحضاء فقال
أين السائل كأنه حمد فقال إنا لا نأتي الخير بالشر وانه ربما مما ينبت الربيع
يقتل أو يلم الا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وانه هذا المال حلوة ونعم صاحب المسلم من أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل ومن أخذ منه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جمع غنما أو علفها بخير

فا أبو مغرم قال ابن عبد البر قال الخشني قال عمرو بن علي قال ابو سلمة قال
عمرو بن شعيب فا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي
عمار رجل من جهينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جمع غنما في سبيل الله فقد غزا وغزا
من معه انما غزا من انتجع وغزا من اتجر فا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر
أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال من بعض أطراف الشام فقال أفي أهل هذا البيت أحد لم يكن له نصيب فيه فقال رجل
نعم يا رسول الله أنا فقال خذه فانه لك وأهلك

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

فا عبد الله بن مسلمة قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة فا حفص بن عمر قال شعبة
عن حصين وليث أو موسى الشعبي عن الشعبي عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليم عن شعبة عن عروة بن أبي

باب فضل الطليعة

فا أبو نعيم قال ثنا سفيان بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه من يأتينا
بخبر القوم يوم الخندق قال الزبير ثم قال من يأتينا بخبر القوم قال الزبير أنا فقال
النبي صلى الله عليه أن لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب من تبعث الطليعة وحده

فا صدقة قال أنا ابن عيينة قال ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه قال صدقة الخندق يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب سفر الاثنين

فا الخضر بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن
الخريق أنه صحب عمران بن حصين صلى الله عليه فقال لنا انا قد صاحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما رأيتم

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

فا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

باب الحمل على الفرس في سبيل الله

فا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن عون عن موسى بن أنس
قال أمرني أنس أن أسرج له ثلاثا فسرجت له وقد حسر عن مجدريه ومنذ نحسر فقال

الخير فا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن الهيثم عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه الخير معقود في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة فا أبو نعيم
قال ثنا زكريا عن عامر قال ثنا عمرو البارقي أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

فا علي بن مسهر قال ثنا إسماعيل قال أنا أبو حصين قال أنا أبو صالح عن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
الخدري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه من احتبس فرسا في
سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

فا محمد بن بكر قال ثنا فضيل بن سليمان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبيه
أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه ومنهم
محرمون ومنهم غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رآه ترك فرسه حتى عاد أبو قتادة
وركب فرسه ثم يقال له يقال للحمار أسقه أي بين يديك فسقاه وله محمل معه فعقره
ثم أكل وأكلوا منه ثم رحلوا فحملوا ما ترك وقال أمنكم معه شيء قال معه رجله فأخذها
النبي صلى الله عليه فأكلها فا محمد بن عبيد الله بن حفص قال ثنا عزرة بن ثابت قال ثنا
عزرة بن ثابت سمع أنس بن مالك يقول عن أبيه عزرة قال كان للنبي صلى الله عليه حمار
يقال له اليعفور قال أبو عبد الله وقال بعضهم اليعفور فا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا

نواصيها

أيوب ح وقال أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا فا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

فا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن زيد بن خالد الجهني أن سعد بن
أبي وقاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال اتركوا الحبشي ما تركوكم

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون فا
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو
الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات

له وعلى رحله بجرادة وسواه أن أعمل لها سلاما فهي وزير على باب رسول الله صلى الله عليه
عن الحمر وقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب مرض دابة غيره في الغزو

فاستفتيته فقال أبو عقيل قال أبو الزبير قال الطفيل جابر بن عبد الله
الأنصاري وقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فقال سمعته يحدث
يقول أشهد أبو عقيل لا أراه غزى لهم قال فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله
عليه من راجع أن يعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمكي ليس فيه
شية والناس خلفي فيبينا أنا أزجره إذ قام عند النبي صلى الله عليه يا جابر
أتبيعني قلت بل هو لك يا رسول الله قال لا تفعل بعنيه بوقية قلت لا قال أتبيع قلت نعم فبعته
فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك اللهم بارك له
فيه قال فاشتريت به أرضا من أرضهم فقال أقدمت يا جابر فقلت نعم قال
فالقه بالبقيع حتى أتيه فلما قدمت أتيته بالجمل فأعطاني ثمنه ثم انصرفت
فبعث في أثري قال ما كنت لآخذ جملك خذ جملك فهو مالك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحول من الخيل

وقال راشد بن خير كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر فاطمة بن محمد
قال أخبرني محمد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول مات فرس لأبي طلحة
فرجع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فركبه فلما كان يقال له مندوب فركبه وقال ما
رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب إركاب الرجل وانفراد الدابة

فاطمة بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوى به راحلته نافته فاتحة
أميل من غير شعر في الحليفة

باب ركوب الفرس العري

فاعمر بن حفص قال أنا حماد عن ثابت عن أنس استنفر النبي صلى الله عليه
على فرس لي عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس الأقرح

باب إركاب الثلاثة

وقال ابن عمر لا يعلم الخيل والبغل والحمير إلا ما ابتغى وقال ابن عباس لا يعلم
يعلم الكثير من ذلك إلا قليلا فاطمة بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

فاقتيبة قال سهل بن يوسف عن حميد عن أبيه أنه سمعه وقال رجل للبراء بن عازب
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم
يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم وهو استقبلونا بالسهام فأتى رسول الله صلى الله عليه فلم يرجع فلقد
رأيته وإنه لتعلق بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

فا حدثنا أبو جعفر قال حدثنا يحيى بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة كان يبطأ فما سبق شوطا فما رجع قال وجدنا فرسا فما سبق بعد ذلك اليوم

باب السبق بين الخيل

فا حفصة قال سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله فأخبرني سفيان قال عن موسى بن عقبة من الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب أضمار الخيل للسبق

فا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم أن النبي صلى الله عليه سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمد ما ضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق به قال أبو عبد الله أمد الغاية كل واحد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

فا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال أربعة أميال أو خمسة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمد ما لم تضمر بني زريق قلت فكم بينهما قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق بها

باب غاية النبي صلى الله عليه

وقال

وقال ابن عمر إن النبي صلى الله عليه أصلاها عام الفتح وقال الحسن قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وقال الحسن قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء

فا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال أنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء وقال غيره عضباء

فا علي قال ثنا إسماعيل قال ثنا حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء

قاله أنس وقال ابن عمير أمر رسول الله بغلة النبي صلى الله عليه بيضاء

فا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة

فا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال لما كان يوم حنين فر الناس وثبت النبي صلى الله عليه وكان أول من تلقى تلك البغلة أبو سفيان بن الحارث فأخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

فا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال ثنا معاوية بهذا

فا قيصة قال ثنا سفيان

عزوة

ح ومعاوية بمعناه وغير حبيب زاد عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن
النبي صلى الله عليه مسألة نساؤكم عن الجهاد فقال أرغم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنس بن مالك يقول غزا رسول الله صلى الله عليه أم حرام بنت ملحان قال ثنا عنبسة
ثم ضحك فقالت لم ضحكت يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون ثبج البحر الأخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ما قال له أول مرة فقال لها مثل ما قال له أول مرة فقالت ادع الله
أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين وليست من الآخرين قال فركبت البحر في زمان معاوية بن
أبي سفيان فركبت دابتها لما انقلبت به فوقصت به فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال ثنا بديل بن ميسرة قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة يحدثون عائشة كل حدثني بطائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن
يخرج قرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه فقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه بعدما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

ثنا أبو مسهر قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد العزيز بن عمر بن أبي سلمة قال
أخبرني من لا أتهم أن عبد الله بن عمر أخبره أن أم سليم كانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه

أن حمزة شوهد له ثلاثة أثواب وقال الواقدي قتل الفرس على مشونة ثم رثى غلاما له أقواه
الله أمام القوم ثم حمل فقتل ثلاثة ثم قتل وقتل غلامه في أثوابه القوم

باب حمل النساء الغرض إلى الناس في الغزو

ثنا عبد الله قال أنا عمر الله قال أنا يونس عن أبي شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك
أعرس في حجاب فمر مروان بنساء من نساء المدينة فيهن من هو جميل فقال لا يغض
من عنق بعلك يا أم المؤمنين أم سليط بنت رسول الله صلى الله عليه التي عنى يروي
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

ثنا عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البعير

ثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال رمى أبو عامر في ركبته فانتميت إليه فقال انزع السهم فنزعته فنزا منه الماء فدعا
فرفعت على النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

ثا اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عمر بن الله
ابن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال
أنا سعد جئت لأحرسك وقام النبي صلى الله عليه ثم نام فسمعنا غطيطه ثا يحيى بن يوسف قال
نا ابو اسامة عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم ينتعش انتاء يل
وحدثني محمد بن عباد عن ابي خصيف وزاد عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في
الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
وتغشى كانه يقزقز قال عمرو سمعت الله كوبي مثل كل شيء يكبي وسمعت بكا يحول الى
انواء ومنه من يكبي

باب فضل الجهد من الغزو

ثا محمد بن عمرو قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال جهز
جيش عسرة وكان يحدثني وهو ابن سبع سنين فما اجهز احد اجهز اجهز نفسه
شيئا لا أجهز منهم ولا اكرمه ثا عبد الغني بن عبد الله قال حدثني محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادلني على عمل
يعدل الجهاد قال لا اجده هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون ثا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من مرض بحضرة الجهاد

ثا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن ابي سنان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال لحمة
كلحمة النسب غلام مدام غلاما لم يحتلم حتى اذا خرج الى الجيش فجرح ابو لحمة من دبر وانا
غلام راهقت الحلم وكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه اذا نزل وكنت انتعه كثيرا
يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن والكسل والبخل والهرم وضلع الدين

وعلية الرحل ثم ردفها خلفه فلما فتح الله عليه لكعب بن أسد جمال صفية بنت حيي
أن أمطيه وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حللنا فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب فسار حتى إذا أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

ف أبو الشعثاء قال حدثنا مرثد بن يزيد عن يحيى بن حبتار عن أنس بن مالك قال
جمعت أم حرام أن النبي صلى الله عليه قال يركب ملك يتبع بالسيف وهو
يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك
على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو درداء قال قال لي نبي صلى الله عليه أبغني ضعفاءكم
ضعفاءكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ف سليمان حدثنا

حكيمة عن حكيمة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ف عبد الله بن محمد
قال سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم ففتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم ففتح ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم ففتح

باب ما يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله ف قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم
به فخرج في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في

في دارهم وفي دار بني النجار ثم رجع إلى بيته فدخل فنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
عشرة في الدار الرجل يتعشى عمل الجنة فيها بيتوا الطعام ومنزع أهل الجنة وقال الرجل يتعشى
عمل الطعام فيها بيتوا الطعام ومنزع أهل الجنة

باب التخيير على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم قال أنا عبد الله بن سلمة قال حدثنا مالك أنه سمع يزيد بن أبي حبيب
يحدث عن أبي الخير قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن
القوة الرمي ألا إن القوة الرمي قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد
أضمرت وأمد بها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قال سفيان من الحفياء إلى
ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وسابق بين الخيل التي لم تضمر وأمد بها من
ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق قال سفيان من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق
ميل قال عبد الله بن عمر وكنت فيمن سابق بها قال فسبقت الناس بها قال فطفق
يضرب فرسه ليستبق بها قال سفيان يضرب فرسه ليجريه قال فجاء قبل الناس
فقلت له أين المسلمون فقال هم أولاء قد طلعوا عليك من الثنية وكان بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الثنية ميل أو نحوه قال فكبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكبر المسلمون فكنا نرجو أن يكون ذلك اليوم قال فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى معنا الصبح بغلس ثم ركب هو وأبو بكر وردف
أبي بكر وأغار علينا القوم فركبنا فكان أول من لقينا عبد الرحمن بن عوف
يسوق لقاحا لطلحة بن عبيد الله مشتملة عليها فقال قتل محمد وهربوا فقلت
يا عبد الرحمن خذ فرسي فأبلغ طلحة فأخبره أن محمدا قد قتل فانطلق عبد
الرحمن على فرسه حتى لحق بالقوم فجعل يصيح يا صباحاه يا صباحاه قال
فلحقته فأخذت بلجام فرسه فأدرته راجعا فكنت أول من رجع فجعلت أعدو
بين يدي فرسه حتى انتهيت إلى الثنية فجعلت أقول لا أدرك أحدا إلا عقرته
حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما رأيت الخيل لحقت
بالشجر فدخلت الشجر فجعلت أعقر بفرس من خيولهم كلما خرج فارس
عقرت بفرسه حتى إذا رأيت الخيل قد لحقت بي وقفت فعقرت بفرسي الأخير
فاقتحم فوقع فوثبت عليه فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قد لحقوني قلت يا رسول الله
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون قال ثم رجعت بالقوم يردف كل رجل منهم
بعض سلاحه حتى أدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء الذي ذكرت
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه على الماء فقسم بينهم ولم يقسم
لرجل منهم إلا لرجل ظهر له فأعطاه مع القوم نصيبه وأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه بقية ما كان في أيدي القوم من الظهر والسلاح فجعلوا
يسوقونه أمامه ثم ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى إذا كنا
بذي قرد إذا هو بلقاح لطلحة بن عبيد الله مشتملة عليها بنو الذي قد كان
أخذ منا فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح فقلت يا رسول الله لقد كنت
أخذتها منهم وأنا أرجو أن أسوقها إلى المدينة فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح إن القوم يقرون قال ثم رجعت بالقوم يردف كل رجل منهم بعض
سلاحه حتى أدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء الذي ذكرت فنزل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

فاسليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأقوى الناس أتى أهل المدينة ليلة فزعوا فانطلق ناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

فاحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا طوالة قال سمعت سليم بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول الفتوح فتوح المشركين حليته سيوفهم والنفقة إنما كانت حليتهم النعال والدرق والحديد

باب من علق سيفه في الشجر عند القائلة

فأبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه وأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا وإذا أعرابي فقال إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لابس الثوبين

فمحمد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهيل أنه سمع

عمر خرج النبي صلى الله عليه يؤم أحدا فقال أجرح وجهه النبي صلى الله عليه وسلم وشج عبيته ومشى النبي صلى الله عليه على أبيه وكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب فلما رأت أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صار رماد الزفته فاستمسك الدم

باب من لم ير كفن السلاح عن الموتى

فعمرو بن عباس قال أنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تعرق النائم عند القائلة وانتشاط الناس بالشجر

فأبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهم ح وحدثنا موسى إسماعيل قال أنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن سنان أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه فلما انصرف قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورهط عنده فإذا هو بأعرابي فقال النبي صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت فإذا هو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

وذكر عن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري

فعبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه

باشتري ثم ذبحه فقال الصحابة أن يبايعوه فبايعوه فبايعوا
فأخبروه ثم شرعوا الجمال فقتله فذكر منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى
بعضهم فلما أخبروا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال الخليفتين بعدي
أحكمهما ما الله وعمر بن أسلم عن عكاف بن وداع عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر وقال معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في دعوة النبي صلى الله عليه والتميمي في الخزي

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فإنكم تظلمون خالدا حبس أدراعه في سبيل الله فأما محمد بن
المنكدر فإن عمر لقي طلحة فقال إن خالدا عن عمر عن عامر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويحه قتله الله أما شعرت أني أشترط على ربي وأشترط ربي علي
أيهم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وسمعت
إبراهيم يحدث حديث سليمان بن يسار وأما عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة فلما توفي النبي صلى الله عليه وقام عمر فمن
عنده يتمنى بثلاثة على عهد النبي وقال يعلى بن الأشدق عن عمر بن حميد وقال المقدام
بن عبد الواحد قال الأعمش وقال رسول الله عليه وسلم حديث فأما موسى بن إسماعيل
قال وبيت قال أبو هريرة عن أبيه عن أبي مريرة عن النبي صلى الله عليه قال مثل
البخيل والمتصدق وصف عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى
ثديهما وكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفو أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى

تمايز

تراقيه يسمع النبي صلى الله عليه يقول يخسف أو يمسخ قلا تتبع

باب الجبة في السفر والحرب

فأما موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في سفر
فأقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذهب يخرج يديه من كمين وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت وغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

فأما عمرو بن العزار قال أنا خالد بن الحارث قال سمعت حميدا قال أنا أنس أن
أن النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما فأما أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا
إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل فأرخص لهما في الحرير ورأيته على عبد الرحمن في غزاة
فأما مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله
عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في غزاة فأما محمد بن بشار قال أنا عبد
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما

باب ما يذكر في السكين

فأما عبد الرحمن بن عبد الله قال أنا هشيم أنا إبراهيم بن يحيى عن أبي جعفر
أبي عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل من كتف يحتز منها
فدعي إلى الصلاة وضعه وقام فصلى ولم يتوضأ فأما أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزبير
قال أنا عمرو سمع جابرا

باب ما قيل في فضل الروم

فا اسماعيل بن زيد اليرمشقي قال ان عيسى بن يونس قال حدثنا نوفل بن زيد
عن خالد بن معدان ان تميما الداري حدثه انه اتى أبا عبيدة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص ومنزله بناء له ومعه ام حرام قال تميم فحدثتنا ام حرام أنها سمعت
نبيكم صلى الله عليه يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله
عليه اول جيش من امتي يغزون قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله فقال

باب قتال اليهود

فا اسماعيل بن محمد الغزوني قال ان مالك بن انس حدثه عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال لتقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا
عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله فا اسماعيل بن ابراهيم قال أنا احمد بن
عبد الله بن الفضل عن ابي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه يهودي يا مسلم هذا يهودي
وراءه فاقتله

باب قتال الترك

فا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت الحسن يقول عن عمرو بن تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح بن
ابي مريم قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا أقواما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

فا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواما نعالهم الشعر لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا أقواما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة وابنة صغار اعينهم ذلف انوفهم كان وجوههم المجان

باب مرض اصحابه عند الهجرة ونزاعه

فا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
رجل الكتم قرير يا ابا عمارة يزيد حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هزم شبان اصحابه واخفافهم حسر السيوف بسلاح فاتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم ووفوم رشق فرماهم رشقا
خرجوا منه كأنهم رجال الجراد فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به بغلة له فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

فا ابراهيم بن موسى قال ثنا عيسى قال ثنا اسماعيل عن محمد عن عيسى عن
علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس فا فضيل قال ثنا
عن ابن ذكوان عن الاغر عن أبي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في الفتح

اللهم إني أسلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف

فأخبرني محمد قال أنا عمر الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

فأخبرنا عبد الله قال أنا إسماعيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي عند الكعبة فقال أبو جهل وأناس معه في منعة ونحن جزور ناحية مكة فقال أيكم يجيء بسلا آل فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة طرحته عنه فجعلوا يضحكون حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك وانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى ألقته عنه ثم أقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق ونسيت السابع قال أبو عبد الله فلقد رأيت الذي نسي في القليب يتردى قال أبو إسحاق وكان شعبة يسمي أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية

فأخبرني حرب قال حدثنا عمر قال أنا مالك عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال بلى وقلت عليكم ما قلتم عليكم

باب عمل الرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

فأخبرنا إسحاق قال أنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال كان أبو وائل يأتي ابن شهاب عن عمه فقال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر وقال قال وكتبت فقال ائت أريسيين

باب الدعاء للمشرك بالهدى ليتألفه

فأخبرنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن أبي قيس قال أبو هريرة أتى عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي والطفيل على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما لم يجب النبي صلى الله عليه إلى كثير مما يدعو إليه قبل القتال

فأخبرنا الحجاج قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال أنا سمعت ابن عباس يقول لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

فأخبرنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال أنا عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يرفعه إلى عظيم البحرين يرفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيدا قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه

للناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية

فأخبرنا إبراهيم بن حمزة قال أنا ابن أبي حازم عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إلى دحية الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى

ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء
شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه
التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس
فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا
هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت
أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم وليس في الركب
يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وأمر أصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل عن هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي
فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ أن يأثروا أصحابي عني الكذب
لحدثته عني حين سألني عنه ولكن استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم أحد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قال
قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة
نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أتنقصه به لا أخاف

أن

أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كان دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به
قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخلط
بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه
يكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج

كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لم كان رسول الله صلى الله عليه يخرج إذا
خرج في سفر إلا يوم الخميس في عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

في سليم بن حيان قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربع ركعات وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات
بها حتى أصبح

باب الخروج في أول الشهر

وقال لي عباس بن عبد العظيم أنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة في عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى وذكر الحديث المتقدم عن عبد الله وقال الليث
والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

في محمد بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه لعشر مضين من رمضان حتى بلغ الكديد أفطر فقال سفيان
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وتابعه الليث ○ قال أبو عبد الله سمع

قول

قول الزهري وإنما يقال بدا للرجل من رأي رسول الله صلى الله عليه

باب التوديع

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليم بن يسار عن أبي هريرة أنه قال ربما تعشى
رسول الله صلى الله عليه وبقيت بقايا الناس فيقوم بقاياهم وبقايا الأهلين من شيء
يتعشى به هو وأهله يا بلال شيء فأتاه فقال أتيتك وعندنا خبيرة أردت أن أتيك بها فجاء
أمرتك أن تخمر أو قال تغطي وقال يا بلال وأراه قال شيء فجاء بقعب فقال الذي كنت
قد أتيتنا به فقال لا والله فقال أخذتم مما قد أتيتنا به

باب السمح والسهولة للإمام

في مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه ح وحدثنا محمد بن صباح قال أنا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمح والسهلة هو ما لم يؤمر بغيره فإذا أمر
بغيره فلا سمح ولا سهلة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

في أبو النعمان قال أنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل قال أبو بكرة لقد نفعني الله
بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم عن الشعبي يقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت

الشجرة فا موسى ابن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال ابن عمر رهنا مع الغلام
الشجرة قبل ان اجتمع منها اثنان على الشجرة التي نابعتها تحتها كانت رخصة من الله تعالى
فسألت نافعا على اي شيء كانوا يبايعونه على الموت قال كانوا يبايعونه على الصبر فا موسى
قال ونبئت قال ثنا عمر بن يحيى عن عبادة بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان من الحرة
اتاه آت فقال ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه فا الربيع بن اسلم قال ثنا يزيد بن ابي يحيى عن ثمامة
قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال ايا سلمة
الا توفي قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت فا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول اتانا كتاب ونحن بصفين نقول
نحن الذين بايعوا محمدا صلى الله عليه على الجهاد ما عشنا ابدا فقال الاشعث ما نعطيك ذا
حتين اخرى فلزمنا الانصار والمقاصير فا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن الفضيل
عن اسماعيل عن ابي صالح عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه انا واخي فقلت
بايعنا على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها قلت على ما تبايعنا عليه قال على الاسلام والجهاد

باب ما جاء على الناس زمان يتمنون

فا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد
اتى علي زمان وما احد اشد تمنيا ان اكون رجلا منه يا شاب عليه فا ان رايت رجلا مقتولا
تجر مع امراته في الطريق فيجرم علينا في اشياء ما كنا نحصيها فقلت له والله ما ادري
ما افرق الكم اذا انتم مع النبي صلى الله عليه فعسى ان يا تجرم علينا في امر فاصبر حتى

تفعلوه

تفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا اشتهى شيئا سأل رجلا فقضاه
منه واوشك ان يجتمعوا وهو كاره فيقول الله تعالى ما اعجبني من امرك ما اشتهيت شربا
صعبوا وطبخوا كذا

باب كان النبي صلى الله عليه

اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس فا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية
ابو عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حرب بن عبيدة عن ابيه انه قال لعلي بن ابي طالب مولى لعبيد الله وكان
كاتبا له قال ثبت اليه الراية او قال وضع وقد اتاه ان رسول الله صلى الله عليه وضع ايامه التي
لقي فيها العدو حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل امامه

لقوله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع فا
اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال عرفت
مع رسول الله صلى الله عليه قال ابتلاه حربي فصلى النبي صلى الله عليه وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
عليه فزجره ودعا له فما زال بين يديه امام قدامه يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
قلت نعم قال فبعتكه قد ايلا على اهلك فلما قدمنا اتيناه بالغداة فاعطانا الثمن ثم خرجنا
رسول الله اي محروم وبالشقاء لنعد بلاي فقلت لا تفعل فاعطاني فانصرفت فانطلقت امامه حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته ما فعل به فلامني قال وقد

كان رسول الله صلى الله عليه فقال لي جابر استأذنت فقال لي تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي
والدي أو استشهد وله أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن فدعا لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى بالتعريس فأمهل حتى إذا دنونا من المدينة قال التعريس
حسن الأثر به بأس

باب مرخا وثور حديث عمير بعزيز

فيه جابر غزا النبي صلى الله عليه

باب مراخاة الغزو بغزو النساء

فيه أبو هريرة غزا النبي صلى الله عليه

باب مبادرة الإمام عند الفزع

فا مسدد قال يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان
فزع بالمدينة وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

فا الفضل بن سهل قال حسين بن محمد قال جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك
قال فزع الناس وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة فرسا يقال له مندوب بطيئا فزع يركض
وحده وركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص قال إني أريد أن أبعثك على بعثة من مائة فقال أرغبت الله

عمرو

عمرو قال أن عباد لك ولكني أحب أن يكون من مالي في مثل الذي وجهتني وقال عمر إني لأجهز
من مال الله الجيش وأنا كاره أو أنا كاره فيقولون لا نريد فيعطيهم حتى ما يجدون أحد منهم ما أخذ الله
وقال كان عمر يجهز الجيش وأجهز أنا وأبي بالشيء فيخرج به في سبيل الله فما يمنع به ما يشتري وضعه
عند أهله

فا الحميدي قال أنا سفيان قال أنا منصور عن إبراهيم عن مسروق أن زيد بن ثابت سأل أن يغزو فقال
ألم تسمع أني لا أغزو قال عمر ونحن نقول ذلك فقال عمر في سبيل الله فما يشتد بياع فما أتت
الشمس حتى قال الله عليه واشترى به فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

فا اسماعيل
قال حدثني سالم عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

فا
مسدد قال يحيى سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية وكما كره أحدهم
حملانا ولا أجد ما أحملهم عليه وشق عليهم أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الهاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للهاجير من الغنيمة وأسهم عليه بن أبي طالب لمن شهد القتال
قبل تفرق العسكر من يومه ذلك بالخيار فإن أخذ ما أشترط وأن شاء اشترك

فا عنبسة
قال حدثني محمد بن سفيان قال أنا حرز بن عثمان عن عبد الله بن بسر عن أبيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فجئت على باب فرسه وهو يسير فاستلججت في نعته
فلما استلج أجير أفاق رجلا فقال أخر عنا فرسه فانتزع يده من فيه ثم نثبه
فلأم النبي صلى الله عليه فاستوى فقال أين ها وقال أيدفع بيده أحد فيفعل ما فعل الجمل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

فا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه أراد الحج فرخص لرجال فقال ثعلبة بن أبي مالك القرظي وكان من أصحاب الصفة قال أخبرني محمد بن مسلمة الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه أراد الحج فرخص لرجال فقال فا قتيبة بن سعيد قال أنا إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه خيبر وكان عامر بن الأكوع رقد فقال أنا نتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان من الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن برجل وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه فا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن جده أبي موسى قال سمعت الأعمش يقول الذبح بهذا المنحر وكان آخر قوله من رأى رؤيا

باب قول النبي صلى الله عليه

يعذب بالرجز مسيرة شهر وقول الله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا والرجز والرجز واحد كالهدر والهجر قاله عن النبي صلى الله عليه فا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وأنتم تنتثلونها فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن ابن عباس أخبره أن أناسا أصابوا من لقاح الصدقة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الإبل فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة فهؤلاء قتلوا وسرقوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله فا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى فا محمد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا بالإسناد عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه فربطت بأحدهما السقاء وبالآخر الجراب ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين فا محمد بن الله قال أنا أحمد بن شبيب قال أنا أبي عن جده قال أنا موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يقعد بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر أولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فجاءت يعني النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين بيده فقال فيكم الغلول أنتم غللتم فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوه فجاءت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لأحد قبلنا ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا فا بشر بن خالد قال أنا غندر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله وأنه صلى أول ما صلى إلى بيت المقدس أمر أن يتوجه إلى الكعبة فصلى إلى المشرق فنزلت سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب فا محمد بن المثنى قال أنا عبد الوهاب قال أنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال إن فلانا قد سن بالشام أفلا نغزوه فقال انظروا ما تقول ثم ائتوني حتى أخرج فتكلم الرجل بين يدي النبي صلى الله عليه فقال ما رسول الله إني أريد الغزو وأنا مريض فقال ائت رسول الله صلى الله عليه فقال إني أريد الغزو وأنا مريض وقال ائتني أخرج فقال إني أريد الغزو وأنا مريض وقال ائتني أخرج معك وأصابه جراح فقال ائتني أخرج معك وأصابه موت فركب بعد ما مات فقال رسول الله صلى الله عليه

باب الرجل يحمل على الدابة

فاطمة قالت حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حمار عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه

فاطمة قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما

فاطمة قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب حتى جاء المزدلفة فصلى ثم ركب حتى جاء المنحر

باب الرجل يحمل على الفرس

فاطمة قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال حملنا على فرس فجعل يثب بنا فجعل أبي يقول يا أبتاه لو نزلت فجعل يقول يا بني لو أعلم أن أحدا يحملني على فرس أحسن منك ما حملت عليه ولكن كانت المرأة تحمل فتأتي بالولد فتحمله فحملنا بعد ما حملت حتى أتينا النخل فإذا أخوات قد قدمن النخل فقال لنا

منه ثمانية عشر يوما حتى أتينا النخل

باب إذا أدى المرأة خلف أخيها

فاطمة قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا عثمان بن الأسود قال أنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرجع أصحابك بحج وعمرة وأرجع بحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذهبي فطوفي بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قد حللت من حجك وعمرتك فطافت ثم جاءت فقالت يا رسول الله قد رجع أصحابك بحج وعمرة وأرجع بحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم

فاطمة قال حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع زيادا يخبر عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وأعمرها من التنعيم

باب إذا زنت المرأة هل تحج عن أبيها

فاطمة قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال أنا ابن أبي مليكة قال سمعت امرأة تسأل عائشة أنها قالت يا رسول الله إن أمي نذرت أن تحج فماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله الذي له فإن الله أحق بالوفاء

فاطمة قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع زيادا يخبر عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وأعمرها من التنعيم

باب إذا نذرت المرأة الغزو والحج

فاطمة قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا عثمان بن الأسود عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف عبد الرحمن بن عوف فقال ابن عمر لأبيه فلانة عمتي فقال لك ردية أبهلكة وأنهن ليفرغون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الإفاضة على الحمار

فاطمة قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حمار عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه

فاطمة قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة حتى إذا كان بالشعب أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك فركب حتى جاء المزدلفة نزل فتوضأ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما

باب من أخذ بالركاب ونحوه

فاطمة قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن منصور عن أبيه عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة إذا خرج الرجل مسافرا أن يشيعه أصحابه ويخرج هو إليهم فيودعهم فيقول لهم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ويعبر الرجل على دابته فيضع إحدى رجليه على متاعه فيقول أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وكان يقال لا تضيع ودائعه ولا تخيب صاحبها

باب كراهية الصلاة في بطحاء الوادي

وكان ابن عمر يروي عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصلاة في بطحاء الوادي

واضعا يديه في أرض العدو ويتعلمون القرآن فنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن
يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الخ

فنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن أيوب عن محمد عن ابن عباس قال صح النبي صلى
الله عليه خيبر وفتحها حين عسكر عشية فلما أصبح الغداة فهم بالمسير أمر فقال الله أكبر
محمد والخميس محمد والخميس فلجوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخنا ما فنادى منادي النبي صلى الله عليه
أن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت الغدور وهي تفور تابعه
علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

فنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وكنا إذا أشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا أيها
الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إن الله معكم إنه سميع

باب التسبيح إذا أشرف على واد

فنا محمد بن يوسف قال سفيان عن حصين عن عبد الرحمن عن سالم أبي
النضر عن جابر عن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

فنا محمد بن بشار قال نا أبو أحمد عن سفيان عن حصين عن سالم عن
جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا فنا عبد
الله قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن حاتم بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى
الرحمن أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال أبو عبد الله
لم يقل عبد الله إن شاء الله قال

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

فنا هشيم بن القاسم قال نا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال أتينا العراق فأتانا
إبراهيم ابن أسماعيل السكسكي قال سمعت أبا جحيفة وأضافني سمرة بن جندب أبو
سعيد فكان يديم الصوم والسفر فقال الدائر ترجمة سمعت أبا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا

باب الشيء وخده

فنا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن المنذر قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول نزل النبي صلى الله عليه اثنا عشر يوما الجمعة وأنتم
ذريهم وأنتم ذريهم ثم ذريهم وأنتم ذريهم قال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي

حواري وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصح فا ابو الوليد قال حدثنا
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
ح وثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن زيد بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال لو تعلم الناس في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب الشرعة في النبل

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل
معي فليتعجل فا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال
سمعت اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسمعته يحيى عن هشام عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فا سعيد بن يزيد ثنا ابو مزيم قال
انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد مولى اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بمكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شكوى وجع فاسرع السير حتى اذا
كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما فا عبيد
الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي بكر عن ابيه صالح عن ابي مزيم ان رسول
الله صلى الله عليه قال النعس قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فرآه يباع

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا ترجع في صدقتك فا اسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

فا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا تخطئهم عينه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه فاستاذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد

باب ما قيل في الخز ومروي وغيره واقبائه واذياله

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
رأى بقبيع اصفر رجلا من اصحابه فقال ما اشد صفرة ثيابك فقام الرجل
سريعا فاتى اهله وهم يسخنون له قدرا فاخذ ثوبه فغسله فجاء به فقال
يا عبد الله بن عمر ما اشد صفرة ثيابك فقام عبد الله بن عمر فاتى اهله وهم يسخنون له قدرا
فاخذ ثوبه فغسله فجاء به فقال يا عبد الله بن عمر ما اشد صفرة ثيابك فقام عبد الله بن عمر
فاتى اهله وهم يسخنون له قدرا فاخذ ثوبه فغسله فجاء به فقال يا عبد الله بن عمر ما اشد
صفرة ثيابك فقام عبد الله بن عمر

باب اجماع المسوس التجسس التبغض

وقول الله عز وجل لا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا الآية فا حدثنا عبد الله قال نا سفيان قال حدثني زيد بن وهب سمعت منه منذ خمس عشرة سنة حدثني محمد قال أخبرني عمير الله بن أبي رافع قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا فأتيت عليه أشهرا والله والمقداد وقال ارتحلوا فراحتي ثم ارتحلوا فإذا بأربع ظعائن معهن صحيفة ومعها كتاب مختوم منهم فأتينا بها خيلنا فقلنا انتعلم ما في هذا الكتاب فقالت ما معنا من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال سفيان وأتى بهذا الحديث

باب التمسوق للاسارى

فا حدثنا عبد الله قال نا أبو عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان

باب فضل من أسلم على يديه رجل

فا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن عبد الرحيم بن محمد عن عبد الله بن عبيد الله الأنصاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يفتح عليه يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الاسارى فى السلاسيل

فا محمد بن بشار قال نا عثمان قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسيل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

فا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا صالح بن صالح أبو حسان قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو جحيفة أنه سمع أبا جحر رضي الله عنه قال ثلاثا يقول أخي منهم من تنزل الى أن يكون له امة فيعلمها ويحسن تعليمها

ويأخذهن فيحصر أخذهن ثم يعتقهن فيتزوجهن أو يردهن إلى الكتابة إن رضين ذلك
مولاهن أو أمر بالشيء فعله أخبرنا الزبيدي يونس عن الزهري أن عبيد الله بن
الصغير أخبره أن عبيد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن زينب امرأة عبد الله
ذكرت له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالصدقة فذكر الحديث

باب أين ينزل الذي يبتاع

قال أخبرنا الزبيدي قال أخبرنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
قدم مكة أرسل إلى عثمان بن طلحة فجاء بمفتاح الكعبة فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها قدر ما يقول الرجل
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه

باب قتل الصبيان في الحرب

قال أخبرنا الزبيدي قال أخبرنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال أخبرني الصعب بن جثامة قال مر النبي صلى الله
عليه بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس قال أخبرني الصعب بن جثامة الليثي
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله

باب قتل النساء في الحرب

قال أخبرنا مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت بسر بن سعيد يحدث عن
الأعرج عن ثعلبة بن أبي صعير أن سعب بن جثامة أخبره أن المرأة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان

فضل النساء في الحرب

قال أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس قال قلت لمالك بن أنس أخبرك نافع عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر
قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه فنهى رسول الله
صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

قال أخبرنا فليح بن سليمان عن نافع بن عبد الحارث عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان
عن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بعذاب الله

باب إذا أحرق المشرك المسلم هل يحرق

قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع أو يمر وحتى يحول الكفر

قال أخبرنا المغيرة عن الشعبي عن المسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع أو يمر وحتى يحول الكفر

قال أخبرنا المغيرة عن الشعبي عن المسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن ناسا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا بهم فأمر أن يؤتوا بلقاح وأن يشربوا
من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير

فاحيت فكلمهم فرجع فجاء يستغفرن بما يقتضين حتى ماتوا قال ابو قلابة فجاء
قتلوا ومن قتل وجاء بوا الله ورسوله وسعوده جاز منه فصاحا

باب

فا يحيى بن بكير قال قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فيما بين كل نفيا من الانبياء
قام يعني بيد انهم فاخبر وما رضي الله انه ان قد انت امة من امم ان تصبح

باب حزو الخم ورو والنخل

فا مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي
جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية فانطلقت في مئتين وخمسين من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
او اجرد قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات فا محمد بن كثير قال انا
سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء

باب قتل الذبيح المشرك

فا علي بن مسلم قال فا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني ابي عن ابي اسحاق
عن ابي ابي عمار قال انبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى ذي الخلصة

يتبع

فتلوه وجاء ذلك رجل منهم فاخبر خبرهم فاخبرني ورجع وابيهم قال وانطلقوا حتى
اتيهم فوقفوا امامهم ثم جهروا فكبروا ثم جهت بيمين فخرج ابيهم الى اهله
فعهم فوجدوا الحمار فرجعوا وجاءوا فاخبروا ابيهم فاخبرني ابوه فوضع الهدايا
وكرهت ان ارمي قلما نامر الخزر الهدايا فقمت باب الخيل ثم جئت ابي فقلت
يا ابت ارمي قلما نامر الخزر الهدايا فقمت باب الخيل ثم جئت ابي فقلت
يا ابت ارمي وغيبت عني فقال ما لك ايك لا ابا لك فقلت ما شانك قال اخر رجع
من خلفي فضربني فاوجعني وظننت انه قد ملك علي فجئت ابي فقلت
ثم خرجت واذا انا بشر فاتيت سلمانهم انزلوني فوقفت فوثبت رجلي فجئت الى اصحابي
فقلت ما اتى بهذا الرجل حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعاية الى رابع قائم
مثل الحجار قال فقمت وما بي قلبة حتى اتمثل شبي صلى الله عليه فاخبره ذلك

باب

فا يحيى بن زكريا قال انا زائدة عن ابي اسحاق عن ابي عمار قال انبعث رسول الله صلى الله عليه
عمر الله بن عتيك بنسة ليلا فقتله وهو نائم

باب ما تمنوا الغاء الغرو

فا يوسف بن موسى قال انا عاصم بن يوسف اتيه يوسف قال انا ابو اسحاق
انه ارى عن موسى بن عقبة قال اخرني سالم ابو النضر قال كاتبا لعمر بن عبيد الله
فاتاه كتاب عبيد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
ابو عاصم فا سفيان بن عيينة عن ابي حصين عن ابي ابي اوفى عن النبي صلى الله
عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرث

فا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ملك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الخ خزعة

فا أبو الربيع أخبرنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه الخ خزعة

فا صرمة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ عمرو

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل قد عنانا وسأل النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة قال وإنه والله قد فعل وإنا قد اتبعناه نكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره فلم يزل يكلمه حتى استسلف منه وسقه

باب العبد يأمل الحرب

فا عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن همام عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف وقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأتاه فقال إني قد سئمت هذا الرجل وإني أقول قال فأنا قد صبأنا

باب ما يجوز من الاختيال والتبختر في الحرب

وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب عن عبد الله بن عمر عن عمر أنه قال

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
سادة شؤون المكتبات

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابن صياد فلما ابن صياد مجمر به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في فطيفة له فيها رمز فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد رسول الله صلى الله عليه فقال لو تركته بين

فقال

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت فيه

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وفيه يزيد عن سلمة

فا مسدد قال قال أبو الأحوص قال أبو إسحاق عن البراء قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق ومر ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر ومر يرتجز برجز عبد الله يقول والله لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من سمى الخيل

فا محمد عبد الله بن نمير قال نا إسماعيل عن قيس قال البراء سمع النبي صلى الله عليه فقال أما محمد النبي صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رأى أنه انتهى إلى وجهي ولقد سألت النبي صلى الله عليه أن يجعلني على الخيل فمضى بين يدي في صدر فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب حمل الماء في الحرب

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه

فا علي عبد الله قال سفيان قال أبو حازم قال كانوا يسألون سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي من الناس أحد

أعلم به مني كان يحلق بي بالحاء ثم السين وكانت تغني فاطمة تحمل الدم عن وجهه
والخبر مختصر فأخبر أن حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من التناجي والاختلاف إلى آخره وقوله تعالى إنما

وقال الله عز وجل وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فالفاء تعقيب
عشية عرفة بعرفات عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا فا
عمر بن الخطاب فقال بئسما قال أبو موسى فقال أبو موسى يا نبي الله ألم تسمع ما
النبي صلى الله عليه على إحداهما يوم حنين وكانوا اثني عشر ألفا عند الظهر حين
فقال أيها الناس ترون أنكم تغلبون اليوم من قلة فلما التقى الجيشان
من فتاء القوم وأولهم انهزم وأنتم حوله انهزموا عن رسول الله فأما أنا والله رأيت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال الضحاك بن عثمان
جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة هنيئا لكم ما تنتظرون فقال عمر الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما
أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين فقال
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه أن يجيبوه
ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم قال إن هؤلاء قتلوا فلو كنتم أحياء لأجابوا

ثم رجع

ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز
ابن أعلم مسيل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
ألا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فر من عدوه أو عارض هل يرجع إذا ظن أنه يكر عليه أو يقاتل

فا فتيبة قال حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وفزع أهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لأبي طلحة عريا وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وجدته بحرا يعني الفرس

باب مرور المرأة بقبر الرجل وقبر ابنه بصوته يا صاحباه حتى يسمح الناس

فا الليث بن سعد أبو الحارث عن عبيد عن سلمة أنه أخبره قال
خرجت مع النبي إلى خيبر فخامرنا نحو الغابة حتى إذا كنا بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن عوف فقلت ويحك مالك قال أخذت لقاح النبي صلى الله
عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى أدركت القوم وقد أخذوها
فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلا شتد فزتها منهم

قبل أن يشتروا فانطلقت بها إلى أهلها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أظنهم أن يشتروا منهم فإن بعثت معي أتاهم فقال أيا ابن أم قوم
ملكت فأسجح إن القوم يجزون من يجزيهم

باب من قال خزيها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خزيها وأنا ابن الأكوع فاستجار الله عمر أن يراه يعرض أصحابه وقال سأل
جمل النبي فقال إن أعمى فقال النبي أو ليست تبصر حتى قال النبي صلى
الله عليه ثم قال أبو عبد الله كان أبو سعيد بن أعمى وأخذ أعمى بعلته فلما عشيهم
المشركون قال فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب فما زال يحمي

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

فأسلم بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي أمامة سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري قال لما نزل بنو قريظة على حكم سعد بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

فأسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب من لم يستتب ومن قتل بعد الأسر

فأبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر وابن أبي سفيان بن أسيد
ابن جارية الثقفي ومن حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فتركه حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت
لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد
والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه
إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله
ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك
أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وأمره أن يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت قال لا ولكني أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله
عليه ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه
وسلم فرجع إلى اليمامة فمنعهم أن يحملوا إلى مكة حتى كتب إليهم النبي صلى الله
عليه وسلم أما بعد فإن ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة وقد رأى أن يقطع الميرة عن
قريش فكتب إليه أن خل بينهم وبين الميرة فخلى بينهم وبينها حتى إذا كان العام
الأول حج المشركون فذكروا ما صنع ثمامة فقال بعضهم لبعض لا يزال يأتينا من
اليمامة حبة حنطة فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن خل بينهم
وبين ما يريدون

باب من لم يستتب ومن دعا برفق كيف يعلم

فأبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر وابن أبي سفيان بن أسيد
ابن جارية الثقفي ومن حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة ومن بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا
إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فوالله
لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بنبل معهم فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق ومنهم خبيب الأنصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى وجرروه
وعالجوه على أن يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن
عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد

بها فاعمارته فاخرا بنا لي وانا غافلة حتى اذا تم فرجز ته فجلست على جزر
والموسى بيدي فجعلت اقرعه عنه فجعل يضطرب فقال اخشى ان افسد عليه فاتعل
ثم اتاه والله ما رأيت اميرا قط اخف فرجز ته والله لقد رجز ته يوما يأكل من رجله
عنبا وبين واتاه ثوبي احمر وما بالمدينة يومئذ من تمر كانت تقول اتاه من الله رزق فذبح شيئا
فلما خرج جواري الحي ليقتلوه قال لهم خبيب خذوا ازج ركم عنه وارفعوا
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطلت الصلوة

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتلوه ان الحارث وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فعرفت ذلك في وجهه وفزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد رجز ته يوما يأكل من قطف عنبا في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزق خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن

يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء وقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألته المغيرة
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهو من ثقات أهل المدينة والحديث وقال يعقوب العرج أول
تهامة

باب التحمل للوفود

فأخبرني زكريا قال اللفتواني عن فليح عن شهاب عن سالم عن عبد الله أن عمر قال وجد عمر
حلة إستبرق تباع بالسوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وقال يا رسول الله ابتع هذه
الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد وقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه لباس من لا خلاق
له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم إن رسول الله صلى الله عليه أتي بحلل فأعطى عمر
حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها أو
فأصاب عمر بعض حاجته

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

فأخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا حجاج قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر أن عمر انطلق مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه
مع النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني
مغالة وقد قارب يومئذ ابن الصياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه

أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له

ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه قال الدجال النبي صلى الله عليه فاختبأ الله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه خلط عليه دعوه فإن يكن هو الذي ترى فلن تسلط عليه
وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب
فيه ابن صياد حتى إذا جاء نخل النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا جاء نخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا
قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين فقال صالح قال ابن عمر فقام النبي صلى
الله عليه فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه لقد أنذره النبي فيكم وأكاد أقول الذي لا
نبي بعده في أمة تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه

لليهود أسلموا تسلموا فالله الدافع عن أبي القاسم

باب

إذا أسلم عبد أو أهل الحرب ولم يقل وأرضوا فمتى يحرم

فحدثني قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عامر بن كريز عن عمته أم عثمان بنت عبد الله بن عامر بن كريز قالت أردفني رسول الله ﷺ خلفه فقال ومثل ذلك يا عفيل من أنا فقال أنت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أرأيت إن لم أجد أبا بكر أجد عمر فقال ومثل ذلك يا عفيل من أنا فقال أنت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أرأيت إن لم أجد عمر أجد عثمان فقال ومثل ذلك يا عفيل من أنا فقال أنت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أرأيت إن لم أجد عثمان أجد عليا فقال ومثل ذلك يا عفيل من أنا فقال أنت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أرأيت إن لم أجد عليا أجد أبا حفص فقال ومثل ذلك يا عفيل من أنا فقال أنت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أرأيت إن لم أجد أبا حفص أجد أبا بكر

أن أمير المؤمنين صلى الله عليه أتاه زعل وغيره وعصبه وبنو الحبحاب في جمر الأهواز فسموا
واشتملوا على قومهم فأمرهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الأنصار فقال الناس قتلوهم
القراء يخطبون بالنهار ويصلون بالليل فما رئي المسلمون حتى بلغوا بهم معونة عزوا بالمسلمين
وقتلوهم وقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال فقاتحه وحرثنا الفضل أنهم
قرؤوا فيهم قرآنا أمرنا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فأتيت رفعه الله

باب من حلب الغنم وأفاء على غنمهم ثلاثا

فا محمد بن عبد الرحيم قال روح بن عباد قال سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن
مالك الكعبي أتى ملحة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا حلبهم على قوم أقام بالغنم ثلاث
ليال فإذا بعد مغاثهم وغيرهم على سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي ملحة عن النبي صلى الله
عليه

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بمر الظهران فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة
من الغنم ببعير فا مدثنا عن خالد قال سمعت أبا رافع قال أصبنا غنما فعدل عشرة
النبي صلى الله عليه من الغنم ببعير أتدخيثا فسم غنائم خيبر

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن تميم عبيد الله تابع عن ابن عمر فأتى منبر له فأخذ العبد وأبق
عليهم والمسلمون فرخ عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وأبق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليهم المسلمون فرخ عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه فا
محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله أخبره أن عمر أبق له فلحق
بالروم فظهر عليهم خالد فرد عليه عبد الله

مكتوب على الورق الأول
مرة على سبيل الله وأن يرثه
لا بأس عن عطاء فلحق بالروم
فظهر عليه

وفي حمار وحشي

أنا أخبرنا يونس قال ونبئت عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمين وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف الفتيكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه فا عمرو بن علي قال أبو عاصم قال حنظلة ترى ههنا
قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله نجتنا مهمة
لنا وعندنا طعام من سعير فتعال أنت ونفر فطاح النبي صلى الله عليه وقال يا مثل
الخبز وإن جابرا فرصنع سورا يعني أنه بنى فا حجاج بن منهال قال ثنا جرير بن حازم
عن خالد بن سعير عن أبيه عن أم خالد وكنت خالد بن سعير قال قلت رسول الله صلى الله
عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه وسنى الحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي فا عبد الله بن
حنش أخبرنا فا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة فا مسدد قال ثنا يحيى
عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة قال أخبرني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه

وأما الهدي فمراد بحصره

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال حدثني قيس قال أتى جرير بن عبد الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشره بإسلام خثعم وكانت بيشة في خثعم يسمى كعبة اليمانية فأرسله إليها في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل وأخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يثبت على الخيل ثلاثا وعلى الرجال خمسا فأغار عليهم في صبيحة خمس فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأموالهم وأتى بسبي منهم حتى قدم به على النبي صلى الله عليه وسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل بيته بخمسهم وقسم سائره في قومه فأسهم للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهما فأتى رسول النبي صلى الله عليه وسلم فبشره بذلك وأخبره بما صنع فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لأحمس وخيلها ورجالها خمس مرات وقال

باب ما يعظم البشير

وأعطى الكعبي مائة من الإبل توبيخا حين بشر بالتوبة

باب راهجرة بعد الفتح

حدثنا خالد بن يزيد بن أبي يزيد قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا تنقطع الهجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا إسحاق بن موسى قال نا أنس بن عياض عن عبد الرحمن بن مسعود عن مجالد بن مسعود عن أبي جحاف عن مجالد بن مسعود قال انطلقت بأخي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال ذهب أهل الهجرة بما فيها قلت على ماذا تبايعه قال أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت بعد عثمان بن عفان فسألته عن مجالد فقال جاءنا مع وجوه الناس يبايع على الإسلام والجهاد

وذكر الطلول بعظمهم وعظمهم أن يقال الرفيق لهم يوم الغنيمة على رفيقه فضله به
تغلبه على رفيقه ويقسم لهم يعطيهم يقول يا رسول الله أعطني فإنه لا يملك لك شيئا فلا تعطه
وعلى رفيقه يعني لدرعه يقول يا رسول الله أعطني فإنه لا يملك لك شيئا فلا تعطه على
رفيقه صامت فيقول يا رسول الله أعطني فإنه لا يملك لك شيئا فلا تعطه على رفيقه رفاع
تخفر فيقول يا رسول الله أعطني فإنه لا يملك لك شيئا فلا تعطه. وقال ابن عمر أجبن
حيا وميتا لهمهمة

باب القليل من الطول

ولم يذكر عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه أنعم ومنه ومنه الصحة فأعلى
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان
على نعل النبي صلى الله عليه زمامان فقال ذكر ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
مرة والنار مرتين أو ثلاثا ورأى رجلا يمشي في نعل واحدة فقال لعل بإحدى رجليه شراك

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

فأما موسى قال أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع
قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو
وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم

الله على نبيه ملكة **باب** إذا أضطر الرجل الى النظر
شعور امثل الذمة والمومسات اذا اغمض الله وجهه يرمق
فا محمد بن عبد الله بن خوشه انها بعد قال حدثهم أنا حصين عن مغيرة بن يحيى عن ابي
عبد الله ضمرة وكان عثمانيا فقال ابن عليه وكان علويا انه اعلم ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عثمان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فقال ليتوارى وضبة كمرا وتعرو
بها الزمانة اعظاما ما حاولت لنا بابا فاتينا الرضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني قلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت صحيفة فاذا رسول الى عامله اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاحمل
للاضلال راحلة ولم يكن احمر ولا ابيض الا ناقته من نزوع الله عن اهله وماله ولم يكن له
احمر فاخبث الكتاب عثمان فبعث الى حاطب فقال ما حملك على ما صنعت قال ما كفرت ولا ارتددت
عنقه فاتاه فرد عليه وقال وما غيرك بها اطلع الله اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
الزوجة

باب استقبال الغزاة

فا عبد الله بن رجاء انبا عمران قال انا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة حبيب بن
الشهيد عن ابن راشد مليكة قال ابن ابن عباس انه جعفر انتركوا اخا تلقيتا رسول الله صلى الله عليه
انا وانت وابن عباس فقال نعم فحملنا وتركه **فا** ابو الخير انما يعيا قال **فا** ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
قال قال الشعبي بن ابي نجيح مشينا فتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

فا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون ان شاء الله تائبون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **فا** ابو معمر قال عبد الوارث قال

فضل ما قال في ثوبه على راحلته وقامت المرأة وقضى حاجته على راحلته ثم انصرف واحتبى اذا كان قريبا
من المدينة او قال اشرف على المدينة قال النبي صلى الله عليه ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة اذا قدم من السفر

فا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد وصل ركعتين
فا ابو عاصم عن ابن جريج عن عثمان بن موهب عن عمران من عمر البيزني عن ابيه و
عمه عبيد الله بن رفاعة عن رفاعة ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر دخل
المسجد وصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب المقام عند الغريم

وكان ابن محرز يقضيه لم يقضه فا محمد قال الخبر نا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد بالمدينة بحج وعمرة أو وقرن بالحج والعمرة
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم البعير فبينه وزنه
الخبر وفيه فلما قدم صلى ركعتين ثم بعث بلالا فوزن منها فلما قدم المدينة أتاه بالبعير فأعطاه
فأطول له عشرين ومائة ثم انطلق البعير فا أبو الربيع قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار سمع جابرا
قال قدمت مع النبي صلى الله عليه وسلم راكبا

باب قسم الخمس

فا عمران قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال الخبر نا علي بن الحسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وأعرس رجل صواغ بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه
الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت
ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
وشحومهما شيء كثير فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما وقلت من فعل هذا
فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار وعنده
قينة من قينات الأنصار فقالت حتوا حمزة على الشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم فعدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر

خواصرهما

مرض ومات وهو مزوج إليه فمات عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة فأتت أم سلمة
النبي وأتبعته أفناء رجل حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم
سكارى وطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر
إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله
صلى الله عليه أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرج معه فا
عمر بن عبد الله قال انا يعلى بن سعيد عن طارق بن شهاب قال الخبر نا قيس بن مسلم
أن حمزة بن عبد المطلب كان شارفا من نصيبه من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه أعطاه شارفا من الخمس فلما أراد أن يبتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه واعد رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معه فيأتي بإذخر أراد أن يبيعه
الصواغين ويستعين به في وليمة عرسه فبينما هو يجمع لشارفيه متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاه مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وقد جمعت
ما جمع فإذا شارفاه قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
وشحومهما فلم يملك حمزة عينيه حين رأى ذلك المنظر منهما ودخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه في وجهه الذي لقي فقال النبي صلى الله عليه
ما لك فقال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى الله عليه أنه ثمل فنكص على عقبيه
القهقرى وخرج وخرجا معه

فطة فرك

فا أصحاب بن محمد الفهري قال ما الليث عن عبد الرحمن بن شهاب عن عمارة بن ثوبان أن عمر بن

مجبت ابتاعكم ملك فرسا مرشة
مسنة شوهاء رضوا له عنها
وما ملكت نصر رضوان الله عليه
عليه مسنة

وكان فيما ذكر حين خرج إلى خيبر أن حويصة ومحيصة قالا لعبد الله بن سهل وهو يتكلم فقال عمر فلم أكن أرى أمرا فيه فقال لهما
يا سنه فقال الحويصة أمير المؤمنين بأن عبد الله تكلم وهو أحدث القوم سنا فقال عمر كبر كبر يريد ليلي الكلام الأكبر فسكت
فتكلما فقال محيصة أمير المؤمنين بأن عبد الله قتل قتلا وطرح على فقير أو بئر وأتي فأتى يهود فقال والله ما قتلته ولا علمت له
قاتلا حتى قدم على قومه فحلفهم ما قتلوه ولا علموا له قاتلا ثم قدم علينا فذكر ذلك لنا فانطلقت أنا وأخي حويصة وهو أكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل فذهب يتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال عمر كبر كبر يريد ليلي الكلام الأكبر فسكت فتكلما فقال
يهود والله ما قتلناه فقال عمر لحويصة وأنتم يا معشر الأنصار والله ما قتلناه فقال عمر لحويصة وأنتم يا معشر الأنصار والله ما قتلناه
فقال عمر لحويصة وأنتم يا معشر الأنصار والله ما قتلناه فقال عمر لحويصة وأنتم يا معشر الأنصار والله ما قتلناه فقال عمر لحويصة

والختم والرق قبل

باب نفقة النبي صلى الله عليه بعد وفاته

فا أخبرنا الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة فا أخبرنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وأنبأنا أبو مصعب قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني فا أخبرنا محمد بن سلمة قال أخبرني عمي قال أخبرنا أبو أسامة وقال سمعت عمر بن حمزة قال أخبرني سالم أن عائشة حدثه وغلته البيضاء وأرضه صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت النبي ومنزل الله عز وجل وفي زوجي بيوتكن وأمر أن يخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

فا أخبرنا بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجل وقال ابن أبي حبيب ثم قال نافع فأخبرني سالم بن عبد الله أن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه النبي صلى الله عليه فأخذت السواك فمضغته ثم سننته به فا أخبرنا محمد بن عبيد قال أخبرنا الليث قال أخبرني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله

عليه

يأكله

عليه وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فأتت تتحدث عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما فإنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا فا أخبرنا إبراهيم بن المنذر قال أنبأنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال إن كنت لأرى رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام فا أخبرنا إبراهيم بن المنذر قال أنبأنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن عامر بن ربيعة قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس في حجرتي قبل أن تظهر فا أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبيد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها إن الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباءه فيصلي الصبح ثم يدخله وأنها استأذنت حفصة بعد ما دخلت في خبائها أن تضرب خباء فأذن لها فضربت خباءها فلما رأته زينب ضربت خباء آخر فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه انصرف إلى أخبيته فرأى الأخبية فقال ما هذا البر تقدمون فأمر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الأول من شوال

باب ما يجوز من ما ترك النبي صلى الله عليه وعياله ونفقته وقوته وما تصدق وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك إلى ما ذكر في قسمته وسيرته وعمله وأبنيته مما تركه أصحابه وغيرهم بعد وفاته

فا محمد عبد الله الانصاري قال أخبرنا عثمان عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود من أهل البيت من كثرة دخوله ولزومه النبي صلى الله عليه وسلم

فا محمد عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجت

يعني للرسول فسمعته اذن قال رسول الله صلى الله عليه انما أنا قاسم وخازن
والله تعالى يعطي ثا أبو الوليد قال شعبة عن سليمان ومنصور وفتادة
سمعوا اسلم بن أبي المخفق عن جابر عن عبد الله قال ولد لرجل منا بن انصاري
غلام فأراد ان يسميه محمدا قال شعبة وحدثت منصور ان انصاري قال
حملته على عنقه فأتيت به النبي صلى الله عليه وحدثت سليمان ولد له غلام
فأراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما جعلت
قاسما اقسم بينكم ن وقال عمرو انا شعبة عن فتادة قال سمعت سالما عن
عن جابر ان رجلا من الانصار قال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ثا محمد بن بشار قال شعبة عن اشعث عن سليمان بن أبي
عبد الله الجعفي عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه أحسنت
الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ثا حجاج قال أخبرني ابن
أبي عمر عن الثوري عن حميد عن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول
الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا
القاسم ولا تزال هذه الامة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ومنهم كذا مرتين ثا
محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا سفيان عن محمد بن جحادة عن أبي عمر عن أبي مرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم أضع حيث امرت

حصين بعثة فاسما أو قسم
بينهم وقسال

عبد الله بن زبير قال نا سعيد بن أبي عروبة قال حدثني أبو داود عن أبي
عتبة واسمه نعمان مخفول ابن انصارية قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ان رجلا ليتخوض في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه احلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها ذاية يعني للغلامة
حتى يسمنه ثا سفيان قال حدثني خالد قال حضرت عمرو عن عمرو عن النبي
عن ابن صلى الله عليه قال احلت لمن قبلنا الغنائم ثا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
أبو التياح قال سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
أرسل الله صلى الله عليه فقال اذا ملك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني
اسماعيل قال نا جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثا محمد بن بشار قال نا مؤمل قال نا سفيان
عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
احلت لكم الغنائم ثا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد عن أبي مرة مولى عقيل
أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه قال لتفتحن عليكم بلاد عن أبي مرة مولى عقيل
الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي
منه خرج منه سالما أو بغنيمة ثا محمد بن العلاء قال نا ابن ادريس
عن عن عمه عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه عن انبيائه

فقال القوم ما أشبهني رجل ملك بضع امرأة ومن بين بين بها ولما يبن بها والآخر بني
بترتا ولم يرفع صفوته وأراد الشرى غنما أو خلفات ومن يشح وأخ ما يغني وقرنا
مر الغزو يد صاة الغض أوفى بنا مرخ الخ فقال للشخير انج ما مرو وأما مر الدم
اخبض صاعلينا فجبشت حتى فتح الله عليه ومجمع الغنائم مجاءت يعني الذئاب
فلم تطعمها فقال الخ فيلم غلولا قليلا يعني مثل فيلة رجل ملفت يد رجل يريد بها
فيلم الغلول قليلا يعني فيلة فلم فتن يد رجلين أو ثلاثة يبره فقال فيلم الغلول
مجاءت وأراد أن يرسل راعي دفع من الذئب موضوعا مجاءت الذئاب فأكلته ثم أحل
الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

فأخبرنا قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن يزيد بن هرمز عن أسلم عن عمر أنه قال
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى
الله عليه خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

فأخبرنا معمر بن بشار قال أنا عبد الرزاق قال سمعت أبا وائل قال أتى
أبو موسى فقال أخبرني النبي صلى الله عليه أن رجلا يقاتل للمغنم ورجلا
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب قسمة ما غلب عليه وما لم يغلب عليه وما وجد من ذلك في منازلهم

فأخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن كثير

النبي صلى الله عليه أن بني النضير وقريظة لما أفيئت عليه ركب ما جاء من ركاب بالزمن فقسمها على خاصة
عياله وعزل نفقتها وما حمل الخ ثم قول مجاهد وعهد إلى المشور بن مخرمة فقام على
الباب فقال الخ عنه إلى وضع النبي صلى الله عليه صوته فأخرجها فجاء فتلقاه بيد واستقبله
بأن راى فقال أبا أبا المشور خبأت لك أبا المشور خبأت لك وكان في خلقه
شدة ورواه ابن عيينة عن ليث وقال حاتم بن وردان أبو عبد الله عن أبي مليكة عن المشور
بن مخرمة مرفوعا على النبي صلى الله عليه أفيئت تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه فريضته والنفيل وما غلب عليه من ذلك في نوائبه

فأخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال أنا سفيان قال أنا معمر عن أبيه قال سمعت ابن عمر بن الخطاب يقول كان
الرجل إذا جعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان يعرف ذلك
رد عليهم

باب ركب الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وآله وأمه

حدثني أيمن بن نابل المكي قال أنا أبو النضر عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأم سعد بن عبادة حين توفي سعد وهو غائب عنها
أن أمه توفيت وهو غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم فقال فإن لي مخرفا
فأشهدك أني قد تصدقت به عنها

فال فجز مثلهم من تير وقال يعضهم ابن المنذر روى حماد عن ابراهيم ومن ربيعة ومسلم بن يسار
قال فتح خيبر فقال عمر ونحن بينا عن جابر عن عبد الله فلم يقسمها رسول الله صلى
الله عليه بقسم غنيمة بل جعلها لنوائبه فقال الذي جعل عمر فقال لقد شفيتني انت
عمر باب ما مر النبي صلى الله عليه
على ما اسار من غير أن يخمسه
فاضحا بن منصور قال انا عبد الرحيم زاد قال انا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته ويمنع بعض ما قسم النبي
صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا ومن اخوهم اليه وان كان انما غضب لهما تشكوا اليه
من الحاجة ولما منعهم من جنيه من قومهم وحلفا بهم نا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه انما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال ابن شهاب
النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني نوفل قال ابن شهاب وعبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخا لهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قال قتيلا له سلبه من غير الخمس ولم
يرى امام فيه

قال مسدد قال يوسف بن الماجشون عن طلحة بن ابي سليمان عن ابيه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم
تعرف ابا جهل فقلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى
الله عليه والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت اعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فعمداه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه واخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف
طلحة والراهيم ابا اله نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان ابا قتادة وعمر بن عبد العزيز اختلفا عند عمر بن
عبد العزيز في رجل من المشركين قتل رجلا من المسلمين وقد كان المسلم جرحه واثبته
فانتزع سلبه ابو قتادة فاشتد حتى اثبته من ورائه حتى ضربه بالسيف على حبل عاتقه
فاقبل عليه فصمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسله فلحق
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقمت فقلت ما لك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك

ملية فقال النبي صلى الله عليه ص ن فاعطاه فبعث الزبير فابتعث فخرجا فاتيا النبي صلى
فانه لاول مال تالثلته في الاسلام

باب
ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

روى الاعمش التيمي عن النبي صلى الله عليه فحدثني محمد بن يوسف قال انا زكريا عن
عن ابي مريم عن سعيد بن المسيب وعمرو بن ابي سفيان بن حكيم بن حزام قال بعثت رسول الله
صلى الله عليه فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن
اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان الذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله والله بعدك
باحق منك ان اززاء احدا شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني
اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذ منه فلم ازز احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي

قال ابو النعمان قال ابو عوانة عن عثمان بن مغيرة عن ابي وائل
عن تابع عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انك كلمت عليا في شيء فلا يعجبني فقال
مه ايبقى بيد قال اراه قال عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت المدينة قال فمر
رسول الله صلى الله عليه على السبي حين جمعوا فاستعرف في الصبية قال عمر فلما غربت الشمس
انظر ما منزلا فاقف من رسول الله صلى الله عليه على السبي فاذا هو بي قال فانسل انسلالا
قال تابع فلم يعتم رسول الله صلى الله عليه من الجمعة انه ولو اعتم لم يخف على عمر
الله وزاحم بن خازم عن ابي وائل عن تابع عن ابن عمر وقال ابن الحميد قال ورزاه ابغم عن ابي وائل

عن تابع

عن تابع عمر بن عمر وابن عمر يقول يوم خا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن حازم
قال ابن عمر قال حدثني عمي عبد الله بن دينار قال اغضبني رسول الله صلى الله عليه فوقعت
منعه اجر وكان عمر يشتم عليه فقال انه اغضبك فوقعت في اغضبك فوقعت في
فوقعت الى ما جعل الله فيهم من الغنى والعفة منهم عمر وعبد الله وعمر وابو بكر
ما احب انه لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم النعم قال ابو عاصم زاد ابن عاصم عن عمر بن
سمعت ابن عمر يقول حدثنا عمر وابن دينار عن عمر بن دينار قال ابو عاصم عن عمر بن دينار قال
شيء وقسمه بينهم قال ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن فتادة عن انس قال اتى
النبي صلى الله عليه اناس فاعطى فرخا شعبة عن فتادة عن انس قال اتى
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال ما سئل من الدنيا فاعطاه
صلى الله عليه خيرا فاذا الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء ذكر اعطى رجالا مائة من الابل
انما يتألفهم على الاسلام فقال والله ما يعدل رسول الله صلى الله عليه يغطي رجالا
فنا تفقد من رجالنا فقال انس فجئت رسول الله صلى الله عليه فاتيته فاسررت اليه
لانطلق مجمعهم في قبة من ادم ونحن معهم فلما اجتمعوا جاء فسلم رسول
الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قالوا الذي بلغك فقال الا تقولون
يا رسول الله الم نقل لك شيئا وما كان من حاجة سألتمونا فقالوا يغفر الله لك رسول
الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى
رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم ان كم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله

ورسوله على الخوض قال انشر فلم نعد ثنا عمر بن الخطاب عن عبد الله رضي الله عنه قال
ان ابي اسيد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف انا ومعه اناس من قفل
من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراب يطلبونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراب يطلبونه
وقال اعطوني ردائي فلو كان عدد شجر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا ثنا يحيى بن بكير قال مالك عن ابن شهاب عن عبد الله عن انس
بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال لما كان يوم حنين رأى النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في العضمة اعطى رافع بن حديج مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثر من يومئذ في القسمة
فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله
لاخبرن النبي صلى الله عليه واتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا محمود بن غيلان
قال ابو اسامة قال هشام قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت نزلت
انزل التي من ارض الى ارض اتيته افطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضه وسمى

وسمى فيه على ثلثي ثمنه وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ثنا احمد بن المقدام قال العضيل بن
سليمان قال موسى بن عقبة قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على
اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا
حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

ثنا ابو الوليد قال شعبة عن خمير مولى ابن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فمددت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه واستحييت منه ثنا مسدد قال حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه
قال موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال اشياخنا قال اسمعيل ازيد في
يقول اصبنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر ووقعنا في الحمر الاهلية قلنا
نتحر فاما قدور فانفرت وناهى منادي رسول الله صلى الله عليه الا ان الحمر رجس
وانها من عمل الشيطان فاجتنبوها فلم ندر اتحرم ام لا فقال عبد الله فظننا انما نهى النبي صلى الله عليه
انها لم تخمس قال وقال اخرون حرمت البتة وسألت سعيد بن جبير فقال لم تحرم
البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل

يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

يعني اخوة وهم بنو عمه مضر المشركين اشتروه من السيارة الذين اخرجوه منه ولم يذهب الى الشام وجاءوا به اخر الحج يريد من اليمن وهو والد نطاري والمجوسي والنجومي وقال ابن سيرين عن ابن ابي نجيح فلقي الحجاميين ما شاء الله من اهل الشام عليهم ازرقة ثيابهم واهل اليمن عليهم حبرات فقال الحجاميون لهم قبل ان يسألهم فا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت عمرو قال اتيت جابر بن زيد وعمرو بن اوس معهما جماعة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بالناس فقال لنا عشرة ركب زمزم قال اتيت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة مع فوات يأخذ المجوس من عمر بن الخطاب حتى بلغ المجوسي ابن عمر اخذ الجزية يريد من المجوس حتى بلغ عبد الرحمن بن عوف وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من مجوس هجر فا ابو ايمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن المسور ان اخبرهم ان عمرو بن عوف الانصاري ومن حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه موادع اهل البحرين واقر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم

واكرر اخشى عليكم

كما اهلكتهم

الفضل بن يعقوب قال انا عبد الله بن جعفر الرقي قال انا المغيرة بن سليمان قال انا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال اتينا محمد بن اسامة فاذا هو مطر يقاتل المشيرب فاصابهم مطر شديد فقال اي مشيرب هي معازي ممن قال انعم مثلها وشر منها من عمر والمسلمية مثل كلمة لا ادري ولد جناحا وولد جناحا وابو سلمى احد الجناحين ممن قتل ابو سلمى واخو ام وابو سلمى الجناح اخو ممن قتل ابو سلمى واخو ام وابو سلمى الجناح اخو ممن قتل ابو سلمى والجناح حمال والد ام سلمى والجناح فيهم والجناح اخو فاطمة ام المسلم فليتفوا الى بشرى وقال المهزم زياد جميعا عن جبير بن حية قال قدمنا عمر والشعث عاملا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض النعر وزخر علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة فقال ما انتم فقال المغيرة منا ثبت فقال ما انتم فقال المغيرة منا نعم فقال ما انتم فقال المغيرة منا نعم فقال ما انتم فقال المغيرة منا نعم

فال عمر وناقع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وامرني وملا اينلة للنبي صلى الله عليه وسلم

بياضا وكتبا له ثم اوكتب لهم نسخة بم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه

والذمة العهد وقول الفرائة فا داخم بن راجل اباه قال شعبة قال ابو جمرة

قال سمعت جونبن بتير قرامة التيمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا قال فوصانا امير المومنين

قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما وضع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية وكيف قسم النبي والجزية

فا احمد بن يونس قال زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه

وانظر ليكتب لهم بالبحرين فقالوا انا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال انه لهم

ما شاء الله على ان يعطوه ثم قاضهم والعلاء حتى تلقوني فا علي بن عبد

الله قال انبانا عيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد

الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال الي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول

الله صلى الله عليه عدة فليات فاتيته وقلت ان رسول الله صلى الله عليه قال الي لو

قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال الي لختني بحثوة حثية فقال

لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة وقال

قال ابراهيم بهذا عن عبد الغفور بن شعيب عن انس اتى النبي صلى الله عليه بمال

من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه اذا جاءه

ربيعا فقال يا رسول الله عليك اذا جاءك مال فاتنا حتى نفيضه فاتاه حتى نفيضه فاتاه حتى

ثم منعه فقام فلم يشكع فقال ألا ترضون فقال من بعضهم بعد الذي قال اذا افاء الله

افاء منه ثم منعه فقام فلم يشكع فقال ألا ترضون فقال من بعضهم بعد الذي قال اذا افاء الله

انت علي فقال اذا افاء منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق به فما زال يتبعه بعد حتى

جمعه علينا فجعله امامه فرحم صدعه فاقام رسول الله صلى الله عليه وتم منهم رجل

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

فا فيض بن حفص قال عمر الواحد قال الحسن بن عمرو قال محمد بن عمرو عن

عمرو عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة

قال محمد يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه لاخرجن اليهود من جزيرة العرب فا عبد الله بن يوسف

قال الليث قال سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس

فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه

الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله فا محمد قال

انا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس

وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا ابا عباس وما يوم الخميس

قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا

تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموا

فقال ابن عمر وذكر انا فيه خيرا ما ذكر رجلا الا قال فيه خيرا فقال الخير خير ما ذكر من
خير ثم قال ولكن والله لقد فرط منه ما لئن أحيى منه والله أما صلت عنه وأما فعل
فنسيته فقال صفيان منذ زمن قول مليكان

باب
اخذ اعمار المشركين بالمسلمين مما يعفى عنهم

فاعتبر النبي يوسف قال انا الليث قال حدثني سعيد عن ابي حبيب عن ابي الخير
حبيب امرت بالنبي صلى الله عليه وسلم اتيته بسبي فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا
الي من كان معه من سبي فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوه عنه
فقالوا نعم. فقال النبي صلى الله عليه لعلكم تريدون ان تقولوا هذا فقال
قالوا لا فقال فهل انتم صادقوه عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم. يا ابا القاسم ان
كنا لنحاك عن كذبنا كما نحاك عن ذبنا فقال لهم من اهل النار فقالوا نكون فيها بعيرا ثم
تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
هل انتم صادقوه عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال اما جعلتم
في مكة اشياء فقالوا نعم قال اما هي لكم على ذلك قالوا ان فعل انت كاذب
نقتلك وان كنت نبيا لم يضرك

باب
دعاء الامام على من نكث عهدا

فاعتبر ابو النعمان قال ثابت بن يزيد قال اخبرني عاصم قال سألت انسا عن القنوت
قال قبل الركوع وقلت ان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثني
صلى الله عليه انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث
اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله
وكان

باب
امان النساء وجوارهن

فاعتبر النبي يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر عن عبيد الله ابن ابي
مولى ام هانئ بنت ابي طالب انها اخبرته ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبرته قالت ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

فاعتبر محمد قال وكيع عن اشعث عن ابي اسحاق التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك ويد المسلمين واحدة تجير عليهم ادناهم فعليه مثل ذلك

اذا اقر اصابا فلم يخبر المسلمون

وقال ابن عمر مجمع على اخذ الرشد فعل النبي صلى الله عليه ابى ان يقيم ما صنع خالد
وقال عمر اخاف ان متن فغر امته ان الله يعلم الالسنة كلها او قال يتكلم بها الناس

باب
المواداعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره
واثم من لم يف بالعهد

باب فضل الوفاء بالعهد

باب ما يجوز من الغدر

[illegible] حرام ما بين [illegible] كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه
الملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن والى قوما [illegible]
[illegible] فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
قال [illegible] أبو موسى نا هاشم بن القاسم قال نا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
كيف أنتم إذا لم تجتنبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة
قال أي والذي نفس أبي بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة
الله وذمة رسوله فيبشر الله قلوب أهل الذمة فيمنعونها في أيديهم

باب

نا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال
نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوما بجندل ولو أستطيع أن أرد أمر
النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا سهلن
بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم نا يزيد بن عبد
العزيز عن أبيه قال نا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولم نر
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على باطل فقال بلى
فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا
أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله
أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه فقال إنه رسول الله
صلى الله عليه ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات